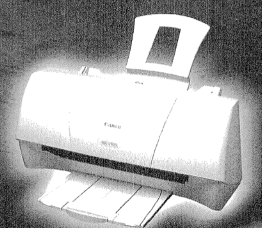
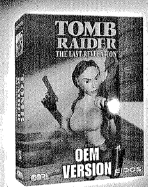
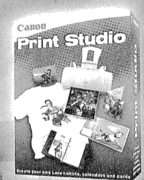
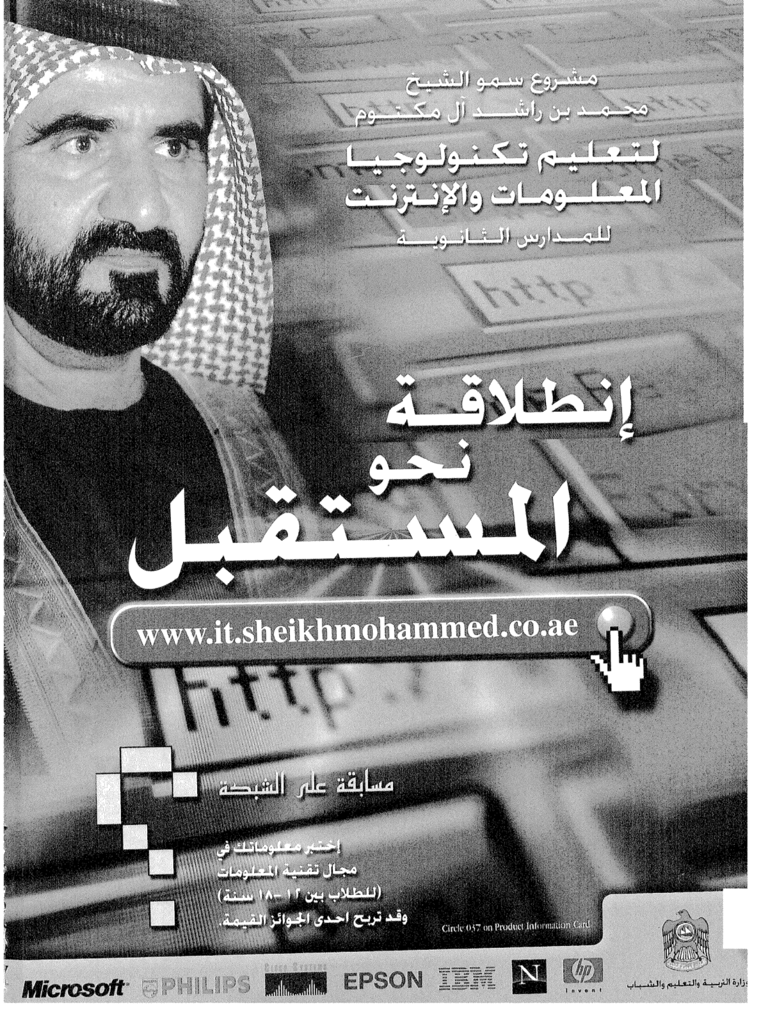


أسعار الغلاف ؛ المملكة العربية السعودية 15 ريالاً - الإمارات 15 درهماً - الكويت 1.5 دينار - قطر 15 درهماً - البحرين 1.5 دينار - سلطنة عمان 1.5 ريالاً - مصر 15 جنيها - سوريا 150 ليرة - لبنان 5000 ليرة - الأردن ديناران - فلسطين ديناران.



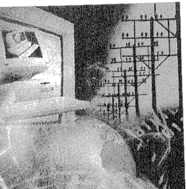

TOMB
RAIDER
THE LAST REVELATION
OEM
VERSION
EIDOS


Canon
Print Studio
Create your own Lara t-shirts, calendars and cards


مشروع سمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم
لتعليم تكنولوجيا
المعلومات والإنترنت
للمدارس الثانوية
إنطلاقة
نحو
المستقبل
www.it.sheikhmohammed.co.ae
مسابقة على الشبكة
إختبر معلوماتك في
مجال تقنية المعلومات
(للطلاب بين ١٢ -١٨ سنة)
وقد تربح احدى الجوائز القيمة.
Circle 037 on Product Information Card
Microsoft
PHILIPS
EPSON
IBM
N
hp
Invent
وزارة التربية والتعليم والشباب

موضوع الغلاف 20

تقنيات أساسية لنجاح الأعمال المعاصرة



إذا استطعت أن تنضم إلى ركب التكنولوجيا المناسبة لعملك، فستتقدّم شركتك بالتأكيد نحو الصفوف الأمامية. وإذا اخترت التكنولوجيا الخاطئة، فستعاني من صعوبة تقويم الأشياء كي تعمل بشكل صحيح، وستخوض معارك ضارية مع الأخطاء التي لا يمكن تفاديها، وستهدر أثناء ذلك الوقت والمال، فيما تراوح أعمالك مكانها.

كيف يمكنك أن تتخذ القرار الصحيح؟ لمساعدتك في هذا الأمر، حددنا في هذه المقالة، المجالات الرئيسية التي لم يوضع لها مواصفات قياسية حتى الآن، واخترنا التكنولوجيا التي نعتقد بأنها ستحتل موقع المقدمة في المستقبل. فاختر ما يناسبك بعناية لأمن عملك، ومستقبل شركتك!

دراسات 30

ملاحظات حول صناعة السياحة العربية على الشبكة



لا نعتقد أن تسخير إنترنت في خدمة صناعة السياحة، وصل في البلدان العربية، إلى ما وصلته تجارب البلدان العريقة إنترنتياً. ولا ينبغي أن نتوقع ذلك، كي لا نكون قد شطحنا بعيداً عن واقع الوضع المعلوماتي والتقني في بلداننا. لكننا كنا نتوقع وجود اختراقات أوسع لحالة التقصير الخدمي والإعلامي السياحي، في قطاع يعتبر جذاباً للاستثمار، بالنسبة للقطاعين الخاص والعام.

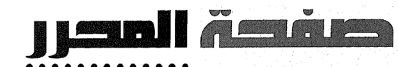
في هذه الدراسة، جولة مقارنة، على بعض هذه المواقع الخدمية السياحية العربية، التي قدمت نموذجاً احترافياً في خدماتها.

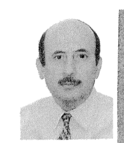
الهاكر 55

المنظور الواسع لأمن المعلومات



أصبح أمن المعلومات علماً مستقلاً بذاته، واتسع مفهوم هذا الأمن كثيراً، في السنوات الأخيرة، نتيجة الانتشار الواسع للشبكات، والاستخدام المكثف لشبكة إنترنت، وخاصةً بعد أن أضحت هذه الشبكة، جزءاً لا يتجزأ من نظام العمل التجاري والحكومي، في مناطق عديدة من العالم. وينتشر حالياً، مفهوم شامل لأمن المعلومات، بدأ عدد من الشركات والجهات الرسمية في تبنيه. وأطلق على هذا المفهوم اسم إدارة الأمن. فماذا يعني هذا المفهوم؟! هذا ما نوضحه في هذا العدد..





تقنيات عربية لعصر إنترنت

يتناول الموضوع الرئيسي لهذا العدد، مجموعة كبيرة من التقنيات الحديثة، التي لا غنى عنها لنجاح الأعمال في عصر المعلومات. معظم التقنيات الواردة ضمن الموضوع، طوّرت في الولايات المتحدة الأمريكية، والباقي منها في أوروبا وبلدان شرق آسيا. وتساهم «إسرائيل» ضمناً في تطوير العديد من هذه التقنيات، فيما لم تقدم البلدان العربية، شيئاً يذكر ضمن هذا الإطار.

ما الدور الذي يمكن لنا أن نلعبه، في تطوير تقنيات عصر إنترنت؟

أعتقد أن علينا في هذه المرحلة، أن نكثف جهودنا على التقنيات المرتبطة باللغة العربية، خاصة وأن الطلب العالمي عليها سيتزايد، بسبب الزحف المتواصل للعولمة.

تعمل عدة شركات عربية وعالمية في تطوير تقنيات اللغة العربية، أشهرها صخر وأبتك وكولتك ومركز IBM للتطوير في القاهرة. تطور هذه الشركات تقنيات عربية عديدة في مجال القواميس اللغوية، والترجمة الآلية، ومعالجة اللغة الطبيعية، ومحركات البحث، والإملاء الصوتي، والقراءة الآلية للنصوص، والتعرف الضوئي على الحروف، إلخ. وعلى الرغم من أن بعض هذه الشركات، وخاصة صخر، قطعت شوطاً طويلاً في هذا المجال، إلا أن توظيف هذه التقنيات في مشاريع مفيدة لا يزال محدوداً!

وعلى الرغم من توفر عدة محركات بحث عربية على شبكة ويب، مثل (www.arabvista.com)، و(www.aldalil.com)، إلا أن أي منها لم يستغل التقنيات المتوفرة، حالياً، في مجال معالجة اللغة العربية وفهم عباراتها، لتطوير أساليب بحث ذكية عن الكلمات والعبارات المفتاحية التي تعطى لمحركات البحث العربية، وذلك على غرار ما تفعله بعض محركات البحث العالمية، مثل (www.northernlight.com)، و(www.excite.com)، و(www.askjeeves.com).

يمكن زيادة الفائدة من القواميس العربية/العربية، والإنجليزية/العربية، التي أصدرتها صخر ووضعتها على شبكة إنترنت، عن طرق تطوير برنامج بسيط على غرار برنامج GuruNet (www.gurunet.com)، بحيث يتمكن مستخدم الكمبيوتر المتصل بإنترنت، من ترجمة أي كلمة إنجليزية، أو الحصول على معنى أي كلمة عربية معروضة على الشاشة، بضغط أحد المفاتيح والنقر بالماوس على تلك الكلمة. أعتقد أن مثل هذا البرنامج سيكون مفيداً جداً وعملياً.

تستثمر صخر حالياً تقنية القراءة الآلية للنص العربي، في مجال قراءة البريد الإلكتروني، وهو أمر جيد. ويمكن، أيضاً، توظيف هذه التقنية في شبكة إنترنت، لأغراض تعليمية، سواءً للناطقين بغير العربية، أو للأطفال العرب. كما ننصح ببدء العمل على تطوير المذيعة العربية الافتراضية، على غرار ما يوفره موقع (www.ananova.com).

أنشأت صخر موقعاً على شبكة إنترنت، لترجمة صفحات ويب آلياً من الإنجليزية إلى العربية، وتعتبر هذه الخطوة، بداية طيبة. يمكن التفكير، أيضاً، في إنشاء غرف دردشة خاصة على شبكة إنترنت (chat rooms)، وتوظيف تقنيات الترجمة الآلية ضمنها، بحيث تتم ترجمة فورية بين شخصين يتحدث أحدهما العربية والآخر الإنجليزية.

من المجدي توظيف تقنية إملاء النصوص والأوامر العربية صوتياً على الكمبيوتر، في أجهزة الكمبيوتر الكفّية، وأجهزة الهاتف المتحرك، فهي مفيدة جداً في الكثير من الحالات، كإجراء اتصال هاتفي أثناء قيادة السيارة، بدون حاجة للمس المفاتيح.

توجد الكثير من الأفكار للاستفادة من تقنيات اللغة العربية، التي طورناها، ولا نزال نطورها. لكن علينا، أيضاً، أن نبحث جدياً كيفية المساهمة في تطوير التقنيات العالمية. وهو موضوع سأعرض له في مقال آخر.

akkamli@ditnet.co.ae

السنة الثالثة . العدد العاشر . أغسطس/آب 2000

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد .
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

Chairman — رئيس مجلس الإدارة
Amr Dabbagh — عمرو عبد الله الدباغ

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص . ب 60934 ـ فاكس: 009714 2240750 ـ هاتف: 009714 2240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184- هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف: 2244192 21 963+ - فاكس: 2261699 21 963+ ص.ب : 1486

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد

الإنترانت

سؤالي مختصر: ما هي الإنترانت؟

لبنى أحمد
lubnamoh@yahoo.com

المجلة: باختصار وتبسيط، يمكننا أن نقول إن إنترانت هي شبكة ويب صغيرة، تبنى داخل الشركات وفق ضوابط أمان محددة. وهي إما أن تكون مغلقة، عن الاتصال بالشبكة العامة في البلد أو بشبكة إنترنت، أو مفتوحة لإتاحة الاتصال بها عن بعد، وتكون عادة في هذه الحالة، محمية بجدار ناري. والتقنيات المستخدمة في إنترانت، هي ذاتها التي تستخدم في الإنترنت، مثل بروتوكولات الاتصال، ومتصفحاته، ومعاييره. وهي تستخدم لغة HTML، وأخواتها، لنشر المعلومات فيها، بحيث يتصفحها أولئك الذين لهم صلاحية الوصول إليها.

وتتطلب الإنترانت، كي نستطيع بناءها في شركة معينة، ثلاثة مكونات رئيسية، هي:

1- بنية تحتية شبكية، مثل شبكة LAN مثلاً .(Local Area Network)

2- مزود ويب WebServer: يستضيف كل الصفحات، ويدير الاتصالات بين مختلف البروتوكولات الخاصة بالزبائن Clients، مثل: HTTP ، وFTP، وغيرهما.

3- أجهزة كمبيوتر مرتبطة بالبنية الشبكية، سواء كان الارتباط محلياً، أو بعيداً Remotely، وأن تحتوي هذه الكمبيوترات بالطبع على نظام تشغيل ومتصفحات.

إنترنت 2

هل يعتبر الجيل الثاني من إنترنت، أو ما يعرف باسم إنترنت2، بديلاً عن إنترنت الحالية؟

ما هي أهمية شبكة إنترنت 2 بالنسبة للمستخدمين الحاليين، وما هي أهدافها؟

حياة إيواز- حلب
h-iwaz@yahoo.co.uk

المجلة: لا يتمثل الهدف من مشروع شبكة إنترنت 2، في استبدال شبكة إنترنت الحالية، بل في الحصول على منصة قوية لإجراء التجارب التكنولوجية، وزيادة فرص الابتكار. وهي تتلخص ببنية تحتية جديدة، أسرع ألف مرة من السرعات الحالية، وتتيح استخدام تقنيات لا تتيحها إنترنت الحالية، أو أنها تتيحها بشكل غير مناسب.

ويساعد تنفيذ شبكة إنترنت 2 على التخلص من معظم الاختناقات الناجمة عن ضيق عرض حزمة الاتصال، وتطوير تقنيات بث البيانات السمعية والمرئية، والوصول إلى إمكانية التشارك الحقيقي في البيانات.

الهدف المعلن من مشروع شبكة إنترنت 2، هو الوصول إلى تقنيات متقدمة في مجال الشبكات، تخترق حدود الإمكانيات الحالية لإنترنت، بالإضافة إلى إيجاد بنية شبكة مناسبة للمستقبل، توفر نقلاً عالي السرعة للبيانات، وتعاوناً وتشاركاً في البيانات ضمن الزمن الحقيقي، وضمانات لجودة الخدمة (QoS) quality-of-service، وبثاً غزيراً ومتواصلاً للملتيميديا، ومن المتوقع أن تصبح إنترنت 2 جزءاً من شبكة إنترنت الرئيسية بحلول العام 2002، إذا جرى كل شيء وفقاً للخطة الموضوعة، ابتداءً من مبادرة الجيل الثاني من إنترنت.

يعتمد مشروع شبكة إنترنت 2، على بروتوكول IP، ويوفر سرعة نقل عالية جداً، وتكمن إحدى فوائده حالياً، في تخفيف حمل حركة مرور البيانات الحكومية، والبيانات الخاصة بالأبحاث الأكاديمية، في أمريكا، عن شبكة إنترنت العامة، ما يسرع استخدام الشبكة لجميع المستخدمين، بما فيهم مستخدمي شبكة إنترنت2.

الأمر الذي يميز ظروف تطوير شبكة إنترنت 2، عن تلك التي أدت إلى إنشاء شبكة إنترنت المعروفة، هو مساهمة شركات الأعمال الخاصة في تطوير بنية شبكة إنترنت 2 التحتية، ويوفر ذلك إمكانية وصول الحلول الجديدة، إلى القطاع الرئيسي من المستخدمين بكفاءة أكبر، عبر المنتجات عالية السرعة والكفاءة التي سينتجها المصنعون.

ويذكر أن إنترنت 2، متاحة في طورها الأول لمراكز الأبحاث الأمريكية، وستعمم تجارياً في المراحل المقبلة.. ويمكنك، بأية حال، الاطلاع على مستجدات المشروع، من www.internet2.org، الموقع الرسمي الخاص به.

الشراء عبر بطاقات مدفوعة الثمن

يعرف الكل عن مدى التحفظ الذي يشوب استخدام بطاقات الائتمان في الشراء عن طريق إنترنت، وهذا التحفظ قد يكون سببه احتمال سرقة الهكرة لأرقام هذه البطاقات، رغم ما توفره كثير من المواقع في الشراء الآمن. كنت قرأت منذ فترة عن بطاقات محدودة بالقيمة التي تدفعها فيها مثل بطاقات الاتصال الهاتفي مدفوعة القيمة سلفاً.

- ما هي هذه البطاقات؟ وكيف تستخدم؟
- كيف يتم اقتطاع القيمة من هذه البطاقات، بوجود متاجر عديدة قد يصعب عليها معرفة رصيد هذه البطاقات؟
- كيف يمكن الحصول على هذه الخدمة، إذا كانت قد دخلت حيز التنفيذ؟
- ما هو بريد المجلة الإلكتروني؟

رائد ابراهيم - المملكة العربية السعودية
b_weapon@ayna.com

المجلة: ننوه في البداية، إلى أن البطاقات التي ذكرتها ليست ائتمانية، لأن مفهوم الائتمان ينطوي على إمكانية السحب، أو الشراء، بدون رصيد، وعلى تسهيلات ائتمانية. وبالتالي فما تقصده هو بطاقات الشراء المدفوعة القيمة سلفاً، الشبيهة ببطاقات الهاتف المدفوعة سلفاً.

تتميز هذه البطاقات بأنها تمتلك رقماً سرياً صادراً عن الجهة التي دفعت لها ثمن بطاقتك، ومقبولاً في منافذ البيع، إلى أن ينتهي رصيدك فيها. ولا حاجة للمتجر الإلكتروني بالتالي، أن يعرف قيمة رصيدك الحالية، لأن آلية التحقق الآلي، إذا توفرت في المتاجر الافتراضية، هي التي ستقوم بذلك، كونها مرتبطة بقواعد بيانات الجهة المصدرة للبطاقة (فيزا أو ماستر كارد أو غيرها).

وباختصار، لا عقبات إضافية من جراء استخدام هذه البطاقة، أمام المتاجر الإلكترونية. بيد أن استخدامها سيكون أكثر أمناً للمستخدم، لأن رقم بطاقته سيتغير كلما اشترى بطاقة جديدة، ولأن حجم المخاطرة سيكون أقل عموماً، لا يتجاوز سعر البطاقة ذاتها.

ووفق معلوماتنا، فإن البنك الوطني الكويتي www.nbk.com، يتيح بطاقة فيزا مخصصة للتسوق عبر إنترنت، تسمى Internet Shopping Card، وأن بنك الإمارات الدولي www.ebil.co.ae، أطلق حديثاً بطاقات تعمل وفق معيار «فيزا فاست ستارت»، هي الأولى من نوعها عالمياً، وتسمح للمستهلكين بدفع قيمة مشترياتهم من حساباتهم الدائنة، أو المدينة، أو من القيم النقدية المخزنة سلفاً على البطاقة. ويمكنك قراءة تفاصيل أوسع عن ذلك في الصفحة 14 من عددنا هذا.

أما عنوان المجلة، للشؤون التحريرية، فهو عنوان أي عضو في هيئة التحرير المبينة في الصفحة 6.


COMDEX

COMDEX

Jeddah, April 2001

See you in 2001!

60 % IS ALREADY
REBOOKED.

DON'T MISS OUT!
BOOK NOW AND
GUARANTEE
YOUR STAND AND
YOUR SUCCESS AT
COMDEX
SAUDI ARABIA 2001.

موقع العلماء العرب ومنظمة الحيتان وعدد كبير من برامج المحاسبة

ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي على برامج خدمية لسطح المكتب، بالإضافة إلى أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات حديثة لإنترنت، وبرمجيات محاسبة شخصية

تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

محتويات القرص

يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي وآخر عالمي، وعدداً كبيراً من البرنامج المفيدة والألعاب الحديثة:

■ موقع العلماء العرب

■ موقع منظمة الحفاظ على الحيتان

برامج التصفح

تحتوي برامج التصفح على خمسة برامج متنوعة ، وأربعة عشر من الملاحق والأدوات الخاصة بهذه المتصفحات، وعدداً من البرامج المضافة.

إنشاء وتحرير الصفحات

أربعة برامج لإنشاء وتحرير صفحات إنترنت، منها برنامج Webfeedback v1.2 الذي يحلل صفحات ويب، ويقدم تقريراً شاملاً عنها، يُظهر نقاط الضعف والقوة التي تحتويها الصفحة، ويبين عدد مرات زيارات الموقع، والمدة التي قضاها كل شخص في كل زيارة. ويعمل برنامج WebPoaition Gold v1.40.5 على رصد حركة موقع ويب وتستخدم تقاريره لمعرفة الخدمات التي تقدمها محركات البحث لصفحات ويب.

بريد إلكتروني

عدة برامج للبريد الإلكتروني، منها برنامج Eudora 4.3.1 الشهير، وبرنامج MaxxNote، الذي يوفر إمكانية إرسال ملفات الفيديو عبر شبكة إنترنت مع ضغطها.

أدوات إنترنت

ست أدوات مفيدة لإنترنت، منها برنامج All Aboard الذي يوفر إمكانية وصل أكثر من حاسب بإنترنت، وهو يدعم أنظمة تشغيل ويندوز 95/98/2000/إن تي، وماكنتوش.

برامج خدمية

برامج خدمية عامة، لضغط وفك ضغط الملفات. ومكتبات DirectX، بإصدارات متنوعة.

برامج محاسبية

يحتوي قرصنا لهذا العدد، على عشرة برامج محاسبية منها ما هو شخصي وآخر لإدارة المصاريف ومنها ما يهتم باحتساب الراتب التقاعدي، وآخر يؤمن لك آلة حاسبة ذات وظائف متعددة تستطيع تصدير نتائجها إلى برنامج إكسل، ومن بين هذه البرامج Microsoft Money deluxe 2000 الذي يرتب وينسق كل ما يتعلق بالفواتير، ويتحكم برصد الميزانية الاقتصادية، وإصدار التقارير والفواتير.

ألعاب

يتضمن القرص الهدية لهذا العدد إحدى عشرة لعبة حديثة، منها مايحتاج للتفكير الهادئ، وألعاب أخرى تحتاج إلى ردّة فعل سريعة وصائبة، ومع هذه المجموعة من الألعاب ستمضي وقتاً ممتعاً. ومن هذه الألعاب Virtua Fishing v1.0 Warlords Battlecry Zig-zag Lines.

نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت نظامي التشغيل ويندوز95، وويندوز 98 ، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X، المتوفرة مع القرص.

ترجمة المواقع
خدمة من صخر لمستخدمي إنترنت في السعودية

أعلنت شركة صخر لبرامج الحاسب، عن إطلاقها لموقع تجريبي (لفترة 6 أشهر)، لترجمة مواقع إنترنت الإنجليزية إلى اللغة العربية، على العنوان www.tarjim.com.sa، ليكون متاحاً للمستخدمين في المملكة العربية السعودية بدون مقابل.

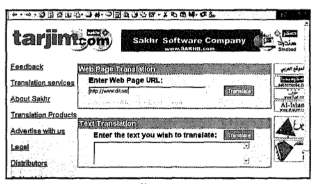
لم توضح الشركة كيف خصصت الموقع للمستخدمين في المملكة، دون غيرهم. إلا أننا استطعنا استخدامه، بالطبع، من خارج المملكة، مع اختلاف بسيط في السرعة، وفي الوصول إلى بعض المواقع، بالمقارنة مع موقع www.tarjim.com، الأساسي، الذي لم تعلن عنه صخر حتى الآن، على الرغم مما يشهده من إقبال.

وقد تعاقدت صخر مع شركة العالمية للإنترنت والاتصالات، الرائدة في خدمات وحلول الإنترنت في المملكة العربية السعودية، لاستضافة الموقع في المملكة.

وقالت الشركة، إن موقعها التجريبي هذا، والذي طورته صخر خصيصاً لمستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية في المرحلة الحالية، باستخدام محرك الترجمة الآلية الذي طورته صخر، يترجم النصوص الإنجليزية إلى العربية بمستوى مناسب من الدقة، والسرعة في آن واحد.

وأضافت الشركة، أن مستوى الترجمة التي يقدمها الموقع في الوقت الحالي مناسبة للحصول على فكرة مبسطة لما تحتويه المواقع التي تستخدم الإنجليزية في الإنترنت، وأن الإصدارات القادمة من محرك الترجمة ستقدم مستوى أفضل من الدقة.

ويتيح الموقع التجريبي، الاستفادة من خدمات الترجمة المباشرة للنصوص، من الإنجليزية إلى العربية، وترجمة مواقع الشبكة التي تستخدم اللغة الإنجليزية إلى العربية.



موقع: www.tarjim.com.sa

وصرح الدكتور بدر البدر، الرئيس التنفيذي لشركة العالمية إنترنت، أن الموقع ستتم استضافته من خلال شبكة العالمية إنترنت، ليقدم لمستخدمي الإنترنت في المملكة خدمة سريعة ومأمونة تنسجم والقيم المحلية وحسب الأنظمة المعتمدة من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. كما أشار الدكتور البدر إلى أن الموقع تمت استضافته من خلال مجموعة من الأجهزة المزودة المتوازية، الأمر الذي من شأنه أن يقدم سرعة ترجمة جيدة للمستخدم كما ستخفف من التوقف والانقطاع في الخدمة إلى مستويات ضئيلة.

وأوضح فهد الشارخ، مدير تطوير الأعمال في العالمية/صخر، أن موقع Tarjim.com شهد ضغطاً كبيراً على استخدامه في العربية السعودية، حتى قبل الإعلان الرسمي عنه، ما حدا بالشركة إلى إطلاق موقع مشابه، خاص بالسعودية على العنوان: www.tarjim.com.sa.

الاشتراك المباشر بإنترنت في الإمارات

في خطوة تهدف إلى زيادة عدد المستخدمين للإنترنت داخل الإمارات العربية المتحدة، والبالغ عددهم حالياً أكثر من 160 ألف مشترك، أطلقت شركة الإمارات www.emirates.net.ae، خدمة الاشتراك المباشر بشبكة الإنترنت، توفيراً للوقت والجهد اللازمين لإتمام هذه العملية.

تقوم خدمة الاشتراك المباشر على استخدام قرص مدمج توزعه الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة مجاناً على الراغبين في الاشتراك، ويتوفر في أكثر من 15 متجراً، من أكبر متاجر الكمبيوتر والبرمجيات في الإمارات العربية المتحدة. كما ستتوفر نسخة من برنامج الاشتراك المباشر بخدمة إنترنت بشكل مسبق، في العديد من أجهزة الكمبيوتر الأصلية التي تباع داخل الدولة.

وبمجرد وضع القرص المدمج في جهاز الكمبيوتر يعمل البرنامج المرفق تلقائياً، لتظهر شاشة ترحيبية تخبر المستخدم أنه على وشك التسجيل مباشر بخدمة الإنترنت مع الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة. كما تطلب من الراغب بالاشتراك التأكد من وجود مودم وبرنامج لتصفح إنترنت في كمبيوتره. وبعدها يبدأ برنامج مرشد الإعداد بالعمل، ليعطيك خيار الاستمرار بإجراءات التسجيل بالخدمة، أو الإلغاء.

وعند اختيار الاستمرار بعملية التسجيل كمشترك بخدمة الإنترنت، تبدأ رحلة شيقة تستغرق أقل من خمس دقائق لبلوغ نهايتها، يتخللها تعبئة نماذج، تتضمن استفسارات عن البيانات الشخصية، والعملية، للمستخدم الجديد.



موقع: www.emirates.net.ae

وتعد خدمة الاشتراك المباشر من خلال شبكة الإنترنت الحدث الثاني الذي تتميز به الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة بعد إطلاقها لمحرك البحث العربي عرب فيستا www.arabvista.com، ما يؤكد التزام الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة بتطوير استخدام الإنترنت، وتقديم خدمات مميزة لمستخدمي تقنية المعلومات، في الإمارات العربية المتحدة، والوطن العربي.

«مايكروسوفت» والحكومات الإلكترونية في المنطقة

بدأت شركة «مايكروسوفت» حديثاً، مداولات مع مسؤولين خليجيين، تهدف إلى المساعدة على تأسيس حكومات إلكترونية. وتعرض شركة البرمجيات العملاقة حلاً يتألف من موقع بوابي حكومي، يعمل كبوابة موحدة للوصول إلى جميع المؤسسات العامة والخدمية، من خلال واجهة مستخدم مبسطة. فقد زار «بيير دوبونت»، كبير أخصائي شؤون الحكومات، في مايكروسوفت أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، المسؤولين الحكوميين، وشرح لهم خبرة «مايكروسوفت»، مع حكومات الولايات في أمريكا، وفي أوروبا.

وباعتبار أن حكومة دبي أطلقت مبادرة لإنشاء حكومة إلكترونية خلال ثمانية عشر شهراً، يدرس مسؤولون حكوميون فيها الحلول التي توفرها مايكروسوفت بهذا الشأن، ويشاركهم في ذلك مسؤولون في حكومات أخرى مثل أبو ظبي والبحرين وقطر سلطنة عمان.

وصرح بيير دوبونت، في أعقاب لقاءاته، أن انخفاض عدد سكان بعض الدول العربية، يساعد على سهولة وسرعة تطبيق الحكومات الإلكترونية، مقارنة بدول أخرى يلزمها وضع بنى أساسية كبيرة. وأشار إلى أن الشركة وضعت عدداً من المبادرات لمساعدة الحكومات على وضع الخطط في حقل حكومة لحكومة G2G، وحكومة-لمواطن G2C، وحكومة-لشركة G2B. وأوضح أن النقطة التي تركز عليها مايكروسوفت هي إقامة موقع بوابة حكومي واحد، وتسريع تحويل المجتمع إلى المجتمع الرقمي، ونشر استخدام المساعدات الرقمية الشخصية PDA، والأجهزة المتنقلة الأخرى. وقال: «بدلاً من وجود عدة مواقع حكومية على شبكة ويب، كما هو الحال عليه الآن، يجب أن يكون هناك وصول موحد للخدمات الحكومية. ويمكن تحقيق ذلك على شكل موقع بوابة، مخصصة لعدة مستويات، مثل المقاطعات في ألمانيا، لاستخدامها من قبل الأفراد والشركات».

وأشار دو بونت إلى وجود عدد من المصاعب عند تأسيس حكومة إلكترونية، مثل قابلية التشغيل على أكثر من منصة interoperability، وتكرار البيانات data replication. فيتوجب على المرء، إن احتاج لإبلاغ الحكومة بتغيير عنوانه مثلاً، أن يكرر تلك البيانات في أكثر من 130 موضعاً. وأضاف أن الحل لذلك متوفر من خلال استعمال نموذج أولي للتوثيق. ويذكر في هذا الصدد، أن من المسائل الأخرى التي تشغل بال المسؤولين مسألة الأمن، التي يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة لها منذ البداية، حتى تقبل الدوائر الحكومية بمشاركة البيانات، وحتى يضمن المواطن خصوصية بياناته الشخصية.

وأوضح دوبونت أنه لا يخشى أن تواجه حكومة دبي مشاكل فيما يتعلق بتطبيق الحكومة الإلكترونية في نهاية عام 2001. وأن من الميزات البارزة في دبي صغر حجم النظام الإداري التقليدي، ما يسهل العملية، مشيراً إلى أن على الحكومة أن تضمن أن كل مواطن لديه حساب بريد إلكتروني، ويتمتع بإمكانية الوصول إلى إنترنت، بواسطة الهواتف المتنقلة أو أجهزة الكمبيوتر أو الأكشاك العامة.

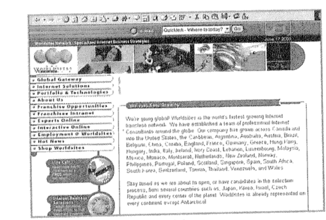
نموذج جديد من أعمال إنترنت
World Sites تضمن لموقعك 100 ألف زائر شهرياً

يتحدث البعض بفخر عن إنشاء مؤسسته موقعاً لها على الإنترنت، سوف يصابون بأزمة حادة عندما يعرفون أن أحداً من المهتمين لا يعرف أين موقع محطتك التي لا تتجاوز سوى أنها مواقع مجهولة ضمن العديد من المواقع الموجودة في الفضاء الإلكتروني المظلم في الإنترنت، على الرغم من أنها موقع من المواقع الموجودة ضمن شبكة الإنترنت، إلا أن أحداً لا يعلم عنها شيئاً ولا يلقي عليها أحد نظرة، ثم.. ولم هي تحديداً فهناك مليون صفحة تنشئ سنوياً على الإنترنت.

وللخروج من هذا الاحتمال المظلم، أطلقت شركة World sites www.worldsites.net، التي تملك 69 فرعاً على مستوى العالم، وتبحث عن شركاء في المنطقة، طرازاً جديداً كم أعمال ويب، تضمن فيه أكثر من 100 ألف زائر لموقعك شهرياً، وأن يكون موقع اسم شركتك ضمن أوائل أسماء الشركات في نتائج البحث.

تنشئ الشركة الموقع، مقابل مبلغ محدد، ولا تطالب بعد ذلك صاحب الموقع بأي التزامات مادية، ولكنها تحصل على نسبة من الأرباح.. وتقدم الشركة التصميم والتدريب، وأيضاً تطوير الموقع بعد ذلك مجاناً، ولا تقف خدماتها عند ذلك بل إنها تقدم دراسة لما يقدمه الموقع من خدمات وتنصح بأفضل الأسعار المنافسة. وتسجل الموقع في محركات البحث الرئيسية المحلية على مستوى العالم وفي محركات البحث المتخصصة كذلك.

وتقدم World sites نصائح وحلول بديلة للتجارة الإلكترونية، وقد صنفت بكل هذه الإمكانيات، الأولى عالمياً، في مجالات الامتيازات والتراخيص.



موقع: www.worldsites.net

تحذير لمقدمي الخدمة في مصر إنترنت مجاناً خلال عامين

توقع سامي منسي، مدير التسويق والمبيعات في شركة «جيجانت» Giganet، إحدى الشركات المقدمة لخدمة إنترنت في مصر (www.gega.net)، أن يصبح الوصول إلى إنترنت مجانياً في مصر، خلال عامين. وقال منسي: «ولذلك السبب تقوم الشركة بتغيير نموذج أعمالها، لكي تصبح من كبرى الشركات العاملة في سوق مزودي خدمة التطبيقات ASP، وبتعزيز وجودها إقليمياً من خلال افتتاح مكاتب جديدة لها». ومع أن منسي امتنع عن مناقشة تفاصيل أول مشروع لتزويد خدمة التطبيقات ستقوم الشركة بتنفيذه (وتعتبره سرياً)، أو تحديد جدول زمني له، إلا أن الشركة أكدت لمجلتنا أنها ستقوم بتطوير حلولها الخاصة، وستعمل على تزويد وتشغيل واستضافة وصيانة التطبيقات الخاصة بالمؤسسات والشركات العاملة في القطاع المصري وقطاع الطيران.

وعن وجود مقدمي خدمات إنترنت، لا يخططون لإضفاء قيمة جديدة على خدماتها، أو توفير حلول متطورة، يتوقع منسي أن لا يستمر في العمل بهذا الميدان حتى عام 2002 إلا ثلاث أو أربع من تلك الشركات في مصر، حين لا يصبح إيصال الخدمة مصدراً هاماً للدخل. وقال: «ما يجب إدراكه، هو أن مقدم خدمة إنترنت في العصر الرقمي لا يمكنه الاكتفاء بكونه مجرد نقطة توصل بين المستخدم والشبكة».

وتعتبر «جيجانت» من بين أكثر مقدمي خدمة إنترنت في مصر الذين يتمتعون بتوجه مستقبلي. ومن المعروف أن السوق المصرية مكتظة بمقدمي الخدمة، البالغ عددهم 52 مزوداً في القاهرة وحدها. وميزت جيجانت نفسها عن غيرها من مزودي الخدمة الآخرين كونها إحدى شركتين تستخدمان اتصالاً مباشراً من خلال قناة خاصة بسرعة 4 ميجابت في الثانية، مرتبط بالولايات المتحدة. أما الشركة الأخرى فهي شركة «إنترنت إيجبت» Internet Egypt، التي تستمد عرض حزمتها من أوروبا. أما باقي مزودي الخدمة في المنطقة فكانوا يستخدمون إلى وقت قريب مشاركة Redsec، إلى أن استخدموا قناة مشتركة بينهم لنقل البيانات بسرعة 2 ميجابت في الثانية مؤخراً.

وأشار منسي إلى أن «جيجانت» لم تعد مقدم خدمة إنترنت فحسب، بل إنها تعتبر نفسها أيضاً، مقدماً للحلول. مشيراً إلى أن الشركة تخطط لأن تصبح مقدماً رئيسياً لخدمة التطبيقات، ولتطوير خدمات WAP. وأنها ستقدم خبرتها العملية، والقدرات التقنية اللازمة، للشركات التي تريد أن تعمل كمزود لخدمة إنترنت. ويذكر أن الشركة قامت بذلك فعلاً، مع عدد من الشركات، مثل مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في سوريا، كما أنها تراقب عن كثب تطورات مدينة دبي للإنترنت.



موقع: www.gega.net

أول موقع للسيارات على الإنترنت باللغة العربية

أعلنت شركة نظم المعلومات والاتصالات (أيتاك) www.itaceg.com ، عن موقعها الجديد الذي يقدم معلومات واسعة ومفهرسة عن السيارات الجديدة والمستعملة. يستخدم الموقع اللغة العربية، وهو شبيه نسبياً بموقع www.carpoint.com الشهير من مايكروسوفت، إلا أنه يقدم معلومات خاصة بالبلدان العربية.

عنوان الموقع الجديد هو: www.alsyarat.com، وهو مبني أساساً على موقع سابق على العنوان: www.egycarguide.com، والذي كان يقتصر في السابق على خدمة السوق المصرية، فيما أعدّ الآن ليتعامل مع السوق العربية عموماً.

يتميز الموقع بالبساطة والوضوح سواء على مستوى الشكل أو المضمون. ويتضمن بالإضافة إلى الصفحة الرئيسية 12 قسماً تحتوي على: بحث سريع عن نوع السيارة التي تريد بيانات عنها، وكل ما عليك أن تشير إلى نوع السيارة التي تريد معرفة أي المواصفات الفنية للموديل وصورة السيارة بالطبع.

ويمكنك الموقع من إجراء مقارنات بين عدد واسع من السيارات، فقط عليك اختيار ماركة السيارة والموديل وكذلك اختيار سيارة أخرى لتجري عليها المقارنة. ومن خلال النقر على زر مقارنة تظهر صورة لكلا السيارتين وسعرهما والمواصفات الفنية لكل منهما. ويقدم الموقع العديد من الخدمات من بينها خدمة عن تأجير السيارات تتضمن العديد من شركات تأجير السيارات مزودة بأرقام التليفونات الخاصة بها. وفي نفس الصفحة يمكنك أيضاً معرفة أسماء ومراكز خدمات السيارات وعناوينها وكيفية الاتصال بها.

ويخصص الموقع صفحة خاصة عن بيع وشراء السيارات المستعملة مجاناً من خلال الموقع، وتتيح هذه الصفحة للمستخدمين تعديل ما يرونه من بيانات عن سياراتهم وذلك في خطوة لإعادة تحديث البيانات أولاً بأول.



موقع: www.alsyarat.com

تأجير التطبيقات في شراكة بين الإمارات للإنترنت وASPGulf

عقدت الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة اتفاقية شراكة مع شركة ASPGulf، أول مزود في منطقة الخليج لخدمات التطبيقات، تهدف من خلالها إلى تقليص كلفة الاستثمار في قطاع تقنية المعلومات على الشركات العاملة في الإمارات العربية بنسبة 50 بالمائة، وذلك من خلال استئجار التطبيقات، عوضاً عن شرائها.

وقالت مروة نعيم، مدير عام الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة، www.emirates.net.ae، إن الشركات ستتمكن حالياً، من خلال الاشتراك مع ASPGulf، ما يعفيها من دفع كلفة تأسيس قسم لتقنية المعلومات فيها، ويمكنها من استخدام أفضل التطبيقات الخاصة بتخطيط موارد المؤسسة ERP، بالإضافة إلى برامج شركة Plains Great، وبرامج إدارة علاقات العملاء CRM. ومن شأن هذا أيضاً، أن يقلل من الكلفة الجارية على الشركات المستفيدة من هذه الخدمة، علاوة على الفوائد التي ستجنيها في الحصول على أفضل الخبرات التطبيق والصيانة والدعم الفني، بالإضافة إلى الترقيات المتواصلة للبرامج المستخدمة.

ويقصد بمقدمي خدمات التطبيقات، تلك الشركات التي توفر وتطبق وتستضيف وتدير وتعمل على تأجير البرامج والتطبيقات إلى الشركات التجارية، من موقع مركزي خاص بها عبر شبكة إنترنت.

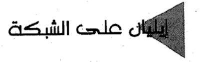
وقال دانكن واتسون، الرئيس التنفيذي لشركة «ASPGulf»: «ستتمكن الشركات المشتركة بخدماتنا من استخدام أفضل التطبيقات البرمجية الباهظة الثمن بكلفة قليلة نسبياً. وأن الاشتراك الشهري يختلف تبعاً لعدد المستخدمين في الشركة». وأضاف: «تتيح خدمتنا في تزويد التطبيقات لعملائنا وقتاً أكبر للتركيز على تطوير أعمالهم، بعد أن نتحمل نحن مسؤولية تطبيق أنظمة المعلومات وصيانتها وتحديثها وترقيتها».



موقع: www.aspgulf.com

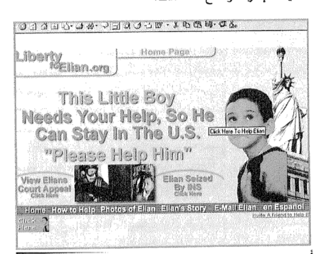
ويذكر أن الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة، ستقدم البنية التحتية وخدمات مركز البيانات، وخدمة الفواتير والتحصيل، والإشراف على مكتب الدعم والاستعلامات للجمهور، بالإضافة إلى المشاركة الفعالة في التسويق. وستعمل ASPGulf على إدارة التطبيقات والأجهزة الخادمة.

ويشار إلى أن الطلب على خدمات مزودي التطبيقات قد شهد تزايدا كبير جداً في جميع أنحاء العالم منذ أن أطلقت هذه الخدمة لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية قبل عامين، وذلك كنتيجة للنمو المطرد في تقنيات الإنترنت وقطاع الاتصالات.



إيليان على الشبكة

كانت إنترنت مسرحاً آخر للصراع، بشأن مستقبل الصبي الكوبي إيليان جونزاليس. فقد اعتبر البعض أن قرار انتزاع الصبي من أقاربه قسراً، كان سليماً وقانونياً، فيما أثارت العملية التي نفذها رجال مصلحة الهجرة والجنسية الأمريكية، لاقتياد إليان تحت جنح الظلام، غضب الجالية الكوبية في ميامي، واعتبروه أمراً مشيناً. الطرفان يطالب بالحرية للطفل الحائر، في حلقة أرادتها واشنطن شبيهة بدائرة الطباشير القوقازية، فالطريق إلى الحرية Path To Freedom، هو اسم الموقع المؤيد لعودة الطفل إلى حضن والديه www.pathtofreedom.com، أما «الحرية لإيليان» Liberty For Elian، فهو اسم الموقع الذي يؤيد بقاءه في كنف تمثال الحرية www.libertyforelian.org. حدد موقفك، وأرسل برأيك إلى المسؤولين.





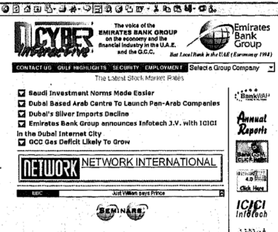
تعزيزاً للتجارة الإلكترونية..
بنك الإمارات يطلق بطاقات «فيزا» الذكية

أصبحت مجموعة بنك الإمارات (www.ebil.co.ae)، ومقرها دولة الإمارات العربية المتحدة، أول مؤسسة مالية في العالم تصدر بطاقات ذكية وفق معايير دولية وضعتها شركة «فيزا» Visa العالمية. وتوصف هذه الخطوة، التي تطبق برنامج بطاقات «فيزا» الذكية الكاملة لحسابات دائن/مدين، بأنها خطوة هامة لتطوير التجارة الإلكترونية، ودعم الانتقال للحكومة الإلكترونية، في الدولة.

يضمن المعيار الذي تم وضعه ضمن برنامج فيزا فاست ستارت Visa FastStart بالتعاون مع ACI، التوافق مع الخدمات من النوع ذاته عالمياً، كما يستفيد من بنية التعاملات الرقمية الأساسية المستخدمة لدى البنوك، ولذلك فهو يساهم على خفض تكاليف استبدال البطاقات المغناطيسية المستخدمة حالياً، في الوقت الذي يوفر فيه قيمة إضافية للمستهلكين. ويشترط البرنامج الذي بدأ قبل ستة اشهر على كافة البنوك الأعضاء في «فيزا»، في مختلف أنحاء العالم، أن تبدأ في إصدار البطاقة الذكية بدءاً من عام 2002.

وتعتبر البطاقات الذكية قاعدة بيانات مصغرة، تضم مختلف أنواع البيانات الشخصية للمستهلك. وتوفر البطاقات خدمات وراحة إضافية للمستهلكين، كما تمنحهم وصولاً أوسع للمعلومات والمنتجات والخدمات التي يقدمها البنك. ويمكن لهذه البطاقات الذكية الحاوية على رقاقات أن تتصل بمجموعة كبيرة من الأجهزة التي توفر الوصول إلى حساب العميل، مثل: أجهزة نقاط البيع، وأجهزة الصرف الآلية ATM، وأجهزة الكمبيوتر الشخصية، والهواتف المتنقلة. والميزة الأخرى التي يوفرها استخدام هذه البطاقات هي المستوى العالي من الأمن عند إجراء التعاملات الفورية، والتي تبرز عند مقارنتها بمستوى الأمن الذي توفره أنواع البطاقات الأخرى. كما تسمح هذه البطاقات للمستهلكين بدفع قيمة مشترياتهم من حساباتهم الدائنة، أو المدينة، أو من القيم النقدية المخزنة سلفاً على البطاقة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن سلسلة خدمات تقنية عديدة أطلقها البنك منذ عام 1996, ومن تلك الخدمات: إجراء التعاملات البنكية فورياً، وتأسيس بوابة للدفع الآمن على إنترنت، والإعلان عن افتتاح فرع للبنك في مدينة دبي للإنترنت.



موقع بنك الإمارات www.ebil.co.ae

سوق افتراضي للذهب من دبي

أطلقت شركة ARY، المتخصصة بتجارة الذهب في دبي، حديثاً، متجراً افتراضياً على العنوان: www.aryshop.com، يعد الأول من نوعه في المنطقة، والأوسع عالمياً، وكلمة ARY، هي اختصار من Abdul Razak Yaqoob، التاجر الهندي الذي بدأ نشاطاته التجارية من دبي، والتي توسعت لتكتسب امتداداً عالمياً.

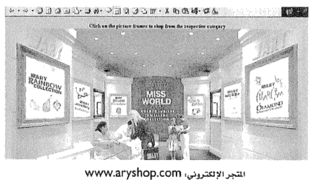
وعلى الرغم من أن الشركة تملك موقعاً إعلامياً على العنوان: www.aryjly.com، هو بمثابة معرض لمنتجاتها، وتعريفاً بنشاطاتها، إلا أنها أطلقت متجرها المتخصص، بغية تدشين تجارة الذهب إلكترونياً.



المعرض: www.aryjly.com

وجاء الموقع الجديد احترافياً ومتقناً، وثمرة للتعاون مع شركات متخصصة في تقديم الحلول، نذكر منها كومترست www.comtrust.co.ae، ونيت الشرق الأوسط www.niit.com، ومايكروسوفت، وأيسر.

يمكن للشركة أن توزع منتجاتها إلى نحو 35 دولة، على امتداد القارات الخمس، وهي تستعد لتوسيع العدد ليصبح أكثر من 58 دولة. وتختلف مدة وأجور الشحن تبعاً للدولة المعنية، موضحة في جدول خاص في إحدى صفحات الموقع. كما تعرض صفحة أخرى، أخباراً بتحولات أسعار الذهب، والبورصات الرئيسية في العالم.



المتجر الإلكتروني: www.aryshop.com

تخلص من ورطاتك

يتعرض كثيرون في حياتهم اليومية، لكثير من المواقف المختلفة. ومن تلك المواقف ما يتطلب الشكر على المساعدة، ويتطلب غيرها، الاعتذار عن تصرف غير مقصود، وقد تتذكر أحياناً، أشخاصاً مقربين أثناء استراحة الظهيرة. هل نحسن التعبير عن هذه المواقف؟ أم يعاني بعضنا من التلعثم أو الارتباك، و يحتاج لمن يمدّ له يد العون، في اختيار الطريق الأنسب للتواصل مع الآخرين؟

إذا أردت الحصول على مفكرة تذكرك عبر البريد الإلكتروني بمواعيدك، قبل الموعد المطلوب بفترة تحددها أنت. أو رغبت في اللجوء إلى من ينقذك من ورطة، فلدى هذا الموقع الحل.

وإذا أردت الاعتذار، من خطأ ارتكبته بحق أحد، فإن هذا الموقع يرشدك إلى الأسلوب الأنجع في ذلك، من خلال تقديم الأزهار، أو قطع الشوكولاته أو بقليل من الموسيقى.

لا يتطلب الحصول على هذه الخدمات سوى التسجيل، وعنوان بريد إلكتروني خاص بك.

عنوان الموقع: www.sayitnow.co.uk

بريد إلكتروني باسمك

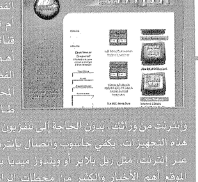
هل ترغب في الحصول على عنوان بريد إلكتروني باسمك، نعم باسمك، وعلى النحو التالي: yournam@yournamesmail.com؟

الخطوات بسيطة. اختر اسمك من بين قائمة الأسماء، فإن لم يكن موجوداً، انقر على الوصلة you don't have my name، ثم اكتب اسمك وعنوان بريد إلكتروني آخر، ليتم إعلامك فور تجهيز بريدك الإلكتروني الجديد، ويمكنك إضافة أي ملاحظات أخرى، قبل الضغط على الزر إرسال "submit".



يجب الانتباه إلى كتابة الاسم كتلة واحدة، أي بدون فراغ بين الاسم واللقب، كما هو ظاهر في الأمثلة في الصفحة الرئيسية في الموقع. لنفترض أني وضعت الاسم جميل أي jameel، فكل ما ينبغي لقراءة البريد الخاص، هو الذهاب إلى الموقع www.jameel@jameelsmail.com وقراءة البريد. إنها خدمة جميلة ومجانية. عنوان الموقع: www.firstname.com

فضائيات بدون «دش»!



هل تود متابعة محطة دبي الفضائية؟ أم المستقبل اللبنانية؟ أم تراك تنتظر مباراة مهمة على قناة أبو ظبي الرياضية، أم تتابع أهم أخبار سورية عبر محطتها الفضائية، تستطيع متابعة كل هذه المحطات وغيرها وأنت جالس وراء طاولتك: الحاسوب من أمامك وإنترنت من ورائك، بدون الحاجة إلى تلفزيون أو صحن استقبال Dish، وباقي هذه التجهيزات. يكفي حاسوب واتصال بإنترنت، مع برنامج لاستقبال البث عبر إنترنت، مثل ريل بلاير أو ويندوز ميديا بلاير وغيرها كثير... يقدم لنا الموقع أهم الأخبار والكثير من محطات الراديو وعنده أرشيف ممتاز من تراثنا المسرحي والفني بالأبيض والأسود. فما رأيك أن تتابع حفلة لأم كلثوم وأنت تنجز أعمالك على حاسوبك أو تتذكر بعضاً من مقالب إسماعيل ياسين في أفلامه الشهيرة. إنه موقع يجمع بين الأخبار والترفيه، وأنواعاً مختلفة من وسائط الإعلام، ويستحق الزيارة. عنوان الموقع: www.intertent.com

اربح بدون تجارة!

يمكنك أن تربح الأموال بشكل دائم، مع هذا الموقع، لكنك لن تحصل على المال بلا جهد، غير أن الفكرة مجدية، وفيها خدمة اجتماعية واقتصادية للطرفين، و أمامك الفرصة للربح مرات ومرات.

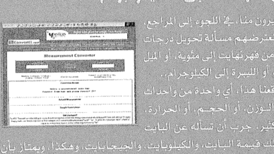
المطلوب منك فقط، إعلام الموقع عن شخص، أو مؤسسة، ترغب في شراء سيارة، فيستخدم مندوبو الشركة ما قدمت من معلومات، للاتصال بالشخص الذي ينوي شراء السيارة، ثم تُعرض عليه الأسعار المنافسة والخدمات المميزة، فإذا ما تم البيع، تحصل على مبلغ 500 درهم إماراتي، ويمكن ربح جوائز تصل قيمتها إلى 1000 أو عشرة آلاف درهم، من خلال السحوبات التي تجريها الشركة دورياً، ولا يتطلب الموضوع سوى التسجيل في موقع الشركة، شريطة أن تكون ممن تجاوزوا الثامنة عشرة من العمر، وتعطي معلومات صحيحة، عن الجهة، أو الشخص، الذي ينوي شراء سيارة، أو سيارات. يفضّل أن تقرأ شروط العقد بعناية، قبل التسجيل، إذ تشترط الشركة محاكم دبي كجهة قانونية وحيدة لحل أي نزاع قانوني.



عنوان الموقع: www.carandcash.com

من الأونصة إلى الكيلوجرام

يحتار كثيرون منا، في اللجوء إلى المراجع، عندما تعترضهم مسألة تحويل درجات الحرارة من فهرنهايت إلى مئوية، أو الميل إلى المتر، أو الليبرة إلى الكيلوجرام..



يحول موقعنا هذا، أي واحدة من واحدات قياس الوزن، أو الحجم، أو الحرارة، وغيرها كثير. جرب أن تسأله عن البايت فسيبين لك قيمة البايت، والكيلوبايت، والجيجابايت، وهكذا. ويمتاز بأن التحويل يتم مباشرة عبر الشبكة، ولا حاجة لتركيب البرنامج على جهازك، كما يمكنك إضافة واحدات جديدة مع قيم التحويل الخاصة بها.

عنوان الموقع: www.convertit.com

COMDEX® EGYPT 2001



... do you want to be part of one of the largest growing IT markets in the world?

ENTER

The 4th International Business Computing, Internet, Communications And Networking Exhibition

28th to 31st May 2001

Cairo International Conference Centre

For Further Details call:

Tel: +971 4 3365161 E-mail sales@iir-dubai.com

Or E-mail Cairo: info@iirme.com

Sponsored by:



Registrations:



☐ I am interested in participating in COMDEX Egypt Exhibition / Shopper

PCM

☐ I am interested in COMDEX Egypt Conference

☐ Register me as a COMDEX Egypt visitor

First Name: Last Name:

Company:

Business sector:

Job title:

Address:

City / Country:

Tel: Fax: Mobile:

E-mail:

URL

Circle 039 on Product Information Card

الكاميرا الرقمية
3Com HomeConnect PC

كاميرا 3Com التي نعرضها اليوم، كاميرا ملونة، ذات 24 بت، وتعتمد بنية CCD (Charge-Coupled Device). وهي موجهة للاستخدام المنزلي، بالإضافة إلى أنها يمكن أن تعمل في حقل الأعمال التي تعتمد على المؤتمرات الفيديوية، وعند الحاجة إلى لقطات الصور الثابتة، أو إنشاء مقاطع فيديوية.

يأتي مع هذه الكاميرا برنامج HomeConnect ViViewer، وهو تطبيق مخصص للتحكم بالصورة، وترفق معه بعض البرامج لأغراض الإنترنت، والتي تركز على الاتصالات متعددة الوسائط، من خلال البريد الإلكتروني ومواقع ويب.

لا تعتبر هذه الكاميرا صفقة رابحة مقارنة مع بعض منافساتها، لكن مزاياها الرائعة، مثل ضبط الإضاءة التلقائي والقدرة على التقاط مقاطع فيديوية سريعة، والجودة العالية للصورة، تجعلها تستحق تكلفتها.

وزن الكاميرا حوالي 150 غراماً بدون الحامل المعدني، وأبعادها 3.5، 6.3، 8.9 سنتمتراً (ارتفاع، عرض، عمق)، ومعها كبل قابل للفصل بطول ثلاثة أمتار. يمكن توصيل الكاميرا وإعداد البرامج الملحقة بها بسهولة، كأي طرفية USB نموذجية، بالإضافة إلى مرشد الإعداد السريع الغني بالتعليمات. أما إذا كنت من الناس الذين يعملون على أكثر من جهاز، فيمكنك فصل الكاميرا عن كبلها، وحملها فقط، وإعادة توصيلها إلى كبل USB، متوفر على كمبيوتر آخر.

تأتي مع الكاميرا عدسة قابلة للنزع يدوياً، ذات بعد بؤري 6.5 مليمتر، فتعطي صورة حادة، مع مجال بؤري من بوصة واحدة وحتى ما لا نهاية، كما يمكنك تغيير البعد البؤري للكاميرا عن طريق تغيير العدسة. ويستخدم الزر الموجود أعلى الكاميرا، لتسجيل لقطات صور ثابتة.

ويتيح حساس CCD الخاص بالكاميرا، التقاط صور ذات سبع درجات من الدقة، من (128x96) وحتى (1280x960) مدعمة برمجياً.

وعند أعلى معدل تصوير فيديوي - تصوير ملون 60 إطاراً في الثانية (fps) بدقة 76 - 144 وبذلك يمكن أن تعمل هذه الكاميرا أسرع بمرتين من DVC325 التي تعمل بمعدل 30fps.

وعندما تعمل الكاميرا بدقة 640×480، تعطي كاميرا HomeConnect صوراً بمعدل 12.1 fps، مقارنة مع 8fps من كوداك، عند العمل بالدقة ذاتها.



يمكّنك البرنامج المرفق بالكاميرا، بسهولة، من استخدام أدوات فيديوية حرفية، ويزودك



بقوالب بطاقات البريد الالكتروني (e-mail postcard templates)، كما يتضمن برنامج Picture Works Technology عدة برامج أخرى، منها:

Picture Works Live، للصور الثابتة والمقاطع الفيديوية.

Picture Works NetCard: للبريد الإلكتروني الفيديوي.

برنامج مايكروسوفت netmeeting، أو Kolban's WebCam32، أو Real NetWorks G2 Player، لتوليد صوت وصورة متدفقين.

والجذاب في هذه الكاميرا، هو زر Launch، الذي يقوم بترقية برنامج الكاميرا عبر إنترنت، وجلب بعض الملاحظات المفيدة في التصوير الرقمي. أما المودم وامتلاك حساب في إنترنت، فهو أساسي في المؤتمرات الفيديوية وتطبيقات الشبكة المختلفة.

يعد الضبط الأوتوماتيكي للإضاءة العالية أحد أهم مزايا هذه الكاميرا، التي تتفوق بمراحل عديدة عن قريناتها من باقي الكاميرات التي اختبرناها، في قدرتها على التصوير في ظروف الإضاءة المنخفضة، حيث يمكن لها العمل عند مستوى إضاءة يبلغ 1 لوكس (لوكس هي وحدة تقاس بها شدة الإضاءة أو الإنارة)، مقارنة مع 2000 لوكس لكاميرا كوداك، مثلاً. وتعتبر 3Com الكاميرا الأفضل من هذه الناحية.

وجهنا الكاميرا أسفل المكتب في ظروف إضاءة منخفضة جداً فضبطت خلال ثوان، مستوى الإضاءة المناسب، لتعطينا صورة واضحة على الشاشة، بينما لم تعمل كاميرا كوداك في ظروف مشابهة.

لا تنحصر مزايا هذه الكاميرا في الصورة عالية الجودة والمؤتمرات الفيديوية، بل تتضمن أيضاً، برامج ممتعة، لتلبي كافة طلبات المستخدم في تكامل الصورة مع اتصالات إنترنت.

اسم المنتج: 3Com HomeConnect PC Digital Camera

المتطلبات: ذاكرة 32 ميجابايت، مساحة 29 ميجابايت على القرص الصلب، منفذ USB، ويندوز 95 OSR/2 أو الأحدث.

السعر: حوالي 150 دولاراً أمريكياً.

الشركة المنتجة: 3Com Corp

عنوان ويب: www.3com.com

ضع دائرة حول الرقم 025 في بطاقة الاستعلام

تقنيات أساسية لنجاح الأعمال المعاصرة

كان نجاح العمل يرتكز على ثلاثة أركان أساسية: التمويل الجيد، والإدارة الجيدة، والخطة الجيدة. أما اليوم، فقد أُضيف إليها ركن رابع: تكنولوجيا جيدة. قد يتوفر لديك أفضل الكوادر، ونبعاً لا ينضب من المال، وخطة عمل رائعة يمكن تدريسها في كليات الاقتصاد والتجارة، إلا أنك قد لا تتمكّن من تحقيق النجاح لشركتك، إذا كنت تستخدم تكنولوجيا متخلفة نسبياً، لأن المنافسين سوف يقضون عليك بسرعة.

إذا استطعت أن تنضم إلى ركب التكنولوجيا المناسبة لعملك، فستتقدّم بالتأكيد نحو الصفوف الأمامية. وإذا اخترت التكنولوجيا الخاطئة، فستعاني من صعوبة تقويم الأشياء كي تعمل بشكل صحيح، وستخوض معارك ضارية مع الأخطاء التي لا يمكن تفاديها، وستهدر أثناء ذلك الوقت والمال، فيما تراوح أعمالك مكانها.

إذا كنت من الذين راهنوا على تقنية أشرطة الفيديو بيتاماكس (Betamax)، عندما كان العالم بمعظمه يتجه نحو تقنية VHS، فلا بد أنك تخليت في النهاية عن هذه التكنولوجيا الخاسرة، وتحولت مكرهاً إلى التكنولوجيا الرابحة، سعياً للحاق بالركب. يكمن سر النجاح في التعرّف على التقنية التي يمكن أن تتحوّل إلى مواصفة قياسية، قبل أن يتعرّف عليها الآخرون. ولا يعتبر هذا الأمر سهلاً نظراً لأن زمن دورة التطوير قد أصبح قصيراً نسبياً. والأسوأ من هذا، هو أن النصر ليس بالضرورة حليفاً للتكنولوجيا الأفضل! وتجد شركات الأعمال نفسها، في كثير من الأحيان، عند مفترقات طرق تكنولوجية.

كيف يمكنك أن تتخذ القرار الصحيح؟ لمساعدتك في هذا الأمر، قمنا بتحديد المجالات الرئيسية التي لم يوضع لها مواصفات قياسية حتى الآن، واخترنا في كل مجال التكنولوجيا التي نعتقد بأنها ستحتل موقع المقدمة في المستقبل. فاختر ما يناسبك بعناية لأن أمن عملك، ومستقبل شركتك، يعتمدان على ما ستختاره.



بفضل التكنولوجيات الحديثة، أصبحت البيانات تتدفق نحونا باستمرار. ولا يمكننا أبداً نكران فائدة ذلك في مجال تحسين الإنتاجية. ومع انتشار إنترنت، والهواتف اللاسلكية، وتقنية البيجر (pager) الذكية، فإن البريد الإلكتروني يأخذ أشكالاً جديدة وأكثر فائدة بكثير. وينطبق هذا الأمر على كل شيء آخر، ابتداءً من الكاميرا الرقمية وانتهاءً بالكمبيوترات الشخصية المحمولة باليد.

الاتصالات الفورية السهلة

مواصفة Bluetooth مقابل مواصفة Jini

نقل البيانات بسهولة من جهاز لآخر كان وما زال، يشكّل الهدف المقدس لثورة المعلومات. ولم يكن سهلاً أن توصل كاميرتك الرقمية أو هاتفك المتنقل، مباشرة إلى شبكة الشركة التي تعمل بها، بهدف تبادل الملفات والصور، وكان التعامل مع المقابس المشاكسة، والكابلات المتشابكة، وأنظمة التشغيل المعقدة، يمثل كابوساً مزعجاً.

تتمتع مواصفة بلوتووث (Bluetooth) بأفضلية واضحة في هذا المجال، نظراً لأنها لاسلكية (يصل مداها إلى 10 أمتار)، وسهلة -يمكنك إرسال المستندات من كمبيوترك المتوافق مع مواصفة Bluetooth، عبر جدار، إلى طابعة متوافقة مع هذه المواصفة. ويمكنك تحقيق التزامن بين الكمبيوتر ودفتر العناوين الإلكتروني للهاتف (تحديث العناوين في أحدهما، وفقاً للآخر، آلياً)، بالنقر على زر واحد فقط. أصبح عدد الشركات المصنّعة التي تلتزم بهذه المواصفة، أكثر من 1500 شركة، وهذا أمر جيد.

إذا كانت مواصفة Bluetooth، توفر للأجهزة المختلفة إمكانية التخاطب مع بعضها البعض، فإن مواصفة Jini، من شركة Microsystems، تلعب دوراً أهم من ذلك، يتمثل في التشبيك الفوري الحقيقي. فإذا أضفت جهازاً بمواصفة Jini، إلى شبكة ذكية (تستطيع التعامل مع هذه المواصفة)، فسوف يتمكن الجهاز من نسخ قسم من نظام تشغيله إلى الشبكة، بحيث تتمكن الشبكة من التعرف على الجهاز فوراً، وبدون حاجة إلى برامج قيادة الأجهزة (device drivers).

أين هي منتجات التي تستخدم مواصفة Jini؟ لقد تسبّبت التكاليف العالية في بطء ظهور هذه المنتجات. ويكمن رد شركة مايكروسوفت على مواصفة Jini، في مواصفة ركّب وشغّل العالمية (Universal Plug and Play)، والتي تأمل الشركة أن تجدها مدمجة في أفران المايكروويف، والهواتف، والأجهزة المنزلية الأخرى (تعمل هذه المواصفة بشكل مستقل عن نظام ويندوز). وتحاول شركة مايكروسوفت بذلك، أن تلحق بالركب.

الخلاصة: تقوم مواصفة Bluetooth بجعل الأجهزة تتفاهم مع بعضها البعض، كما أنها تمثّل مستقبل الاتصالات المحمولة.

وستجلب مواصفة Jini التشبيك الحقيقي إلى مجموعة من الأجهزة المنزلية، إلا أن هذا الأمر لن يتم قبل مرور 18 شهراً على الأقل. أما بالنسبة لمواصفة Universal Plug and Play فلا تصدّقها حتى تراها بأم عينيك. ثم انتظر حتى تظهر الإصدارة الثانية منها Version 2.0، للتأكد من فعاليتها.

الوصول إلى شبكة ويب من هاتفك المتحرك

المواصفات القياسية للهاتف اللاسلكي

على الرغم من أن معظم دول العالم قد استقرت على مواصفة قياسية تجعل الاتصالات الهاتفية سهلة على سطح هذا الكوكب، إلا أن الصراع الداخلي الجشع في الولايات المتحدة، أنتج مجموعة من الشبكات الهاتف اللاسلكية المتنافسة، مثل نظام CDMA، ونظام TDMA، ونظام GSM. هذه التكنولوجيات لا يمكنها حتى الآن تأمين وصول عريض الحزمة إلى شبكة ويب، ويتوقع، لهذا السبب، أن تستخدم نظاماً مختلفاً في غضون خمس سنوات.

من المتوقع أن تحصل أوربا وجزء من آسيا على وصول لاسلكي عالي السرعة إلى الإنترنت، قبل الولايات المتحدة. ومن المتوقع أن يبدأ انتشار الجيل الثالث (3G-third generation) من شبكات الهاتف، في الولايات المتحدة، عام 2002، في أحسن تقدير.

وحتى ذلك الحين، عليك الاعتماد على شبكات 2.5 (جيلين ونصف)، التي توفر سرعة وصول إلى شبكة ويب، أعلى من السرعة التي توفرها مودمات اليوم، البالغة 14.4Kbps، إلا أنها أبطأ بكثير من سرعة وصلة T1 التي تبلغ 1.5Mbps.

ستحتاج إلى إمكانية الوصول لاسلكياً إلى شبكة ويب. ويعتبر نظام CDMA هو الحل الأفضل على المدى القريب في الولايات المتحدة، على حين أن نظام GSM هو لأوربا واليابان والمنطقة العربية. لكن تجدر الإشارة إلى أن المعركة بعيدة جداً عن نهايتها.

الخلاصة: يعتبر نظام GSM هو الحل المناسب في البلدان العربية خلال المستقبل القريب، لما يتمتع به من تغطية وسرعة.

البريد الإلكتروني الموثوق والآمن

بريد ويب مقابل البريد الإلكتروني الخاص

تملك معظم الشركات الكبيرة أنظمة خاصة لإدارة البريد الإلكتروني (proprietary e-mail)، مثل Notes/Domino، أو مايكروسوفت Exchange. ولهذه الأنظمة مزايا عديدة، لكن كلفتها مرتفعة جداً. وأدركت الكثير من الشركات، أن استخدام البريد الإلكتروني المرتكز على ويب (Web-based e-mail) يوفر الوقت والمال (يمكن الوصول إليه بسهولة من أي كمبيوتر متصل بإنترنت). ويتوقع أن تصبح المراسلات الفورية (instant messaging)، هي البريد الإلكتروني للألفية الجديدة.

يشير بعض العاملين في الشركات الكبيرة إلى مشاكل تتعلق بالموثوقية والأمن عند استخدام البريد المرتكز على ويب، لكن هل يعتبر مزوّد (server) شركتك أكثر موثوقية من مزوّد مقدم خدمة إنترنت (ISP)؟ وجدت دراسة حديثة قامت بها شركة Ferris Research أن 22 بالمائة من الشركات الكبيرة جداً، تنوي تجريب أنظمة البريد الإلكتروني الآمن المرتكز على ويب خلال العام الجاري، والتي ستمكّن المستخدمين من توقيع وتشفير الرسائل رقمياً عبر شبكة ويب.

إن نقل نظام البريد إلى شبكة ويب، لم يعد يعني إلغاء نظام البريد الإلكتروني الخاص، الذي استثمرت فيه تكاليف ضخمة نسبياً، لأن الإصدارات الجديدة من برامج البريد الإلكتروني، تدعم بريد ويب.

الخلاصة: جميع أنظمة البريد الإلكتروني تتجه نحو شبكة ويب-بما في ذلك الأنظمة الخاصة، مثل Lotus Notes. وسوف توفر هذه الأنظمة تكاليف ضخمة على الشركات، كما أنها ستسهل الاتصالات بين المستخدمين عن بعد.

الجيل القادم من الكمبيوترات الجيبية

نظام Palm مقابل نظام ويندوز CE

تشهد سوق أنظمة الكمبيوترات المحمولة باليد، سباقاً غير متكافئاً بين شركتين. فشركة Palm Inc. تمتلك حوالي 80 بالمائة من السوق. وتسيطر الأجهزة المبنية على نظام مايكروسوفت ويندوز CE على 13 بالمائة. ولا يعتبر هذا الأمر مدهشاً على الإطلاق: أدركت شركة Palm أهمية ميزة توفير استخدامات عملية كثيرة (usability)، في وقت مبكر. ويعتبر محرك الكتابة اليدوية في نظام تشغيل Palm، سهل التعلم والاستخدام. وقد أعطى التزامن الخالي من العيوب جاذبية فورية لأجهزة Palm (مطابقة المعلومات المسجلة في بالم مع نظائرها في الكمبيوتر الشخصي).

يعتبر نظام ويندوز CE أكثر قوة وإمكانية من منافسه، لكنه ضخم ومتعطش للذاكرة. فواجهة المستخدم المألوفة لا يمكن استيرادها بشكل لائق إلى الشاشات الصغيرة. ولوحات المفاتيح الصغيرة جداً ترهق أي شخص يحاول كتابة أي شيء.

ليس من المستغرب أن تتخلى شركة Philips وشركة Sharp، وشركة NEC، عن المنتجات التي تعتمد على نظام ويندوز CE. كما أن شركة Sony قد تبنّت حديثاً نظام التشغيل Palm OS من أجل الجيل القادم من أجهزتها المحمولة باليد. ويكمن رد شركة مايكروسوفت في نظام Media Player المصمم للكمبيوترات الشخصية المحمولة باليد، والذي يمكّنك من مشاهدة فيلم سينمائي على كمبيوتر الجيب.

الخلاصة : إلى أن تصبح تقنية التعرف على الصوت معقولة النتائج، فإن نظام Palm يتمتع بأفضل حل للأجهزة المحمولة باليد، وهو الفائز بلا منازع في المستقبل المنظور.

وصلات ويب سريعة ورخيصة نسبياً

نظام Cable مقابل نظام DSL

بدأ العديد من مقدمي خدمات إنترنت في البلدان العربية، بتوفير نظام DSL، بسرعة تقارب 7 مرات سرعة المودم. وتواجه شركات الهاتف صعوبات عديدة في التعامل مع نظام DSL. لكن بدأت التكاليف الباهظة ومتاعب التركيب المزعجة لنظام DSL بالاختفاء. ومهما يكن من أمر، فإن أهمية الاعتماد على نظام DSL هي بمثابة أهمية الاعتماد على الكهرباء في حياتنا. وتبدو كلفته معقولة جداً بالنسبة لشركات الأعمال الصغيرة. أما نظام المودم الكبلي (Cable)، فلم ينتشر في البلدان العربية. سيبقى نظام DSL الخيار الأفضل رغم المتاعب المرافقة له، حتى في حال انتشار المودم الكبلي.

الخلاصة : بالنسبة للمنازل وشركات الأعمال الصغيرة أو متوسطة الحجم، ننصح باستخدام نظام DSL، إذا كان متوفراً في البلد. وتعتبر وصلة T1 الخيار الأفضل للشركات الكبيرة.

الوصول إلى شبكة ويب لاسلكياً وبسرعات عالية

نظام القمر الصناعي (satellite) مقابل نظام DSL

يتطلب تركيب وصلات كابلية أو وصلات DSL، فترة انتظار قد تدوم لعدة أشهر، حتى تتمكّن الشركات المزوّدة للخدمة من تنظيف التمديدات وتشغيل شاحنات الخدمة. لكن إذا وضعت صحن الاستقبال الفضائي (satellite dish) على السطح، فستصبح جاهزاً للعمل بين ليلة وضحاها.

تزوّدنا بعض النظم بسرعات رائعة للوصول اللاسلكي، تصل إلى 400 Kbps لكن، لسوء الحظ فإن الطريق السريع للقمر الصناعي، هو طريق باتجاه واحد (من القمر إلى كمبيوترك). ويجب أن تنتقل المعلومات من كمبيوترك الشخصي إلى شبكة ويب، عن طريق مودم وخط هاتف. ومن المتوقع أن لا تصبح حركة المرور عالية السرعة متوفرة باتجاهين، قبل مرور أربع سنوات على الأقل.

لا يعتبر هذا الأمر هو المشكلة الوحيدة مع وصلات القمر الصناعي. فالتكاليف العالية ومتاعب التركيب قد أبعدت الكثير من الزبائن عن هذه التكنولوجيا. وعلى الرغم من أن الوصلات اللاسلكية تحرر سطح مكتبك من الكابلات، إلا أن القمر الصناعي يعتبر حالياً حلاً لاسلكياً للأجهزة الثابتة، إذ لا يمكنك استخدامه من أجل كمبيوتر المفكرة أو الهاتف المتحرك.

إذا نظرنا إلى الجانب المشرق، نجد أن تكاليف استخدام القمر الصناعي في هبوط مستمر. وتعتبر هذه التكاليف في بعض الحالات، منافسة لنظام DSL. ومن المتوقع أن يصبح استخدام القمر الصناعي، أرخص من الحلول الأخرى عريضة الحزمة. هذا بالإضافة إلى أن الخدمة متوفرة في بعض المناطق التي لا تستطيع أن تحصل فيها على خدمة DSL.

الخلاصة : لا يزال نظام القمر الصناعي قيد التطوير، وبالتالي فإن الحلول التي تعتمد على نظام DSL، والحلول اللاسلكية عريضة الحزمة تعتبر خياراً أفضل.

مكالمات هاتفية غير غالية

الصوت التشابهي مقابل الصوت عبر بروتوكول إنترنت (Voice over IP)

تعدنا شبكة ويب بخفض فواتير الهاتف بشكل كبير، كما تعدنا بتزويد خدمات غير متوفرة عبر شركات الهاتف العادية (وصلات فيديو، وترجمة من الصوت للبريد الإلكتروني، والتسعير الكمي). ومن المتوقع أن تشهد أسواق التجهيزات الهاتفية المبنية على بروتوكول IP، توسعاً كبيراً، يصل إلى 10 بليون دولار في عام 2005. فهل ستصبح الشركة المقدمة لخدمة إنترنت (ISP)، هي شركة الهاتف في المستقبل؟

من الأفضل أن لا تراهن بكل شيء على هذا الأمر-على الأقل ليس قبل ثلاث سنوات. فموثوقية الخدمة في الشركة المقدمة للإنترنت لا يمكن أن تتغلب على موثوقية خدمة شركة الهاتف المحلية. وكذلك جودة الصوت. وتعتبر المكالمات الهاتفية عبر بروتوكول IP جيدة نسبياً إذا كنت تتصل بأماكن مجاورة وقريبة. لكن كلما ازدادت المسافة التي تقطعها المكالمة، كلما ازداد عدد الرزم المفقودة، مما يسبب تشوهاً في جودة الصوت. كما أن عدم وجود مواصفات قياسية فنية يمنع الأنظمة المختلفة من العمل مع بعضها البعض.

من المؤكد أن الكثير من هذه العقبات سوف تزول مع تطور التكنولوجيا، وقد يكون جزء من مكالماتك ينتقل حالياً عبر الإنترنت. وفي الواقع فإن الشركات التي تزوّدنا بالاتصالات التقليدية البعيدة هي التي تقود الحملة نحو شبكة الإنترنت. وفي نفس الوقت، فإن المكالمات الهاتفية عبر بروتوكول IP قد تبدو رخيصة نسبياً، لكنها لن تستطيع أن تنتزع البريق من تكنولوجيا الهواتف المحمولة، في القريب العاجل.

الخلاصة: من المتوقع أن تتزايد المكالمات الهاتفية عبر شبكة ويب، لكنك لن تتخلص من هاتفك المحمول أو من نظام PBX، خلال السنوات الخمس القادمة.

تطبيقات ويب في راحة كفك

بروتوكول التطبيقات اللاسلكية

(Wireless Application Protocol, WAP)

بعض التكنولوجيات لا تخطئ أبداً. ويعتبر بروتوكول WAP (Wireless Application Protocol) من هذا النوع من التكنولوجيا. تصور إمكانية ضغط شبكة ويب بحيث تصبح في راحة كفك. يعتبر هذا الأمر ممكناً مع بروتوكول WAP (بدأت هواتف WAP الأولى في الظهور في الأسواق). إن تقليص صفحات الويب إلى شاشات LCD الصغيرة، التي نجدها في الهواتف، والكمبيوترات الكفية، والأجهزة الأخرى، يتطلب وجود مواصفة قياسية لهذه الصناعة. ولهذا ظهر بروتوكول Wireless Application Protocol، أو بروتوكول WAP اختصاراً.

يعتبر اتساع رقعة دعم هذه المواصفة أمراً مدهشاً بالفعل، حيث تدعمها شركات تصنيع الهواتف، وشركات تزويد الخدمة الهاتفية، وشركات تطوير البرمجيات، وشركات تزويد المحتويات. وحتى شركة مايكروسوفت، تبنّت هذه المواصفة، في نهاية العام الماضي، حين أعلنت عن منتجها Mobile Explorer، وهو عبارة عن متصفّح للأجهزة اللاسلكية المبنية بشكل واسع على بروتوكول WAP. ليس من المدهش أيضاً أن الكلفة المالية هي التي تقود هذه الحملة. فشبكة ويب اللاسلكية ستبشّر بمجموعة من الخدمات والإمكانات الجديدة للمستخدمين المتنقلين، ولهذا فإننا نحتاج إلى تكنولوجيا مثل WAP لضغط هذه الخدمات الجديدة ضمن شاشات صغيرة جداً. ومن الممكن أن تظهر مواصفة منافسة تتغلب على مواصفة WAP، لكن من الأفضل أن لا تراهن على هذا الأمر.

الخلاصة: سواءً كان بروتوكول WAP جاهزاً أم لا، فإنه بلا شك جزءاً من المستقبل. ويضع بروتوكول WAP شبكة ويب في جيبك أو في حقيبة يدك. وعلى الرغم من أن المواقع التجارية فقط تستخدم هذا البروتوكول اليوم، إلا أنه المتوقع أن يصل قريباً إلى شبكات إنترانت.

ثورة الإنترنت

يكمن التحدي اليوم في تسخير شبكة ويب ضمن معظم أجزاء أعمالك قدر الإمكان، وبأسرع وقت ممكن. ولسوء الحظ، فإن الشركات بمختلف أحجامها تعتبر مرهقة بالطرق التقليدية القديمة التي تتبعها في القيام بأعمالها. وقد يتطلب إحضار شبكة إنترنت إلى مكان عملك، أن تصبح خلاقاً بأفكارك. كما ستحتاج إلى القيام بهذه الخطوة بسرعة. وإليك أهم المجالات لتبدأ بها.

المحاسبة والرواتب

الطريقة القديمة: توظيف جيش صغير من المحاسبين، وتحمّل تكاليف ثابتة عالية، والتذمر من بطئ وعدم مرونة الخدمات.

الطريقة الجديدة: انقل متاعبك إلى شبكة ويب، ووفر الكثير من المال، وادفع لقاء الخدمات التي تتلقاها شركتك فقط.

الخلاصة: إن الوفر في التكاليف يعتبر سبباً واحداً فقط من الأسباب التي تدعوك لنقل دفاترك المحاسبية إلى شبكة ويب. أما السبب الهام فيكمن في الملاءمة والراحة.

التعامل المصرفي

الطريقة القديمة: توجه نحو بناء البنك، وابحث عن مكان لصف سيارتك، وقف بالطابور، ثم قم بإملاء استمارات القرض تحت نظرات عامل البنك-كل شيء مصمم بما يلائم المؤسسة. وتعاني شركات الأعمال من خدمات زائفة من أجل معدلات أفضل للفائدة.

الطريقة الجديدة: انقر على موقع بنكك المفضل YourFavoriteBank.com، في أي وقت في النهار أو الليل، وانقل الأموال النقدية من وإلى الحسابات حسب رغبتك، وتقدم بطلبات قروض من خلال شبكة إنترنت. تستخدم شركات الوساطة الإلكترونية (e-brokers)، لإيجاد الشروط المنافسة.

الخلاصة: مضت تلك الأيام التي كان فيها بنك واحد يلبي جميع متطلباتك. فالطريقة اليوم هي أن تشتري الخدمات عندما تحتاجها. البنوك مفتوحة الآن 24 ساعة في اليوم، و7 أيام في الأسبوع. ويمكنك أن تختار الجهات التي تمنح القروض، أينما كانت في العالم.

خدمة الزبائن

الطريقة القديمة: وظّف اليد العاملة اللازمة للرد على الهواتف. تعتبر هذه الطريقة غالية التكلفة، وغير فعالة، وليس هناك من أسلوب فعال لمعرفة مدى رضى الزبائن.

الطريقة الجديدة: دع الزبائن يجدون أجوبة تساؤلاتهم بأنفسهم على موقعك على شبكة ويب، واستخدم البريد الإلكتروني للاتصالات التي تتم بين فرد وفرد، واعتمد على الهواتف عندما تكون فعالة فقط. واحصل على ردود أفعال الزبائن، بشكل فوري.

الخلاصة: تمكّنك شبكة ويب من تنويع خدمات الزبائن لتلبي مجموعة أوسع من احتياجاتهم، ويمكنك توفير الكثير من المال بهذه الطريقة.

تدريب الموظفين

الطريقة القديمة: استأجر مدرّباً. ونظّم جلسات تدريب. وراقب المدرّب كيف يتعامل مع الذين لا يعملون. وادفع أجور المدرّب.

الطريقة الجديدة: وجّه الموظفين إلى شبكة ويب. واسمح لهم بتنظيم مواعيد تدريب خاصة بهم في الأوقات التي يرغبون بها، وأن يتعلموا بالسرعة التي تناسبهم، وأن يعودوا للحصول على أسئلة يمكن الإجابة عليها في أي وقت.

الخلاصة: يتطلب التدريب المبني على شبكة ويب انتقالاً نفسياً وحضارياً،

إلا أنه يستحق الخوض فيه. حوّل العاملين غير المدرّبين إلى عاملين مهرة ومنتجين.

خدمة الفاكس

الطريقة القديمة: إن إرسال 86 صفحة بالفاكس إلى الشركة التي تزوّدك بالمنتجات، والواقعة في ماليزيا على سبيل المثال، قد يكلّفك حوالي 35 دولاراً، ونصف ساعة من وقت أحد الموظفين ليتمكّن من تغذية آلة الفاكس بالورق.

الطريقة الجديدة: باستخدام شبكة ويب، فإن إرسال الفاكسات يتطلب الضغط على زر واحد فقط. واستقبال الفاكسات عبر البريد الإلكتروني يوفر الورق والمال. والأهم من ذلك، يمكنك استقبال المستندات حيثما تكون أنت.

الخلاصة: إن نقل الصوت عبر شبكة الإنترنت يستقطب كل الاهتمام. لكن خدمة الفاكس هي التي توفر لك المال اليوم. تخلص من آلة الفاكس القديمة.

الشراء

الطريقة القديمة: تسوق من عدد محدد من المخازن التي تزوّدك بالمنتجات التي تحتاجها، وأرسل الورقيات من وإلى هذه المخازن، وانتظر وصول القارب البطيء من سنجافورة، حتى تتسلم مشترياتك.

الطريقة الجديدة: استخدم العملاء (الذين لا يأخذون أي عمولة) لإيجاد أفضل صفقة مناسبة، ليس فقط من حيث السعر، بل من حيث شروط الشحن، والتنزيلات على الكميات الكبيرة، والخدمات، والتسليم.

الخلاصة: التبادلات التجارية بين شركات الأعمال على شبكة ويب، سوف تصل إلى 1.2 تريليون دولار في عام 2003. الربح يعم على الجميع.

انتقاء الموظفين

الطريقة القديمة: اشرح متطلبات الوظيفة إلى شركة التوظيف، التي ليس لديها فكرة عن متطلبات الوظيفة الشاغرة، وأرسل واستقبل السيرات الذاتية للمتقدمين، وادفع عمولات عالية نسبياً.

الطريقة الجديدة: تخلص من الرجل الوسيط. ودع خدمات ويب تقوم بتصفية السيرات الذاتية للآلاف من المتقدمين، وقم بإجراء اتصالاتك عبر البريد الإلكتروني، واختر من تراه مناسباً للوظيفة الشاغرة.

الخلاصة: يضع آلاف الأشخاص السعداء في عملهم، سيراتهم الذاتية على شبكة ويب، للبحث عن فرصة أفضل. اصطياد الموظفين الجيدين لم يعد رفاهية، بل أصبح مهارة لاستمرارية البقاء. بحلول عام 2005، ستسيطر شبكات المهن على أكثر من نصف سوق تجنيد الموظفين، الذي يصل إلى 7.1 بليون دولار.

النسخ الاحتياطي للمزوّدات

الطريقة القديمة: يعتبر النسخ الاحتياطي للمزوّد (server) الذي لديك مرتفع التكلفة، لكنه آمن، طالما أن البناء الموجودة فيه لا يحترق.

الطريقة الجديدة: استخدم التخزين في مواقع ويب للحفاظ على البيانات المهمة على بعد آلاف الأميال، بعيداً عن الحرائق والسرقات والتزوير.

الخلاصة: يعتبر التخزين عبر شبكة ويب اقتصادياً وخطوة ذكية، ولم يكن النسخ الاحتياطي بمثل هذه الجودة من قبل.

البرمجيات

الطريقة القديمة: اشتر البرمجيات عبر شبكة الإنترنت، أو عن طريق موزّع، وركّبها في قرصك الصلب. وأعد هذه العملية كل ستة أشهر عند توفر نسخ الترقية. واطلب من أقسام تكنولوجيا المعلومات صرف الكثير من المال والوقت لمتابعة الإصدارات الحديثة من البرمجيات، وشروط التراخيص، والمشاكل الفنية.

الطريقة الجديدة: أبحر إلى موقع ويب المناسب، واستخدم البرنامج الذي تحتاجه-أحدث الإصدارات مضمونة، وليس هناك من تضاربات مع كمبيوترك. دع القلق لأصحاب مخازن تكنولوجيا المعلومات. وإذا لم تستطع في السابق استخدام برامج التطبيقات المتطورة بسبب كلفتها العالية، فإنك بالتأكيد تستطيع استخدامها الآن.

الخلاصة: لا يعتبر استئجار التطبيقات عبر إنترنت حلاً مثالياً حتى الآن، سواءً في مجال التجارة الإلكترونية أو حتى معالجة النصوص، لكنه سيصبح كذلك، في المستقبل القريب، وسوف يخلصك من متاعب التراخيص، وتحديث الإصدارات، والتركيب، والدعم الفني، إذ ستصبح جميعها مشاكل لا علاقة لك بها، بل من اختصاص الجهة المؤجرة للبرامج.

السفر

الطريقة القديمة: تتصل بالموظف المسؤول عن ترتيب السفر، فيقرأ لك معلومات رحلتك ومعلومات الفندق الذي ستقيم فيه. ويمكنك إجراء الحجوزات، لكن لا يمكنك تغييرها إلا خلال ساعات العمل الرسمية.

الطريقة الجديدة: دع الموظفين يقومون بترتيبات السفر الخاصة من خلال كمبيوتراتهم المكتبية. سيكونون أسعد بشروط السفر، ولن يكون هناك أية مفاجآت سيئة. ستؤدي هذه الطريقة إلى توفير المال والوقت.

الخلاصة: تخلص من مكاتب السفر التي تتعامل معها، أو أضفها إلى خدمة الويب.



اقرأ في عدد أغسطس/آب الساخن
من مجلة PC Magazine العربية

- قصة تيموفونيكا.. أول فيروسات الهواتف النقالة
- جمّع كمبيوترك بنفسك: 22 لوحة-أم تحت الاختبار
- دقق مواصفات البيوس قبل شراء الكمبيوتر
- في أعماق ويندوز2000 بروفيشنال العربي
- اطبع صورك الفوتوغرافية بنفسك على طابعات ستايلوس فوتو
- صد محاولات الاختراق عبر إنترنت
- اعرف موقعك: اختبار لبرامج تحليل سجلات الحركة على مزودات ويب
- أحدث ألعاب صيف 2000



قسم خاص برمجيات الصيف

- قواعد اللغة الإنجليزية بالنص والصوت والصورة
- قصص عالمية للأطفال من العبيكان هوم إنترأكتف
- الاستكشاف في تعلم الرياضيات والعلوم
- حازم في غابة المفاجآت
- موسوعة أنساب الجزيرة

تقرير خاص

مايكروسوفت واللغة العربية

مجانا على القرص المدمج:

برمجيات إسلامية كاملة:

- الموسوعة الحديثية المصغرة
- موسوعة الرواة

أفضل البرامج الخدمية وأفضل برامج إنترنت والرسوميات

ومجموعة من أحدث الألعاب منها: لعبة الأربعة تربح

تكنولوجيا المكاتب

مع ازدياد عدد الوظائف، المتعلقة بالأعمال، التي تهاجر إلى شبكة الإنترنت، من المتوقع أن تتناقص متطلبات المعالجة المحلية. لكنك ستبقى بحاجة، خلال الأعوام القليلة القادمة، إلى الكمبيوترات الشخصية، والشاشات، وأنظمة التشغيل. وإذا أخطأت في اختيار البنية التحتية المناسبة، فإنك ستدفع ثمن ذلك، من خلال زمن الأعطال، ومشاكل عدم التوافقية، ومتاعب الدعم الفني. وإذا أهملت هذا الموضوع كلياً، فإنك ستهبط إلى المواقع الأخيرة من منحنى النجاح.

أنظمة مكتبية لا تنهار

نظام Linux مقابل نظام ويندوز2000

يعتبر نظام ويندوز2000، في جوهره إعادة صياغة لنظام ويندوز NT، ويحتوي على كل ما تحتاجه أعمالك كنظام تشغيل للشبكات يتمتع بالقوة والموثوقية. وأصبحت الانهيارات الكاملة للأنظمة ضرباً من الماضي. لكن طريق الترقية ليس مزروعاً بالورود-فهو يكلف حوالي 200 دولار لكل محطة عمل.

وعلى الرغم من الدعاية الكبيرة لنظام مايكروسوفت ويندوز، فإن نظام Linux يزداد شعبية يوماً بعد يوم. وحسب مصادر شركة IDC، فإن عدد المزوّدات التي تعمل على نظام Linux سوف ينمو بنسبة 25 بالمائة سنوياً، خلال السنوات الثلاث القادمة. ويعود هذا النمو جزئياً إلى مجانية نظام Linux، وشيفرته الأساسية المفتوحة، ولكونه صالحاً ليكون مزوّد ويب قوي. ويستفيد هذا النظام من وجود العديد من المتعصبين الذين يعتنقون مبدأ (Anyone But Microsoft) ABM، أي زأي شركة باستثناء مايكروسوفتز.

الخلاصة: يوفر نظام ويندوز القوة اللازمة لأعمالك، بالإضافة إلى برمجيات زبون سهلة الاستخدام للأجهزة المكتبية، ودعم فني لعتاد لا يستطيع نظام Linux أن يوفره. لا تفكر بنظام Linux إلا كنظام للمزوّدات (servers)، وتجنب استخدامه في الكمبيوترات المكتبية، لأن معظم التطبيقات المعربة، لا تعمل معه.

كمبيوترات تنمو مع نمو أعمالك

شركة AMD مقابل شركة Intel

منذ بضعة عقود مضت كان القول السائد في مجال الأعمال هو: زلا يمكنك أن تخطئ إذا اخترت منتجات IBMس. ويقال هذا القول حديثاً حول شركة إنتل. لكن تلك الأيام قد انتهت. ففي الماضي، كانت معالجات شركة AMD لمناهضي شركة إنتل، وللذين يعانون من ضغط الميزانية. فقد قامت شركة إنتل بعمل رائع جداً، وعلى الرغم من أن شركة AMD حققت نتائج فعلية في مجال السعر/الأداء، إلا أن معظم المتسوقين كانوا خائفين من أن تكون معالجات شركة AMD غير متوافقة تماماً مع معالجات شركة إنتل، مما قد يسبب لهم متاعب مكلفة مع الزمن. ولم يبدو من الحكمة أن يتخلى المستخدمون عن الاطمئنان الذي تزرعه معالجات إنتل في نفوسهم، مقابل الحصول معالجات أسرع وأرخص إلى حد ما، لكنها لا تزرع الطمأنينة.

أما اليوم فإن شركة AMD موجودة في الأسواق مثل شركة إنتل تقريباً. ويعود الفضل في ذلك، بشكل كبير، إلى الأسلوب الذي اتبعته شركة إنتل في سياسة مبيعاتها، وإلى عدم قدرتها على تلبية طلبات السوق المتزايدة على رقاقات المعالجات، مما دفع بالشركات المصنّعة للكمبيوترات الشخصية، بشكل متزايد، إلى اللجوء إلى معالجات غير معالجات إنتل، والتي كانت تمثل أحدث التكنولوجيات المتوفرة في حينها، مثل معالج Athlon من شركة AMD. وفي نفس الوقت تمكّنت شركة AMD من معرفة كيفية تطوير رقاقاتها بين ليلة وضحاها تقريباً، وذلك لمواجهة أو هزيمة التحسينات التي كانت تقوم بها شركة إنتل. ويعتبر سباق الأداء الآن بمثابة اللمسات الأخيرة على الصور الفوتوغرافية، وقد تمكّن معالجات Athlon من التغلب على معالجات إنتل، بفضل ذاكرة الكاش الأكبر، والنواقل الأسرع، على الأقل بشكل مؤقت.

الخلاصة: لم يكن بوسع شركة AMD أن تنجو في الأسواق لولا الأفضلية التي تتمتع بها من حيث السعر والسرعة. وكان السؤال المطروح هو: هل سيتقبّل عالم شركات الأعمال هذه المعالجات؟ لقد أصبح الحكم النهائي واضحاً الآن-يعمل عدد كبير من الأنظمة المبنية على معالجات AMD، في جميع أنحاء العالم، بدون أن تعاني من مشاكل. وباستخدام معالجات AMD، يمكنك فعلاً توفير المال، وتحسين الأداء، دون أن تتخوف من شيء.

نسخ سريع بدون متاعب

آلات النسخ التقليدية مقابل آلات النسخ الرقمية

إذا قارنا آلات النسخ القديمة، التي تعتبر صاخبة وضخمة، مع أحدث آلات النسخ والطباعة الرقمية، لعرفنا أن الآلات القديمة لا يمكنها منافسة الآلات الجديدة على الإطلاق. فجودة الطباعة الرقمية تعتبر أفضل في النماذج الجديدة، وعدد الانهيارات أقل، بالإضافة إلى أنها مؤهلة أكثر للترقية، بحيث تتضمّن التشبيك وخدمة الفاكس. يوجد ثلاث مشاكل فقط مع آلات النسخ الرقمية: السعر والسعر والسعر. ويتراوح سعر آلة النسخ الرقمية من 3000 دولار للنموذج العادي، إلى 100000 دولار للنموذج الذي يحتوي على جميع المزايا، فهي ليست رخيصة على الإطلاق. كما أنها أبطئ نسبياً من أجل الأعمال الصغيرة، حيث يتم طباعة صفحة واحدة كل مرة، نظراً لأن المسح الأولي يأخذ زمناً أطول. لا بد من تحذير أخير: عندما تقوم آلة واحدة بجميع أعمالك المتعلقة بالنسخ والطباعة والمسح الضوئي وإرسال الفاكسات، فإن حدوث عطل واحد فقط يمكن أن يتسبب في إيقاف جميع أعمالك.

الخلاصة: تعتبر آلات النسخ الرقمية أكثر ذكاءً بلا شك، إلا أنها لا تستحق أن ندفع عشرة أضعاف السعر للحصول على أحدث التكنولوجيا. وننصحك باختيار آلات النسخ التشابهية حالياً، لكن كن على استعداد لاختيار نموذجاً رقمياً في غضون ثلاث أو خمس سنوات، عندما تنخفض الأسعار.

مستندات عالية الجودة

الليزر الملون مقابل الحبر الصلب

إذا لم يكن لديك طابعة ملونة، فإنك ستحتاج عاجلاً أم آجلاً إلى هذه الطابعة. لكن معظم شركات الأعمال تختار إما طابعات نفث الحبر الملونة الرخيصة، أو الطابعات الليزرية الملونة غالية الثمن. وتتوقع شركة Dataquest، أن تظهر 11 مليون طابعة إضافية في المكاتب حتى نهاية عام 2003. وفي نفس الوقت، فإنه من المتوقع أن تبتعد شركات الأعمال عن الطابعات الليزرية الملونة-سنجد 900 ألف طابعة فقط قيد الاستخدام في نهاية عام 2003. ويعود السبب في ذلك إلى أن معظم شركات الأعمال تعامل الطباعة الملونة بشكل منفصل عن (وأقل أهمية من) الطباعة اليومية أحادية اللون، المستخدمة لطباعة الفواتير والرسائل.

يكمن الاختيار المناسب، للحصول على طباعة تضاهي طباعة الصور الفوتوغرافية الملونة، في البحث عن طابعات حبرية ذات سعر مناسب. وتعتبر طابعات الحبر الصلب أبسط من الطابعات الليزرية، كما أنها سريعة ومتنوعة بشكل كاف للتعامل مع رسوميات العروض التقديمية، والمستندات الأخرى التي تعتمد بكثافة على الألوان، هذا بالإضافة إلى أنها أرخص بكثير. بل إن إحدى الشركات المصنّعة، وهي شركة Tektronix (www.tektronix.com)، تتعهد بمدك بكل ما تحتاجه من الحبر الأسود بشكل مجاني. ومن ناحية أخرى، إذا كنت بحاجة إلى آلة متعددة الأغراض، يمكنها أن تعطي مستندات ملونة وطباعة

واضحة بالأبيض والأسود، فعليك بالالتزام بالطابعات الليزرية الملونة.

الخلاصة: من أجل الحصول على أفضل الصور الفوتوغرافية وأفضل العروض التقديمية، عليك بالتوجه نحو طابعات الحبر الصلب. وإذا كان خرج أعمالك هو في أغلبه طباعة مستندات تعتمد بكثافة على النصوص، فعليك باختيار الطابعات الليزرية الملونة. وتعتبر تكنولوجيا نفث الحبر الرخيصة، جيدة للمكاتب المنزلية، والصفحات التي تحتاج للألوان الأساسية.

صور مدهشة على كل كمبيوتر مكتبي

شاشات CRT مقابل شاشات LCD

نضحك جميعاً في سرّنا عندما ننظر إلى صور في الخمسينيات تبيّن عائلات متجمعة حول تلفزيونات بحجم البرادات، لها شاشات صغيرة دائرية. بعد بضعة سنوات من الآن، سنضحك جميعاً بنفس الطريقة، عندما نشاهد العاملين في مكاتب اليوم، جالسين أمام شاشات CRT ضخمة الحجم. وبالتأكيد فإننا جميعاً سنستخدم الشاشات النحيفة المسطحة في المستقبل.

على الرغم من أن القديم يفسح المجال أمام الجديد، إلا أن الأسعار لم تلحق بالتكنولوجيا بعد. تعتبر شاشات CRT الضخمة رخيصة نسبياً، نظراً لأن عملية التصنيع ناضجة وفعالة. وتعطي شاشات CRT صوراً ساطعة، يمكن مشاهدتها من أية زاوية رؤية، على حين أن هذا الأمر لا ينطبق دائماً على شاشات العرض النحيفة. لكن شاشات LCD النحيفة تعتبر معرضة لمعدلات رفض عالية، خلال عملية التصنيع، ولا سيما الشاشات الكبيرة. وعلى الرغم من انخفاض أسعار الشاشات المسطحة، إلا أنها تبقى أغلى بعدة مرات من شاشات CRT بنفس القياس. لكن شاشات LCD ستنتشر في نهاية المطاف بين الجميع، عندما تتحسّن التكنولوجيا وتنخفض الأسعار. وتستخدم شاشات LCD كشاشات قياسية في بعض المجالات (المكاتب العقارية، والمستشفيات، واستوديوهات الفن). فهي توفر مساحة على سطح المكتب، كما أنها مسطحة، وخالية من التشويه، وتوفر في تكاليف الطاقة وتكييف الهواء.

الخلاصة: إذا كانت ميزانيتك محدودة نسبياً، فإن شاشات CRT لا تزال تعتبر معقولة. لكن إذا لم تكن الكلفة عائقاً بالنسبة لك، وتود الحصول على توفير في المساحة وفي فواتير التبريد، فعليك باللجوء إلى الشاشات المسطحة. ومن المتوقع، في غضون سنتين أو ثلاث سنوات، أن يختفي فارق السعر بين هذين النوعين.

وصلات سريعة وسهلة

ناقل USB مقابل ناقل FireWire

لسنوات عديدة، كان وصل الأجهزة المحيطية، مثل الماسحات الضوئية وأجهزة الدخل، يتطلب وجود بوابة تسلسلية فارغة خلف الكمبيوتر. لكن مواصفتين قياسيتين للنواقل-مواصفة Universal Serial Bus (USB)، ومواصفة FireWire (IEEE 1394)- قد جعلت وصلات اليوم أكثر سهولة وسرعة.

تعتبر مواصفة FireWire متميزة من حيث السرعة. ولها تاريخ عريق في عالم كمبيوترات ماكنتوش، واستخدمتها شركة سوني كمواصفة قياسية في كمبيوتراتها الشخصية المتعطشة للفيديو. وعندما أخّرت شركة ماكنتوش إطلاق برامج قيادة لناقل USB، سنحت لمواصفة FireWire فرصة غير عادية لتكتسب نصيباً في عالم ويندوز، لكن الجشع انتصر! فقد بلغت كلفة FireWire حوالي 15 دولاراً لكل نظام، على حين أن تكلفة جميع العتاد اللازم لناقل USB تبلغ دولاراً واحداً فقط. وكان الخيار واضحاً للشركات التي تبيع أنظمة الكمبيوتر. وتتوقع شركة Dataquest أن قاعدة الكمبيوترات المبنية على ناقل USB، سوف تنمو بسرعة كبيرة.

تتوفر الأجهزة المحيطية لناقل USB بشكل أكبر بكثير من توفرها لناقل FireWire، وتعتبر سرعتها أبطئ نسبياً (1.5Mbps إلى 12Mbps)، بالمقارنة مع سرعة ناقل FireWire التي تتراوح من 100Mbps إلى 400Mbps)، إلا أنها لا تزال مناسبة من أجل معظم الأجهزة المحيطية المكتبية. وقد يتغير هذا الوضع مع الزمن، نظراً لأن استخدام عرض حزمة أعلى يشجّع على الاستخدام الأوسع للصور الفوتوغرافية، وملفات الرسوميات الكبيرة، والفيديو.

الخلاصة: لا مجال للمنافسة: مواصفة USB. فهي تعمل بشكل جيد من أجل معظم الإضافات المكتبية، مثل لوحات المفاتيح والماوسات، والماسحات الضوئية، ومشغلات MP3، وعشرات من أجهزة الكمبيوتر المحيطية الأخرى، التي لا تحتاج إلى السرعة الإضافية التي تتمتع بها مواصفة FireWire. اختر مواصفة FireWire إذا كنت تستخدم فيديو رقمي، أو التطبيقات الأخرى المتعطشة للبتات.

تخزين سريع وموثوق

بينية SCSI مقابل بينية EIDE

كان التخزين الجيد في السابق ينصب على شيء واحد: سواقات صلبة سكزي. فقد كانت هذه السواقات سريعة، وموثوقة، وضخمة، على الرغم من أن الكلفة كانت حوالي 10 سنت لكل ميجابايت. وكانت سواقات سكزي تتمتع بسعة 20 جيجابايت، ويمكن وصلها بسهولة إلى سواقات Zip، وسواقات الشريط المغناطيسي للنسخ الاحتياطي، والسواقات الصلبة القابلة للنزع، والأجهزة المحيطية الأخرى. وكانت سواقات EIDE، أصغر حجماً، وأبطأ سرعة، وأرخص ثمناً، إلا أنها كانت مناسبة فقط للأنظمة المكتبية.

أما اليوم فإن بينية EIDE تعتبر منافساً قوياً، وصفقة حقيقية-توقع أن تدفع من 3 إلى 5 سنت لكل ميجابايت، بينما تكلف سواقة سكزي المماثلة حوالي ضعف هذا السعر. وتجدر الإشارة إلى أن بينية EIDE قد تمكّنت من اللحاق بالركب من حيث السرعة والسعة. فالسواقات الابتدائية اليوم، تبدأ بسعة B4، وتصل إلى B30 أو أكثر.

الخلاصة: تعتبر سواقات سكزي أسرع قليلاً، لكن سرعة السواقة ليست ذات أهمية كبيرة من أجل الكمبيوترات المكتبية. احتفظ ببينية سكزي لمصفوفة السواقات في مزوّد الشبكة، واستخدم بينية EIDE، فيما عدا ذلك.

إدخال البيانات فورياً إلى كمبيوترك

الطباعة على لوحة المفاتيح أم التعرف على الصوت

لا شك أن إدخال المعلومات والأوامر عن طريق الكلام يعتبر أسهل وأكثر فعالية من إدخاله عن طريق لوحات المفاتيح، ولا سيما بعد أن صغر حجم أجهزة الكمبيوتر، وأصبحت أكثر محمولية. ومن الواضح أن التعرف على الصوت يمثل المستقبل بالتأكيد. لكن هل نتخلّص من لوحة المفاتيح؟ نحن مترددون أيضاً.

بعيداً عن القضاء على أضرار الضغط المتكرر، فإن الدخل الصوتي يمكن أن يوفر الزمن والمال. وتعمل معظم برمجيات التعرف على الصوت بسرعة 160 كلمة في الدقيقة تقريباً- بالمقارنة مع سرعة الطباعة على لوحة المفاتيح التي تتراوح عادة بين 30 و60 كلمة في الدقيقة. وتتوقع إحدى شركات الاتصالات الضخمة، توفير حوالي 11 ثانية من أجل كل مدخل من مدخلات البيانات، وأن توفر بذلك حوالي 4 مليون دولار سنوياً، عن طريق استخدام الصوت بدلاً من لوحات المفاتيح، لإدخال البيانات. ويمكن لتقنية التعرف على الصوت أن توفر في تكاليف النسخ أيضاً (رغم أنك تحتاج إلى الكثير من إعادة القراءة لتصحيح الأخطاء المطبعية).

وعلى حين أن أنظمة التعرف على الصوت قد خطت خطوات ضخمة، إلا أنها لا تزال بعيدة عن الكمال، ولا سيما عندما تحاول معالجة اللهجات المختلفة، والأسماء المناسبة، والكلام البرمجي المقطوع. لكنها تعتبر جيدة بشكل كاف للتغلب على الطباعة على لوحة المفاتيح، في الكثير من المكاتب، كما أنها تتحسن يوماً بعد يوم.

الخلاصة: ننصح معظم المستخدمين أن يبقوا مع لوحات المفاتيح الآن، إلا إذا

كانوا بطيئين جداً في الطباعة. وتعتبر أنظمة التعرف على الصوت رائعة من أجل الأشخاص الذين لا يمكنهم الطباعة، أو لطلب أرقام الهاتف على هواتفهم المحمولة، أثناء قيادة السيارات. لكن من المتوقع في السنوات القليلة القادمة، أن تصبح تقنية التعرف على الصوت وتقنية إملاء الكلام، من التقنيات القياسية في أنظمة المكاتب.

الشبكات الآمنة والأمينة

كلمات المرور (passwords) مقابل المواصفات البيولوجية (biometrics)

تعتبر الناحية الأمنية في هذه الأيام جاثمة في أذهان الجميع. فالمنافسون، والموظفون السابقون الساخطون، والمراهقون الذين يعانون من الملل، واللصوص الذين في كل مكان، جميع هؤلاء يحاولون الدخول غير المشروع إلى ملفاتك. ولسوء الحظ، فإن أدوات الدخول غير المشروع تزداد تحسناً وتوفراً.

يتألف خط الدفاع الأول من اختيار كلمة مرور جيدة، تتضمن مزيجاً من الأحرف والأرقام، التي يجب تغييرها مرة كل شهر على الأقل (لا ننصحك بكتابتها على ورقة تعلقها على مرقابك). لكن نظراً لأن كلمات المرور تزداد تعقيداً وتتغير بكثرة، فإنها تعتبر أيضاً أكثر عرضة للنسيان.

إن أجهزة المواصفات البيولوجية (biometrics)، مثل قارئ بصمات الأصابع، وأجهزة التعرف على الوجه، وماسحات تحديد هوية شبكية العين، تعتبر بوضوح خياراً أفضل. لكن هذه الأجهزة يمكن أن تكون دخيلة، كما أنها ليست رخيصة. فقارئ بصمات الأصابع لمحطة عمل واحدة يكلّف أكثر من 100 دولار. وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الكلفة تعتبر بسيطة نسبياً أمام الحفاظ على الملفات من العيون الفضولية، وللقضاء على المشاكل التي قد تنتج عن فقدان كلمات المرور.

الخلاصة: يكمن الخيار السليم في أجهزة تحديد المواصفات البيولوجية، مثل قارئات بصمات الأصابع (أو أجهزة التعرّف على الوجه، التي في طريقها إلينا) لكن هذه الأجهزة يمكن أن تكون غالية الثمن وبعيدة عن الكمال. ومن أجل معظم المكاتب، التي لا تتطلب أمناً على مستوى وكالات الاستخبارات، فإن الرقاقات الذكية المزروعة في بطاقات التعريف الاسمية، تعتبر مناسبة اليوم.

الأجهزة الرقمية

أصبحت التكنولوجيات التي كانت تبدو في السابق كأدوات تافهة، من ضروريات المكاتب. ومن أجل شركات معينة، فإن اختيار الشاشة المناسبة للتلفزيون، يمكن أن يعادل أهمية اختيار الوصلة اللاسلكية المثالية. وباستخدام التجهيزات المناسبة، يمكن أن تكون عروضك التقديمية مميزة عن عروض الآخرين، ويمكن أن يحث موقعك على شبكة الويب، الناس ليعودوا إلى زيارته مرة أخرى، ويمكن أن يصبح العاملون عن بعد أكثر إنتاجية.

الشاشات الكبيرة

التلفزيون التشابهي مقابل التلفزيون عالي الوضوح (HDTV)

من المناسب بالنسبة لمعظم الشركات، أن يكون تلفزيون غرفة المؤتمرات، من التلفزيونات التشابهية، وليس من التلفزيونات عالية الوضوح HDTV (High-Definition TV).

ليس هناك فائدة حتى الآن من الانتقال إلى تلفزيونات HDTV، نظراً لأن جميع المحطات التلفزيونية اليوم لا تزال تبث إرسالها على الشكل التشابهي القديم. لكن عدة محطات تلفزيونية عالمية بدأت بثها الرقمي. ويتوقع أن يبدأ البث التشابهي بالانحسار، بحلول عام 2006. وتتوقع الشركات المصنّعة للتلفزيونات هذا الانتقال، وتستعد له عن طريق تقديم جهاز يمكن وصله لجهاز التلفزيون القديم، ليقوم بتحويل الإشارة إلى شكلها الجديد.

لماذا تنفق دولارات إضافية للحصول على تلفزيونات HDTV الجديدة؟ يكمن الجواب في البداية في أن ميزة نسبة الرؤيا 16:9 تعطي 1080 خط مسح من الكثافة الضوئية (بالمقارنة مع نسبة رؤية 3:4 في التلفزيون التشابهي، التي تعطي 480 خطاً مرئياً فقط). وبالإضافة إلى الحصول على صورة أوضح، فإنك ستحصل أيضاً على صوت رقمي بتقنية Dolby AC3. كما أن الإشارة الرقمية لن تنخفض جودتها، مثل مثيلتها الإشارة التشابهية-سيكون الصوت والصورة واضحين جداً بشكل دائم.

لكنك ستدفع لقاء هذه الرفاهية: تبدأ كلفة تلفزيون HDTV بحوالي 3000 دولار، مما يجعله إضافة مكلفة جداً لمجموعة الملتيميديا التي لديك. ومع نمو عدد الشركات التي تبث تقنية HDTV، وارتفاع الطلب على العتاد، فإن الأسعار سوف تهبط. وحتى ذلك الحين، ننصحك بالبقاء مع تلفزيونك القديم.

الخلاصة: حالما تهبط الأسعار، ويزداد الطلب، فإن تلفزيونات HDTV سوف تحتل محل الأجهزة القديمة. فإذا أردت أن تظهر غرفة المؤتمرات لديك، بمظهر تكنولوجي عالي المستوى، فيمكنك أن تبدأ الآن. وإلا فعليك أن تنتظر سنتين ثلاث سنوات قبل أن تنتقل إلى هذه التكنولوجيا الجديدة.

برمجة حسب الطلب

مسجلات الفيديو الشخصية مقابل مسجلات DVD

هل أشتري مسجّل فيديو شخصي (Personal Video Recorder, PVR) اليوم، أن تنتظر إحدى مسجّلات DVD القادمة؟

إن مسجّلات PVR، مثل المسجلات التي من شركة TiVo وشر Replay Networks، قد أصبحت شعبية الانتشار. فعن طريق تسجيل المحتوى التلفزيونية رقمياً على سواقة صلبة مبيتة بالداخل، تقوم مسجلات PVR بتخز حتى 40 ساعة من البرامج. ونظراً لأن سرعات القرص الصلب هي سرع عالية جداً، فيمكنك أن تسجّل وتشغّل بآن واحد-ولذلك يمكنك إيقاف التلفز الحي بشكل مؤقت، والعودة إلى البرمجة الحية عندما تصبح جاهزاً. وبالإضا لما سبق، يمكنك برمجة هذه الأجهزة بحيث تبحث لك عن البرامج التي تهم وتقوم بتسجيلها، مثل تسجيل تغطية شاملة لأسواق عملك-ومنافسيك.

تتنبأ شركة Forrester Research بأنه في عام 2004، سيصبح عدد الذ يستخدمون مسجلات PVR حوالي 14 مليون شخص. والموديلات القادمة من هـ الأجهزة، لا تكلّف سوى 250 دولاراً، ويمكنها تسجيل 100 ساعة من زمن التسجيل، كما أنها تقدم وصلاً بالإنترنت، وتوافقية مع التلفزيونات الرقمية. ما هي المساوئ؟ إنك مقيد بمساحة القرص الصلب، ولا يمكنك بسهولة أرشفة البث على وسائط أخرى.

إذا كانت الأرشفة هامة وضرورية، فإن مسجّلات DVD تعتبر أكثر منطقية، على الرغم من أن الحرب هنا سوف تستمر لبضعة أعوام قبل أن يتوفر حل لهذا الأمر. إن المواصفة القياسية لمسجّلات DVD-RW (التي تسمح بإعادة الكتابة)، المدعومة من قبل شركة سوني، لها أفضلية في هذا المجال، بفضل الأقراص التي يمكن تشغيلها في سواقات DVD القياسية، والتي تتسع لأكثر من B4 من البيانات. وعلى الرغم من أن الأسعار ستكون مرتفعة عندما ستصل الدفعة الأولى من هذه المسجّلات، إلا أن سرعاتها لن تكون كافية، لاستخدامها للتسجيل وإعادة التشغيل، في آن واحد.

الخلاصة: من أجل احتياجات التسجيل الأساسية، فإن مسجّلات PVR هي الخيار الصحيح. فهي غير غالية نسبياً، وسهلة الاستخدام. ويوجد جيل جديد

في طريقه إلى الأسواق، يعدنا بمزيد من القوة لقاء كلفة أقل. وإذا كنت تحتاج إلى الأرشفة، ولا تمانع في تجريب جهاز غير قياسي، فعليك باختبار مسجّلات DVD عندما تصل إلى الأسواق في غضون عام واحد تقريباً.

الأفلام الفورية

كاميرات التسجيل التشابهية مقابل الرقمية

أصبحت كاميرات الفيديو خلال السنوات القليلة الماضية، من متطلبات المكاتب. فشركات الأعمال تستخدمها لتسجيل مقتطفات من اجتماعات المبيعات، ولإنشاء عروض تقديمية ديناميكية، ولصنع فيديو لأغراض التدريب. لكن هل يجب أن تكون كاميرا الفيديو القادمة تشابهية أم رقمية.

ن كاميرات التسجيل (camcorders) التشابهية يمكنها الآن أن تتسع في راحة كفك. فهي سهلة الاستخدام، وتعطي صوراً محترمة. لكن عملها مقتصر على عادة تشغيل الفيديو بشكل رئيسي، لأن القيام بأي شئ آخر يمكن أن يكون معقداً نسبياً. يتطلب تحرير مقطع فيديوي على كمبيوترك، تركيب بطاقة لتقاط، وإتقان برمجيات صعبة. وحتى في أحسن الظروف، فإن هذه العملية عتبر معقدة ومملة. ولنتساءل من لديه الوقت لتحرير شريط فيديو، بهدف عادة تشغيل مقاطع أساسية منه فقط؟

ن كاميرات التسجيل الرقمية من ناحية ثانية، تجعل الأشياء بسيطة. صوّر مقطعك، وأوصل الجهاز إلى كمبيوترك الشخصي عبر بوابة FireWire، ثم قطع وامزج الصور بسهولة حسب رغبتك. وستحصل على صور بجودة أفضل. تجدر الإشارة إلى أن أسعار كاميرات التسجيل قد انخفضت إلى أقل من 1000 ولار. وإذا كان لدى شركتك أرشيفاً من الأشرطة التشابهية عيار 8mm، وكنت حتاج إلى تشغيلها، فبإمكانك أيضاً أن تلجأ إلى النظام الرقمي. جرّب كاميرا جينة، مثل كاميرات Digital8، من شركة سوني، التي تسجّل رقمياً على أشرطة عيار 8mm ومع ذلك يمكنها قراءة تسجيلاتك التشابهية القديمة.

خلاصة: من أجل التصوير الفيديوي، فإن الوقت مناسب للانتقال إلى ميرات التسجيل الرقمية. فالأسعار قد انخفضت، ولا يمكنك التغلب على ودة الصورة والملاءمة التي تعطيها الأنظمة الرقمية.

صور فوتوغرافية في ثوانٍ

كاميرات التشابهية مقابل الرقمية

تاج كل مكتب إلى كاميرا. وسواء كنت تستخدم الكاميرا لإضافة صور إلى وقعك على ويب، أو للقيام بأعمال شخصية، أو لتغذية الجريدة الإخبارية في شركة، فإنك تحتاج إلى طريقة لوضع الصور في الكمبيوتر. وتعتبر الكاميرات رقمية ملائمة بشكل عام، لكن هل يمكنها منافسة كاميرات الأفلام التقليدية؟ عندما يتعلق الأمر بجودة الصورة، فإن الجواب هو: لا. وباستثناء الكاميرات المتطورة والغالية جداً، فإن معظم الكاميرات الرقمية لا يمكنها أن تتفوق في الأداء حتى على كاميرات أفلام عيار 35mm الرخيصة. وإذا كنت ترغب في صور عالية الجودة، فإن كاميرات الأفلام لا يمكن هزيمتها من هذه الناحية. وفي الواقع، حتى عندما كانت الكاميرات الرقمية تختفي من على الرفوف نتيجة لزيادة الطلب عليها، فإن استخدام الأفلام قد نما بنسبة 14 بالمائة في العام الماضي، في الولايات المتحدة وحدها، حسب مصادر شركة كوداك. وقد أصبحت الماسحات الضوئية رخيصة الثمن هذه الأيام، وأصبح من السهل تحويل الصور أو السلايدات إلى الشكل الرقمي. وتستطيع الكثير من مختبرات التصوير، أن تحوّل صور فيلمك إلى شكل رقمي، وتعيده إليك على قرص CD.

لكن لإضافة صور إلى مواقع ويب، أو للقيام بالأعمال المكتبية، فإن الجودة الرقمية تعتبر جيدة نسبياً. كما أنها أكثر ملاءمة. ويمكنك أن تحصل على جودة محترمة عند الكثافة النقطية 1024x768 بيكسل، التي تعتبر مثالية لمعظم الأعمال المكتبية. وقد انخفضت الأسعار مؤخراً-يبلغ سعر الكاميرا الرقمية الأساسية حوالي 250 دولاراً. وبفضل ناقل USB، فإنه من السهل أيضاً نقل الصور إلى الكمبيوتر. والأفضل من ذلك، هو أن الصور الرقمية يمكن أرشفتها بسهولة ، أو يمكن تشاركها مع الآخرين. كما أنها توفر عليك تكاليف تحميض الأفلام، التي تبلغ عدة دولارات لكل فيلم.

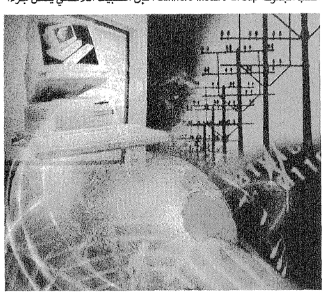
الخلاصة: دع الأفلام عالية الجودة للمصورين المحترفين والهواة. احصل على كاميرا رقمية الآن، والتقط صوراً فوتوغرافية جاهزة لشبكة ويب، بدون الحاجة إلى تبديد المال والزمن في تحميض الأفلام.

تشارك المعلومات بسهولة

شبكات خط الهاتف مقابل الشبكات اللاسلكية

يعتبر بناء الشبكة جزءاً من عمل قسم تكنولوجيا المعلومات في الشركات الكبيرة. لكن بناء الشبكات يمكن أن يكون كابوساً مرعباً في الشركات الصغيرة التي تفتقر لكادر تكنولوجيا المعلومات، أو التي ترغب في إعداد مكاتب عن بعد في منازل الموظفين. ويوجد عدة حلول لشبكات المكاتب الصغيرة تعد بتأمين ربط الشبكة بدون متاعب. لكن هل تختار حلاً يعتمد على خطوط الهاتف الموجودة لديك، أم حلاً لا يتطلب استخدام الأسلاك؟

حسب مجموعة Cahners InStart Group، فإن التشبيك اللاسلكي يشكل جزءاً



صغيراً من شبكات المكاتب الصغيرة-حوالي 7 بالمائة، بالمقارنة مع 54 بالمائة لشبكات أنظمة خطوط الهاتف. ويعود هذا الأمر إلى ضعف الموثوقية، والسرعات البطيئة-تقدم الشبكات اللاسلكية سرعة 2Mbps فقط، بالمقارنة مع 10Mbps التي تقدمها شبكات خطوط الهاتف. وعلى الرغم من ذلك، فإن الشبكات اللاسلكية تحمل الكثير من الوعود المستقبلية، وفي نهاية هذا العام فإن شركات كبيرة، مثل شركة إنتل وشركة كومباك، سوف تطلق نوعاً جديداً من المنتجات المبنية على المواصفة القياسية اللاسلكية HomeRF، والتي ستجلب تحسينات كبيرة للسرعة والموثوقية.

تقدم الأنظمة اللاسلكية الكثير من المرونة، نظراً لأنك لست مقيداً بالتمديدات الجدارية. بل يمكنك العمل خارج المبنى أيضاً. لكن في كثير من الأحيان، يمكن لشبكات خطوط الهاتف أن تقوم بالعمل المطلوب، لأن خطوط الهاتف موجودة في البناء. وعلى الرغم من أن المكالمات الهاتفية والشبكة تشترك في نفس الخطوط، إلا أن أي منهما لا يتداخل مع الآخر. كما أن حزم شبكات خطوط الهاتف تعتبر غير غالية الثمن، حيث تبدأ بحوالي 100 دولار.

الخلاصة: تعتبر شبكة خط الهاتف أسهل وأرخص طريقة للربط، حتى بالنسبة لأصغر المكاتب على الإطلاق.

ملاحظات حول صناعة السياحة العربية على الشبكة

في زيارة قريبة لي، قمت بها إلى مصر العربية، لم أكن أحتاج إلى أي نوع من قوة الملاحظة، لأكتشف مدى الإقبال السياحي الذي تحظى به مدينة عريقة، كالقاهرة! لكنني ذهبت إلى مصر أساساً لمتطلبات العمل، لا للسياحة. ومع ذلك، ما كنت لأفوت فرصة زيارة كهذه، دون أن أذهب إلى خان الخليلي، وأعاين مقهى نجيب محفوظ، وأحتسي القهوة في "الفيشاوي"، وأكحل ناظري بمشهد مسجدي الحسين والأزهر الشريف، وأسترجع ذكرى محاولة نهضة عربية كبيرة ومجهضة، انطلقت من قلعة محمد علي الكبير، قرب جبل المقطم. لجأت إلى إنترنت، باستقصاء سريع للمواقع السياحية المصرية، التي أملت منها أن تقدم لي معلومات وخدمات مفيدة بهذا الشأن.. لكن الساعة التي أمضيتها لم تكن كافية لرسم صورة واضحة عن الوضع هناك..

ماهر الجنيدي

استسلمت إلى الطريقة التقليدية، وهي الاعتماد على ما سيوفره الفندق الذي سأقيم فيه، من خدمات ومعلومات.. لكني اكتشفت آخر الأمر، وبعد يومين من حلولي فيه، ونظراً لأن الرحلات التي ينظمها لا تتفق مع مواعيد العمل، أن الطريقة الأكثر تقليدية كانت هي الأجدى في حالتي.. فوجود صديق لك في القاهرة، يتفرغ لبعض الوقت من أجل صحبتك، تكفل لك الحصول على كبسولة سياحية، مضغوطة في ساعات قليلة، وبما يلائم وقتك.. ومستغرباً إذ عدم وجود بوابة سياحية شبيهة بموقع www.expedia.com لهذا البلد السياحي العريق، الذي يكتنز بثلث آثار الأرض (وفق ما قاله مرافقي، الذي تقمص، عن هواية، دور الدليل السياحي).

الشبكة والسياحة

يمكن أن نختصر الخدمات السياحية، التي يمكن للسائح أن يبحث عنها عبر الشبكة، في ثلاث خدمات أساسية:

1- الحجز على إحدى خطوط الطيران.

2- الحجز الفندقي.

3- استئجار سيارة سياحية.

وهي التي يركز عليها www.expedia.com، وغيره من البوابات السياحية، العالمية.

كما يوجد العديد من الخدمات التي يمكن أن تحيط بتلك الخدمات السياحية، وأن تدعمها، لتستكمل شروط الاستخدام الأمثل لإنترنت، من أجل المساهمة في بناء صناعة سياحية متينة، ونذكر من هذه الخدمات:

1- الخدمات المصرفية.

2- المعلومات العامة عن البلد، من حيث الوضع السياسي، والمناخي، والتاريخي، والجغرافي، والأمني.

3- المعلومات الخاصة بالأماكن السياحية، الأثرية منها والحديثة. والرسوم التي تتقاضاها المؤسسات السياحية والمتاحف من أجل زيارتها.

4- المعلومات المتعلقة بإجراءات السفر، والوثائق المطلوب اصطحابها من أجل الحصول على التأشيرة، والإقامة في الفنادق، والتنقل بين الأماكن السياحية.
قدمت لنا الزميلة فدوى القاسم، عرضاً لبعض المواقع العربية، التي تبدي اهتماماً بتقديم بعض المعلومات السياحية، بنسب متفاوتة. لكننا سنتطرق هنا إلى الخدمات السياحية الفعلية عبر الشبكة.

صناعة السياحة

بينت التجربة اللطيفة التي أجراها الزميل ديفيد ويستلي، والمنشورة بعنوان: "العطلات، والسفر، وشبكة ويب"، بعضاً من السيناريوهات الاحترافية، التي تنطبق في كثير من الحالات، على معظم الدول الأوروبية الغربية، وأمريكا.. بيد أن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن: إلى أي حد تنطبق سهولة هذه التجربة، على البلدان العربية؟

لا نعتقد أن تسخير إنترنت في خدمة صناعة السياحة، وصل في البلدان العربية، إلى ما وصلته تجارب البلدان العريقة إنترنتياً. ولا ينبغي أن نتوقع ذلك، كي لا نكون قد شطحنا بعيداً عن واقع الوضع المعلوماتي والتقني في بلداننا. لكننا كنا نتوقع وجود اختراقات أوسع لحالة التقصير الخدمي والإعلامي السياحي، في قطاع يعتبر جذاباً للاستثمار، بالنسبة للقطاعين الخاص والعام.

سنقوم بجولة على بعض هذه المواقع الخدمية السياحية العربية، التي قدمت نموذجاً احترافياً في خدماتها.

الحجز على خطوط الطيران

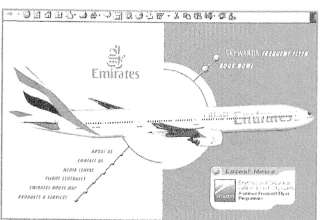
شركة طيران الإمارات

تعتبر الخدمة الجديدة التي وفرها موقع طيران الإمارات www.emirates.com، مطلع شهر أيار/مايو الماضي، والمتمثلة بإجراءات الحجز الفوري للسفر عبر خطوط الطيران، بمثابة النقلة النوعية التي تثبت ريادة هذه الشركة افتراضياً، علاوة على ريادتها صناعياً، على نطاق الوطن العربي، والتي نقلت صناعة السفر المحلية للعصر الرقمي.. على الرغم من أن خدمة الحجز الفوري تتوفر مبدئياً للمقيمين في دولة الإمارات العربية فقط.

تتيح هذه الخدمة للمقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة حجز رحلاتهم الجوية، وشراء تذاكر السفر فورياً، إلى حوالي 50 مدينة حول العالم، بواسطة أجهزة الكمبيوتر الشخصية، أو الأجهزة المحمولة المزودة بقدرات وصول إلى شبكة إنترنت.

وتمهد شركة طيران الإمارات، وفق ما صرح الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس مجلس إدارة الشركة، لتطوير الخدمة لتشمل أكثر من مجرد حجز رحلات الطيران فورياً، لتنضم إليها خدمات قضاء العطلات والإقامة في المنتجعات، الذي أضاف: "نحن واثقون من أنها ستكون مثالاً يقتدى به لطرق العمل في صناعة السفر في المنطقة"!

ولا يبدو أن هذه الثقة أتت من فراغ، إذ يذكر أن طيران الإمارات كانت أول شركة في العالم توفر خدمة حجوزات الشحن فورياً، منذ عام، وأنها طورت وحدة رئيسية للأعمال الإلكترونية، ضمن قسم تقنية المعلومات في الشركة،



موقع شركة طيران الإمارات

وأقامت شبكة "إكسترانت" Extranet لربط وكالات الإعلان والعلاقات العامة المتعاقدة معها في مختلف أنحاء العالم.

حيث أتاحت الشركة، لزبائنها في قسم الشحن، حجز المساحات اللازمة لهم باستخدام إنترنت، أو البريد الإلكتروني، منذ إطلاق نظام "سكاي شين" ShyChain العام الماضي، الذي يمكّن من حجز المساحات اللازمة قبل 250 يوماً من الشحن.

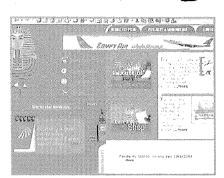
ينتظر أن تعمم خدمة الحجز الفوري العام المقبل، ليستفيد منها المقيمون خارج الدولة. وستضاف إليها خدمات أخرى لدفع عجلة صناعة السفر في المنطقة.

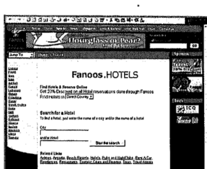
ومن الخطط التي ما زالت قيد الدراسة، الحجز في "الإمارات للعطلات"، www.emirates-holidays.com، لترتيب رحلة متكاملة، والحجز في متنزه "المها" الصحراوي.

الجدول (1): مواقع شركات الطيران العربية على الشبكة

اسم الشركة	الدولة	الموقع
الخطوط الجوية الملكية الأردنية	الأردن	www.rja.com.jo
الإمارات	الإمارات	www.emirates.com
طيران الخليج	البحرين	www.gulfairco.com
خطوط دالو	الصومال وجيبوتي	www.daallo.com
الخطوط الجوية الكويتية	الكويت	www.kuwait-airways.com
الخطوط الجوية اليمنية	اليمن	www.yemenia.com.ye
طيران نوفيل	تونس	www.nouvelair.com
الطيران التونسي	تونس	www.tunisair.com.tn
الخطوط الجوية العربية السورية	سوريا	www.syriaonline.com/syrair
الخطوط الجوية الفلسطينية	فلسطين	www.palestinianair.com
هليوكوبتر الخليج	قطر	www.gulfhelicopters.com
الخطوط الجوية القطرية	قطر	www.qatarairways.com
طيران الشرق الأوسط	لبنان	www.mea.com.lb
خطوط عبر المتوسط	لبنان	www.tma.com.lb
مصر للطيران	مصر	www.egyptair.com.eg
الطيران الوطني	مصر	www.na-egypt.com
طيران أوركا	مصر	www.orca-air.com









الوكلاء وشبكات الحجز العالمية

لم نجد في مواقع شركات الطيران العربية الأخرى، ما يشبه هذه الخدمة، بيد أننا لاحظنا أن العديد منها يركن في تقديم خدماته الفورية، إلى شبكات خدمية، تدير العمل عبر إنترنت، وتعفيه من مسؤولية متابعة العمليات التقنية والفنية والمعلوماتية، التي تتطلبها هذه الخدمات. ومن هذه الشركات شركة طيران الخليج www.gulfairco.com، التي تملك موقعاً جميل التصميم، سهل الاستخدام، عملياً ومرناً، وغنياً، نسبياً، بمحتوياته، وخدماته، بيد أنه يتيح خدمة الحجز الفوري من خلال شبكة travelocity (www.travelocity.com).

ونشير إلى أنه لا بد على شركات الطيران من التنبه إلى ضرورة الإفادة من التجربة الإماراتية من هذه الناحية، خاصة وأن شركات عالمية عملاقة، ستنافس على تسويق رحلاتها عبر إنترنت، لزبائنها العرب، عبر مواقع جذابة، كموقع "لوفتهانزا الشرق الأوسط"، الخاص بشركة لوفتهانزا الألمانية، على العنوان: www.lufthansa-middleeast.com/MEHome.htm، المرتكز على الموقع الرئيسي للشركة، في إجراءات الحجز الفوري على الشبكة. راجع قائمة شركات الطيران العربية، التي تملك مواقع على شبكة إنترنت في الجدول (1).

الحجز الفندقي

لا تقدم مواقع إنترنت الخاصة بالفنادق، في البلدان العربية، مستوى احترافياً للاستفسار عن توفر المطلوب، في حدود الوقت، والمدة، وبالتالي إجراء الحجز. فعلى سبيل المثال، يقدم موقع فندق روتانا، www.rotana.com، الذي يغطي فروعه الممتدة بين بيروت ودبي، إمكانية إجراء حجز عبر البريد الإلكتروني، أو عبر نموذج غير آمن من الحجز المباشر، دون ضمان توفر الغرف المطلوبة في الوقت المحدد، ودون أي نوع من التحقق من البيانات التي يقدمها الزبون. فقد قمنا بتجربة إجراء حجز، دون أن ندخل أية بيانات في الطلب، ليأتينا الجواب:

"Thank you for your reservation. We will send you a confirmation via e-mail within the next 24 Hrs"

أي أن تأكيد الحجز سيصلنا خلال 24 ساعة، عبر البريد الإلكتروني، الذي لم نحدده أصلاً!

الوكلاء وشبكات الحجز العالمية

تقدم بعض المواقع العربية، خدمات الحجز الفندقي الاحترافي الأمن، عبر ويب، استناداً إلى خدمات مخصصة من شبكات عالمية للحجز الفندقي.

فعلى سبيل المثال، توفر بوابة فانوس، العربية التي جرى إطلاقها حديثاً، www.fanoos.com ، إمكانية الحجز في معظم فنادق الدول العربية، من فئة النجوم الثلاث فما فوق، اعتماداً على شبكة www.hotelguide.com، العالمية، ويستعين موقع شركة الإمارات www.emirates.net.ae، بشبكة www.asiatravelmart.com، العالمية أيضاً. فيما يبدو أن موقع www.dubaitourism.co.ae، يخطو خطوة أكثر استقلالية، من خلال تقديمه خدمة الحجز في بعض فنادق دبي، اعتماداً على تقنية توفرها شركة www.worldres.com، العالمية، والتي تطرح نموذجاً عنها في موقعها التجاري: www.placestostay.com.

يضم الجدول (2)، قائمة لعينة عشوائية ضمت أربعين من المواقع الخاصة ببعض الفنادق في البلدان العربية، على شبكة إنترنت، نلاحظ فيها الكثافة النسبية لمواقع الفنادق اللبنانية، بفئاتها المتنوعة، والتي حرصت على أن توجد لنفسها مواقع وصفحات على الشبكة (22 موقعاً)، وإنْ اقتصر هذا الحضور الافتراضي، على غايات عرض الفندق، وشرح مزاياه، والدعاية له. كما يجدر أن ننوه إلى أن الفنادق في الإمارات (3 مواقع) وسوريا (4) والأردن (7)، على وجه الخصوص، تبدي اهتماماً كبيراً بهذا الشأن. مع ملاحظة أننا نرى أن هذه العينة، لم تعكس بدقة الوضع في الإمارات، التي قد توازي لبنان، إذا أخذنا بعين الاعتبار المواقع العالمية (غير المحلية) للفنادق.

استئجار سيارة سياحية

الحال في شركات استئجار السيارات، شبيه إلى حد بعيد، بوضع الفنادق. بيد أن عدد المواقع هنا أقل، لأسباب متنوعة، منها أن عدد شركات التأجير هي بطبيعة الحال أقل من عدد الفنادق، وأن اهتمام الفنادق الدعائي أوسع نسبياً.

دبي مدينة السياحة

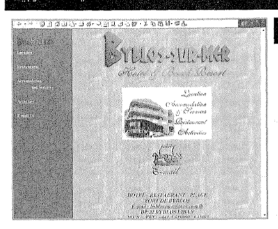
استرعت انتباهي، أثناء بحثي عن المواقع السياحية العربية، ظاهرة تدعى: "دبي الافتراضية".

يكفي أن نذهب إلى موقع البحث: www.netcraft.com، الذي سجل لديه حتى تاريخ 13 حزيران من هذا العام، 15,049,382 موقعاً على الشبكة. وأن نسجل اسم Cairo، لنجد 388 موقعاً يحتوي على اسم العاصمة المصرية، أما إذا سجلنا Dubai، فإننا سنحصل على 1328 موقعاً على الشبكة يحتوي على اسم هذه الإمارة.. منها الكثير من المواقع التي تلقي الضوء، على هذا الجانب أو ذاك، من الحياة في دبي، كفعالياتها الاقتصادية، أو المعيشية، وخصوصاً السياحية.

وبالمقارنة البسيطة، نجد أن مدينة غناء، يمكن زيارتها صيفاً وشتاء، ومكتنزة بالآثار والفنون والجمال، كالقاهرة، تعيش شحاً معلوماتياً إنترنتياً، إذا ما قارناه بغزارة المعلومات المتوفرة على الشبكة، عن مدينة حديثة يعد سكانها ببضع مئات من الألوف، وتكاد تخلو من معظم سكانها، فترة طويلة من العام!

الجدول (2): مواقع فنادق البلدان العربية على الشبكة

اسم الفندق	الموقع	الدولة
الأجنحة الفندقية المريحة	www.comforts.com	الأردن
كينج واي بترا	www.kingsway-petra.com	الأردن
كراون	www.crownhtl.com	الأردن
الجندول	www.gondol.com	الأردن
عمان إنترناشيونال	www.amman-international.com	الأردن
ميريديان عمان	www.leMeridien.com.jo www.lemeridien-amman.com	الأردن
فندق موفنبك - بترا	www.movenpick-petra.com	الأردن
فندق الخالدية بالاس - أبوظبي	www.kph.gates.net	الإمارات
فنادق روتانا	www.rotana.com	الإمارات
فنادق ماريوت	www.marriott.com	الإمارات
فندق أدو أنفا	www.idouanfa.com	المغرب
بولمان الشهباء	www.pullman-syria.com	سورية
فندق برج الفردوس	www.syriaonline.com/fardoss/index.html	سورية
فندق أمية	www.visit-syria.com/omayad.htm	سورية
سلسلة فنادق الشام	www.chamhotels.com	سورية
جراند بارك	www.grandpark.com	فلسطين
صوفي تيل - الدوحة بالاس	www.sofiteldoha.com	قطر
أكروبوليس	www.acropolis.com.lb	لبنان
الجميلة	www.bookinn.com/homepage/aljamila	لبنان
باروك بالاس أوتيل	www.baroukpalace.com.lb	لبنان
فندق البوريفاج	www.bookinn.com/homepage/beaurivage	لبنان
فندق بيفرلي بيتش	www.dm.net.lb/beverly/index.html	لبنان
فندق كاميلوث	www.cameloth.com	لبنان
سور مير - جبيل	www.byblossurmer.com.lb	لبنان
فندق بريطانيا	www.bookinn.com/homepage/britania	لبنان
فندق الكونكورد	www.concorde-hotel.com.lb	لبنان
سينشوري بارك هوتيل	www.centuryparkhotel.com.lb	لبنان
كاسادور	www.wonderweb.org/hotel/casador	لبنان
فندق هيلدون	www.bookinn.com/homepage/hildon	لبنان
مجمع جرين سايد	www.bookinn.com/homepage/greenside	لبنان
فندق هوليداي هوم	www.holidayhome.com.lb	لبنان
فنادق هوليداي سويتس	www.holidaysuites.com	لبنان
فندق إمبريال سويتس	www.imperialsuites.com.lb	لبنان
فندق ألكسندر	www.hotelalexandre.com	لبنان
فندق لا سيجال	www.dm.net.lb/lacigale	لبنان
فندق البريستول	www.bookinn.com/homepage/bristol	لبنان
فندق لانكاستر	www.lancaster.com.lb	لبنان
فندق المدينة	www.bookinn.com/lamedina	لبنان
فندق ماربيّا	www.marbella.com.lb	لبنان
فلامنكو	www.flamenco.com.eg	مصر



ففي لبنان، توجد مواقع شبكية سياحية، تقدم خدمة استضافة مواقع لمثل هذه الشركات، مثل موقع www.bookinn.com، وبعضها يقدم معلومات دليلية فهرسية مقتضبة ، مثل صفحة: www.idrel.com.lb/links/rentacar.htm. وهو وضع ينطبق على بلدان أخرى، وخصوصاً في مصر والسعودية والإمارات. تعتمد الفروع المحلية، لشركات التأجير العالمية، مثل بدجت Budget، وثريفتي thrifty، على مواقع الشركات الرئيسية: www.budget.com ، وwww.thrifty-car.com. فيما تخطط فرع بدجت في الإمارات لإطلاق موقع خاص بها على العنوان: www.budget-uae.com، ما زال قيد الإنجاز.

كما عمدت شركة أتوليس Autolease المحلية، في الإمارات، إلى إنشاء موقع لها على الشبكة www.autolease-uae.com، يقدم معلومات عديدة، وبعض فعاليات الاستئجار.

نتائج وملاحظات

يمكننا أن نرصد في نهاية جولتنا في مواقع صناعة السياحة في بلداننا، عدداً من النتائج والملاحظات:

1- على الرغم من ازدياد عدد البوابات العامة والمتخصصة التي ظهرت على ساحتنا العربية الافتراضية، إلا أنه لم تظهر في بلداننا بعد، المواقع البوابية السياحية المحلية، التي تقدم خدمات اختصاصية متكاملة، تعكس مفهوم "محطة واحدة للتسوق". وإن خلو الساحة من اللاعبين المحليين الاحترافيين، يمهد الطريق إلى لاعبين أجانب ذوي خبرة، للاستفادة من الوضع، وملء الفراغ، وبالتالي جني العائدات الوفيرة المحتملة.

2- لم تتكامل وجوه استخدامات الشبكة لدى معظم الشركات المنخرطة في صناعة السياحة، إذ ما زالت النظرة إلى إنترنت كوسيلة دعاية وإعلان، على صحّتها، تغلب على النظرة إليها كوسيط تجارة واستثمار.

3- تستخدم معظم المواقع اللغة الإنجليزية فقط، علماً أن السياحة تتطلب تعدداً في اللغات، ولا ينبغي أن نقلل من أهمية اللغتين الألمانية والفرنسية مثلاً، نظراً للعدد الكبير من السياح المحتملين، الذين يستخدمون هاتين اللغتين.. كما آن الأوان لاعتماد اللغة العربية أيضاً، نظراً لازدياد عدد مستخدمي إنترنت العرب، علاوة على ازدياد السياحة البينية، بين المواطنين العرب، في مختلف الأقطار العربية.



جولة سياحية افتراضية.. في البلدان العربية

تعبق الكثير من شوارع مدننا العربية، برائحة التاريخ، والحضارات القديمة والعظيمة. وما زال صدى هذه الحضارات، يهيم في المباني القديمة، نكاد نسمعه مع الأذان من الجوامع العريقة، وقرع أجراس الكنائس، ونشم عبيره بين أنسجة الفنون اليدوية، وفي خلطة البهارات للمأكولات الشعبية. فتعالوا معي ننسَ كافة المشاكل الحالية، في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، في رحلة للحواس، نستنشق فيها الهواء ذاته، ونمشي في الطرقات ذاتها، ونأكل المأكولات اللذيذة ذاتها، التي تمتع بها، مَن مرّ مِن هنا قبلنا، لعل عطر الحضارة، وصدى التاريخ، يبعث الروح في أرواحنا.

فدوى القاسم

علينا قبل ترتيب أمتعتنا، والتي أقترح أن تكون قليلة وخفيفة، لكي لا تشكل عائقاً في تجوالنا، أن نمر هنا www.travelnotes.org/index.htm، حيث سنجد معلومات مفيدة جداً، ووفيرة، بالإضافة إلى عروض سياحية خاصة، تساعدنا في تخطيط رحلتنا. إذا اخترنا إفريقيا كوجهتنا، تظهر لنا خريطة القارة، حيث نستطيع بالنقر بالفأرة، على أية دولة نختارها، أن نحصل على معلومات عامة عنها، وعن المطارات، والتأشيرات اللازمة، لزيارتها. وسنجد في ما يخص العملات المحلية أداة تحويل، من وإلى عملة أية دولة نختارها، تعطينا نتائج فورية. ويمكننا تجنب القلق بشأن الحجز، عبر استخدام، محرك البحث الخاص بالفنادق، والذي يعطينا خيارات عديدة، لبعض الفنادق الموجودة في المدينة التي نختارها. وبإمكاننا إتمام إجراءات الحجز عبر الإنترنت، كما يمكننا استئجار سيارة، وحجز تذاكر السفر، وطلب الكتيبات والنشرات المجانية، وقراءة بعض المقالات السياحية. ولا ننسى أن نأخذ معنا الكاميرا، والكثير من الأفلام، حيث نستطيع عند عودتنا، أن نقدم صور رحلتنا، للنشر في الموقع.

نجد في موقع www.mytravelguide.com، أيضاً، نبذة عن تاريخ دولتنا المختارة، ومعلومات عن المناخ، والسياحة، وأداة تحويل العملات، والخرائط، بالإضافة إلى وكالات السفر، التي ترتب لنا، رحلات ومغامرات صحراوية، أو رياضية، أو ثقافية. ومحرك البحث عن الفنادق، رائع، ويكفي أن ندخل بعض البيانات الخاصة برحلتنا، ليعطينا كشفاً بأسماء وعناوين الفنادق، في المدينة التي نختارها خطوة، ويبلغنا بتوفر الغرف الشاغرة، في مواعيد رحلتنا. وتستطيع معظم الأحيان، الحجز عبر إنترنت.

دول المغرب العربي

هيا بنا ننطلق إذاً، لأول محطة على الأجندة، وهي المغرب. كيف نسافر إلى المغرب؟ بالطائرة؟ بالسيارة؟ بالقطار؟ أم بالباخرة؟ سنجد في موقع www.tourism-in-morocco.com، ما يساعدنا، على اختيار أنسب وسيلة سفر. كما سنجد، معلومات عن المدن الرئيسية، والمتاحف، وقائمة بسيطة بالمهرجانات، والرياضة والترفيه، والوكالات السياحية، التي ترتب الرحلات السياحية الداخلية، عدا عن وصلة لصفحة الفنادق، التي تتضمن صوراً وأسعاراً، وتوفر الحجز عبر إنترنت. ويمكننا الحصول على قائمة بأسماء وعناوين، الشركات المحلية لتأجير السيارات، إذا أدخلنا اسم المدينة، التي ننوي زيارتها، بالمحرك الخاص، المتوفر بالموقع. والجميل هنا، أننا نستطيع معرفة المسافات، بالكيلومترات، بين مدينتين مغربيتين، إذا ما أدخلنا اسميهما في الخانتين المتوفرتين لهذا الغرض، في صفحة استئجار السيارات.

نتجه من المغرب، إلى الجزائر، التي تتمتع أيضاً، بأماكن جميلة تستحق الزيارة. بإمكاننا التعرف عليها وعلى دولة الجزائر، من خلال المواقع التي زرناها بداية، لعدم اكتشافنا مواقع سياحية جميلة، خاصة بالجزائر فقط، بل إن معظم المواقع تخص المشاكل السياسية، التي تعاني منها الجزائر حالياً، للأسف.

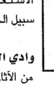
محطتنا الثالثة، هي تونس، www.tourismtunisia.com. والإبحار هنا رائع، وسهل للغاية، ومليء بالصور الجميلة. التي نستطيع من خلالها، ويفضل المعلومات الوفيرة، أن نتعرف على تاريخ الدولة وشعبها، وحضارتها، وفنونها، والآثار التي يجب زيارتها، ونجد تفاصيل عن المتاحف (مواقعها ومواعيدها ومحتوياتها)، وبعض المهرجانات المحلية، بالإضافة إلى المعلومات عن المطارات، واستئجار السيارات، والرياضة والترفيه، والحصول على البروشورات. وبإمكاننا التجول افتراضياً، بالسيارة، حيث سنجد خرائط مفصلة، تتفاعل مع نقرات الماوس، للمدن الكبيرة وشوارعها. ولكي لا تفوتنا فرصة التسوق في تونس، سنجد معلومات عن الأسواق والسلع، واقتراحات عن فن التسوق، أو لعبة المساومة، بالإضافة إلى قائمة الفنادق، (بعضها لديه بريد إلكتروني)، وقائمة بالمطاعم وعناوينها، ووصفات للمأكولات الشعبية، لنجرب حظنا في الطهي!

نعبر الحدود شرقاً إلى ليبيا، www.libyaonline.com/libya/index.html. ما الذي يشدنا إلى هنا؟ إنها الصور التي تمثل أجمل ما في الموقع، ومنها العرض المصور، للآثار الرومانية الرائعة، والصحراء الخلابة، والشواطئ الجميلة على البحر الأبيض المتوسط. ويمكننا أثناء تصفحنا هذه الصور، أن نلمس الأجواء الليبية، بالاستماع إلى موسيقى بعض الفنانين الليبيين. لكننا سنضطر الاستعانة بالمواقع السابق ذكرها، في سبيل الحجز، وغيره.

وادي النيل

من الآثار الرومانية في ليبيا، إلى الآثار





www.mytravelguide.com

www.travelnotes.org/index.htm

النوبية، والكوشية القديمة في الصحراء السودانية، http://library.thinkquest.org/22845/index.shtml. أعرف أن العنوان طويل جداً، والموقع غير سياحي، لكن سبب زيارتنا له، هو التعرف على جزء من التاريخ والحضارة السودانية، التي يجهلها كثيرون، ومنها الحضارة النوبية، وأيضاً المملكة الكوشية (2500 – 1500 قبل الميلاد)، والتي عاصرت الحضارة المصرية القديمة. وكانت المملكة الكوشية تحكم مصر. ذات يوم، وتم أثناء هذه الفترة بناء أهرامات، تقليداً لأهرامات الجيزة، وتركت هذه المملكة خلفها، العديد من الآثار التي تستحق الزيارة. والطريف أن المصريين القدامى، هم الذين أطلقوا اسم الكوشية على هذه المملكة، نسبة إلى منطقة صحراء النوبة العليا، والتي كانت تعرف لديهم باسم الكوشة. وبما أن هذه الحضارة القديمة لم تستخدم الكتابة، فلا أحد يعرف ماذا كانوا يطلقوا على أنفسهم!

بعد أن تزودنا بهذه المعلومات، نستطيع الآن، أن نحدد الأماكن التي يجب زيارتها في السودان. يحتوي موقع www.sudan.net، على صفحات بسيطة، تتضمن صوراً جميلة جداً، لبعض هذه الآثار، والأهرام ... وصوراً للمواصلات العامة، التي تنذرنا بضرورة بعض الجنون، أثناء رحلتنا، إذا أردنا أن نستقلها، عدا عن معلومات عامة، عن المدن الرئيسية في السودان، والتأشيرات اللازمة، وحالة الطقس، وقائمة بالفنادق في الخرطوم، مع عناوينها وأسعارها.

ننطلق من الصحراء السودانية، التي نبعت منها المملكة الكوشية، ونتبع تدفق نهر النيل شمالاً، إلى"أبو سمبل"، وأسوان، والأقصر، وحتى الجيزة والقاهرة.

www.cc.eng.usf.edu/pharos/cairo، نقطة بداية، للحصول على المعلومات التي قد نحتاجها، عند زيارة القاهرة. التجول في القاهرة الافتراضية، سهل وبسيط، ونستطيع عبر الوصلات العديدة المتوفرة، أن نصل إلى مواقع أخرى، جميلة ومفيدة، تخص مصر والقاهرة، أذكر منها http://egyptfocus.com. وبما أننا وصلنا إلى أم الدنيا، فلا بأس من لا نعرج على الإسكندرية، ونترك رمال شواطئها المشهورة، يعلق بقدمينا، http://cc.eng.usf.edu/pharos/Alexandria/index.html. نجد هنا قائمة بالفنادق المختلفة، والتي توفر لنا الحجز عبر الإنترنت، كما أننا نتعرف على تاريخ المنطقة، ونكتشف بعض الأكلات الشعبية.

بلاد الشام

نترك إفريقيا، ونتوجه إلى آسيا، http://members.tripod.com/arabisca/amman.html، الأردن. يمكننا التجول هنا بالعربية، أو بالإنجليزية. تتوفر لنا قائمة بأسماء وعناوين، الفنادق، والمطاعم، والوكالات السياحية، وشركات تأجير السيارات، والخطوط الجوية التي تسافر إلى الأردن، وجدول يبين المسافات بين المدن الأردنية. لا يمكننا إتمام إجراءات الحجز عبر الإنترنت، لكننا نستطيع شراء الهدايا التذكارية، لزيارتنا الافتراضية!! الصفحات الخاصة بعمان، والبتراء، والعقبة، والقصور الصحراوية، جميلة، وتعطينا فكرة عن تاريخها، والأماكن التي يجب زيارتها.

نستمر في رحلتنا، ونعبر الجسر الخشبي الصغير من الأردن، إلى فلسطين والقدس. لكن، للأسف، معظم المواقع الخاصة بالقدس، ليست عربية. أما موقع www.palestine-net.com/tourism، فلا نستطيع أن نجزم بأنه يستحق الزيارة!

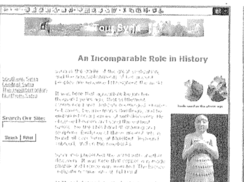
والآن، هيا بنا إلى لبنان، www.lebanon-online.com.lb/tourism/beirut، حيث تتوفر لنا معلومات، مفيدة، منها قائمة بالفنادق المحلية (الحجز عبر الإنترنت غير متوفر)، وقائمة بالوكالات السياحية، ومعلومات عامة عن المواصلات، والرياضة التي بإمكاننا ممارستها هناك. كما أننا نتعرف، على المدن الرئيسية الأخرى في لبنان، مثل عنجر، وبعلبك، والأرز، وبيت الدين، وطرابلس، وصور. لكن معلومات المهرجانات قديمة (عام 1999).





www.tourismtunisia.com

www.tourism-in-morocco.com



www.syriatourism.org

www.sudan.net

آخر محطة لنا، في هذه الرحلة، هي سورية، www.syriatourism.org، حيث توجد مدينتنا دمشق وحلب، أقدم مدينتين مأهولتين في العالم، إذ لم تخل إحداهما من السكان، عبر تاريخهما.

سنجد، بالإضافة إلى قائمة الفنادق والوكالات السياحية (مع العناوين وأرقام الهواتف)، معلومات جيدة، وبعض الصور الجميلة، للعديد من المدن السورية، كما يوجد محرك بحث جيد خاص بالموقع. وفهرس المحتويات جيد، وسهل الاستعمال.

فلننه رحلتنا هنا، ونشرب النارجيلة، في القهوة التي تطل على قلعة حلب العتيقة.. وفي أحضان أغصان الفل والياسمين.. والورد. عسى أن نقوم برحلتنا المقبلة إلى دول الخليج العربي.. فموعدنا في عدد قادم.

العطلات، والسفر، وشبكة ويب

ما الذي يمكن لصحفي متخصص بالتقنية، أن يكتبه، ليفيد به من يريد السفر، والتمتع بقضاء العطلات؟ قد تعتقد أن في الأمر خطأ ... ربما؟ وعلى الرغم من أنني صحفي تقني بالدرجة الأولى، وأطلقت أول مجلة للإنترنت في المملكة المتحدة، وعملت ككاتب عمود تقني، في أعداد يوم الأحد من صحيفة Independent، وكمدير تحرير لمجلة PC Magazine الشرق الأوسط، إلا أنني ابتعدت قليلاً، خلال تاريخي المهني، عن هذا الخط من العمل، إذ كنت لبعض الوقت، محرراً لمجلة العطلات Holiday Shopper!.

ديفيد ويستلي*

قبلت بتلك الوظيفة حينها، اعتقاداً مني بأنني سأقضي جلّ وقتي متنقلاً بين المناطق السياحية الرائعة في العالم، والاستمتاع بالمناظر الخلابة والأجواء اللطيفة، وممارسة الرياضات المثيرة، وتذوق الأطعمة الغريبة، بينما أحظى بدلال خاص من شركات الطيران، والفنادق الفخمة، على أمل أن أطري خدماتها، عند كتابة مقالاتي في المجلة.

إلا أن خيبتي المزدوجة تمثلت بأن أفضل ما تذوقته من مأكولات كان في مطاعم "ماكدونالد"، وأبعد ما وصلت إليه، أثناء عملي في مجلة Holiday Shopper، كان مدينة سلوه Slough، مقر المجلة!

لا بأس في ذلك، فمطاعم ماكدونالد (أمريكية!)، لكن دعوني أقدم لكم مدينة سلوه.. يجب أن أذكر أن هذه المدينة لا تشتهر بجمالها، أو بغرابتها، لكنها تشتهر بقصيدة للشاعر جون بيتجيمان، نظمها أيام الحرب العالمية، يقول فيها:

"تعالي أيتها القنابل الصديقة،

واسقطي على سلوه،

فهي بلدة لا تناسب البشر،

ولا مرعى فيها للبقر..

خيّم يا موت حولنا"

وسلوه برأيي، هي أقبح مكان في بريطانيا كلها، بل ربما في العالم أجمع (إلا أنني لا أستطيع أن أقطع بذلك، حيث أن وظيفتي في مجلة Holiday Shopper لم تتح لي السفر كثيراً).

يمكن اعتبار تلك المقدمة البائسة المختصرة لتاريخي المهني مهمة، لثلاثة أسباب: أولها وثانيها وثالثها أنها نموذج بائس للأعمال.

فقد كانت الفكرة التي قامت عليها مجلة Holiday Shopper ممتازة، إلا أن الوسيلة التي استخدمت للاستفادة منها لم تكن مناسبة. وتتلخص الفكرة التي أسسنا المجلة لأجلها، في نشر عروض وصفقات "اللحظة الأخيرة"، لبرامج الرحلات والعطلات.

كانت المجلة تصدر أسبوعياً، ما دعانا لافتراض أن سبعة أيام، ستكون مدة ممتازة لجعل المعلومات التي ننشرها قابلة للتطبيق، ونجاح المجلة. لكننا، لسوء الحظ، كنا مخطئين، لأن صفقات "اللحظة الأخيرة" كانت تتم في آخر لحظة فعلاً، وتباع خلال ساعة أو أقل، من الإعلان عنها. وكان الكثير من الأصدقاء المخلصين نصحونا وبينوا لنا تلك النقطة، إلا أننا أبينا الاستماع لهم، وبقينا مقتنعين بفكرتنا العظيمة. وكانت النتيجة الحتمية لذلك الإصرار، أن أغلقت المجلة بعد أربعة أشهر من انطلاقها!

مررت بتلك التجربة صيف العام 1996، وأدركنا بعد مضي عام، أن شخصاً آخر استخدم الفكرة ذاتها، وطبقها، لكن ليس في مجلة يكلف نشرها مبالغ طائلة، بل على شبكة إنترنت، وبتكلفة زهيدة. وأطلق على تلك الشركة في المملكة المتحدة Lastminute.com، وتبلغ قيمتها الآن ملايين الدولارات. وأثبتت إنترنت أنها ظاهرة تستحق التوقف عندها في حقل السفر والعطلات، حيث ساهمت الشبكة في خلق ثورة في هذه الصناعة. وليست الشبكة مجرد وسيلة لنقل المعلومات عن البلاد الأجنبية، أو خطوط الطيران التي تقلّك إليها، أو الفنادق التي يمكنك الإقامة فيها، فقط، بل إنها توفر الوسائل التي تمكّنك من التخطيط للزيارات، والحجز في الفنادق، وفي رحلات الطيران، والاستفادة من عروض وصفقات اللحظة الأخيرة، بفضل بطاقات الائتمان، أمثال Visa، وشبيهاتها.

كل شيء موجود!

صفقات اللحظة الأخيرة، أو العروض المخفضة للسفر، غير متداولة بشكل كبير في الشرق الأوسط، لكن لديك طرقاً مختلفة، يمكنك الاستفادة بها من شبكة ويب.

سافرت، أنا وزوجتي، العام الماضي، إلى أمستردام وباريس. ولم نستعن، للحجز في الفنادق، بخدمات وكلاء السفر، بل استخدمنا شبكة إنترنت. ولمعظم الفنادق الآن، مهما كان حجمها، عنوان خاص في ويب، يشتمل على معلومات عن الفندق، ويؤمن وسيلة تمكنك من الحجز فورياً، لقضاء فترة معينة فيها، باستخدام بطاقات الائتمان. وتمنحك بعض الفنادق حسماً خاصاً عند الحجز بهذه الطريقة. والحسومات ليست منّة منها، بل لأنك تلغي دور الوسيط عندما تحجز فتلغي عمولة تبلغ 15٪، يتقاضاها الوسيط من الفندق، فتؤول إليك، الآن، بفضل إنترنت.

وإن استعصى عليك العثور على هذه الفنادق، فادخل موقع Yahoo، أو أي محرك بحث رئيسي آخر، واكتب Paris Hotels، أو Amsterdam Hotels، لتظهر أمامك، وبكل بساطة، قائمة بالفنادق الموجودة في باريس، وأمستردام.

تنقّلنا خلال رحلتنا تلك، بين خمسة، أو ستة، فنادق بين المدينتين.، ويجب أن أعترف بأن بعض الفنادق كانت أفضل كثيراً في الواقع، مما هي على الشبكة، وهو ما أثار خشيتي بعض الشيء، قبل القيام بالرحلة.

لكن، إذا شعرت بحاجة إلى بعض الأمان، ورغبت في الحصول على بعض النصائح، فلن تواجه مشكلة، إذ تحتوي ويب على كل ما تريده، كالمجلات التي قد تسدي إليك نصائح خاصة (ولن أنصحك، بمجلة Holiday Shopper). يحتوي موقع Time Out (www.timeout.com)، مثلاً، على أكبر قدر من المعلومات المهمة، عن مختلف نواحي الحياة، في أي مدينة كبيرة في العالم، مثل المعلومات عن النوادي، وصالات عرض الفنون، ومختلف أنواع الفنادق، من الفنادق الرخيصة التي تقدم المأوى والإفطار، إلى الفنادق الفخمة المصنفة من فئة خمسة نجوم. ويغطي هذا الموقع الآن 33 مدينة كبيرة، وتتوسع باستمرار، قائمة المدن التي يضمها.

*ديفيد ويستلي، مدير تحرير مجلة PC Magazine (طبعة الشرق الأوسط والأدنى).

اختبار الخدمة

من الممكن إذاً، الاستمتاع بإجازة بدون التحدث مع أي شخص! ولإعداد هذه المقالة، ولأنني أريد الذهاب إلى برشلونة هذا الصيف، فقد وضعت نظرية للاختبار، ومتطلباتها كما يلي:

أولاً: أريد أن أقيم في فندق مصنف من فئة أربعة نجوم، تقريباً، وأريد غرفة ذات إطلالة جميلة.

ثانياً: أريد أن أحجز طاولة لتناول العشاء في مطعم ساحر، أول ليلة أصل فيها إلى برشلونة.

ولنر الآن، ما يمكن للشبكة أن تقدم لي..

● **الخطوة الأولى: الحجز في الفندق**

ستجد عند زيارة موقع timeout.com، أن الإقامة مقسمة إلى عدة فئات، هي: مكلفة، متوسطة، حسب الميزانية، ومنازل للشباب. ووجدت عندما تفحصت الإقامة متوسطة التكلفة فندقاً مناسباً هو Hotel Orient. ويتبين، للوهلة الأولى، أن الفندق له تاريخ عريق لا يمكن تجاهله، ويتضمن بناؤه أجـزاء مـن ديـر فرانسيسكاني، لا يُرى منه إلا أعـمـدة الـديـر الـقـديمة الموجودة في قاعة الرقص، التي ما زالت تنساب فيها أصداء الموسيقى الشهيرة التي عزفها "توسكانيني"، وأغـاني "مـاريـا كـالاس"، وآخرين، في قاعة Liceu، المجاورة لها. ومن مشاهير النزلاء الذين حلوا في الفندق كل من "هانز كريستيان أندرسون"، والجنرال "جرانت"، و"إيرول فلين". وتذكّر قاعة الطعام القديمة، وقاعة الرقص الأنيقة بذلك الماضي العريق.

أُفضّل شخصياً، الإقامة في الفنادق ذات الماضي العريق، ولا أمانع في كون بعض الغرف التي تطل على الساحات مزعجة. فلست في عطلة لأنام، بل لأتمتع بالجو، وأمعن النظر في أناس رائعين. وبالنقر على الارتباط الخارجي، انتقلت إلى صفحة سلسلة فنادق Hotel Orient، حيث وجدت صوراً عن مرافق الفندق، كما وجدت وسيلة للحجز في الفندق. وأدخلت تاريخ 23 آب/أغسطس لمدة سبعة ليال، وانتظرت فترة.. ولسوء الحظ، كان الفندق محجوزاً بالكامل للفترة بين 17 و31 أغسطس.. فكان لا بد لي من الانتقال لعرض فندق آخر.

أقمت، آخر مرة كنت في برشلونة، في فندق Hotel Arts، وهو فندق فخم وجميل، يقع بمحاذاة الشاطئ، وعلى مسافة قصيرة من الجزء الذي ما زال يحتفظ بآثار العصور الوسطى. لكن مشكلة هذا الفندق أن تكلفته تفوق نسبياً، ما خصصته من ميزانيتي للإجازة. لكن، ألست في إجازة، لا أقوم بها إلا مرة في العام؟! فليكن فندق Arts Hotel! ومما شجعني على فكرة الإقامة في هذا الفندق ثانية، ما أورده موقع timeout.com عنه، من تفرده بخدمات لا تضاهى، وبقاعاته الداخلية المذهلة، وخاصة اللوحات الفنية المنتشرة في أروقته، وبمناظره الخلابة، كما أن الفندق أثار إعجاب الرحالة العالميين الذين اعتادوا السفر والتنقلات. لا بد إذاً من الحجز مبكراً. لكن، لا يمكنني للأسف، القيام بذلك، لأن الفندق غير متاح لإتمام الحجز فورياً من خلال الشبكة.. بيد أن رقم هاتف الفندق المذكور في الموقع، أتاح لي أن أرفع السماعة، لأطلب الرقم، وأتحدث مع موظفة الاستقبال، التي أكدت حجز غرفة لي، بعد أن أخذت بيانات بطاقة ائتماني.

● **وجاء الآن دور المهمة التالية: حجز طاولة لتناول العشاء في مطعم ساحر.**

بعد إجراء بعض البحث في شبكة ويب، تبين لي أن أفضل المطاعم التي تتمتع بإطلالة ساحرة، هي المطاعم الموجودة في المنطقة الجبلية المشرفة على برشلونة. وتفقدت مطعم "ميرامار" على جبل مونجوك الموجود في نهاية الطريق القادمة من فونداسي مير. يطل المطعم على ميناء برشلونة، وعلى البحر الأبيض المتوسط. أما أفضل منظر بانورامي، فكان المنظر الذي يمكن مشاهدته من مطعم "ميرابلو"، الواقع على نهاية خط الترام على جبل تيبيدابو. ويحتوي المطعم على حديقة خارجية، وجلسات داخلية، ونوافذ زجاجية من الأرض للسقف، بحيث يخيل للمشاهد أنه معلق في الفضاء، وهو منظر يضفي على برشلونة الوقار، سواء كان الوقت ليلاً أو نهاراً.. فأجريت بعض الاتصالات الهاتفية، وتم الحجز، واكتملت فرحتي.



موقع www.lastminute.com

موقع www.timeout.com

● **المهمة الأخيرة: الوصول إلى هناك**

كان الشيء الوحيد الذي لا يمكنك القيام به في الشرق الأوسط حتى وقت قصير مضى، هو حجز تذكرة سفرك فورياً، من خلال الشبكة. إلا أن ذلك تغير الآن، وأصبح بإمكانك حجز وشراء تذكرة سفرك فورياً من شركة طيران الإمارات. والخدمة غاية في البساطة، إذ ما عليك إلا الدخول إلى موقع www.emirates.com، وإنشاء حساب فوري لك، عبر إدخال بياناتك الشخصية، بما في ذلك بيانات بطاقة ائتمانك، ويمكنك بعدها حجز تذكرة سفرك، وسيتم تسليم التذكرة إليك.

الخاتمة

لم يكن ما وصفته تجربة افتراضية بالكامل، فقد لزمني الاتصال ببعض الأشخاص والتحدث إليهم، لإتمام حجز الفندق.

أعترف بأنني ما زلت أتطلع للكيفية التي ستقدم بها طيران الإمارات خدمات حجز وبيع التذاكر فورياً، وكيف يمكن مقارنتها مع الخدمات التي يقدمها منافسو الشركة. لكن الأمر المهم يبقى هو أنني وخلال صباح يوم واحد، تمكنت من وضع خطة مفصلة لعطلتي، وقمت بحجز مكان الإقامة، ومكان في مطعم لتناول العشاء، وكان بإمكاني حجز تذاكر السفر، لي ولزوجتي، كما أنني تمكنت، في الوقت ذاته، من كتابة هذه المقالة. ويعتبر إنجاز كل ذلك في هذا الوقت، أمراً مذهلاً في ذاته.

المتنبي يغرس سيفه في رمال ويب

كلما أمعنا تصفح موقع المتنبي http://almotanaby.com، ازداد تقديرنا وإعجابنا، بل وداخلنا زهو وفخار بهذا الموقع الرائع الذي كرسته شركة صخر www.sakhr.com، لأعمال من «ملأ الدنيا وشغل الناس».

كنا قد ألفنا، حقاً، الكثير من الغث في جولاتنا الراصدة «لأعلام العرب على الشبكة»، وهانحن أمام هذا الموقع الممتاز نعثر على كل السمين دفعة واحدة. فلقد صمم الموقع بعناية ودقة طوقتا في كعبة السهل الممتنع والذوق الرفيع، إذ تمازج الخط الواضح الداكن بخلفية زرقاء فاتحة يتريث أمامها المتصفح النهم العجل مستشعراً نكهة الهدوء والطمأنينة. ولكن تميز موقع المتنبي وتفرده، عندنا، يرتكزان أساساً على هذا الكم المعلوماتي الهائل الكامن في تضاعيفه. فبجانب ديوان شاعرنا الكامل وأشهر شروحاته، فإن المصممين قد أغنوا موقعهم بتراجم متنوعة لحياة «أبي الطيب» ومقالات متعددة متنوعة تناولت المتنبي بإسهاب وتخصص وموضوعية، فضلاً عن فهارس للقوافي والمطالع والترتيب الزمني للقصائد، ولم يفتهم في النهاية، أن يعمدوا إلى تصميم ضرب من إمكانية المساجلة الشعرية لرواد الموقع مع شاعر العرب الأكبر.

المواقع الأخرى

أما المواقع الأخرى التي تعنى بالشعر والأدب العربي القديم فلم يفتها أن تتنخل من شعر المتنبي ما يوشي صفحاتها ويزين أردانها، فموقع المبارك www.almubarak.net، يرفل بسبع وعشرين قصيدة ومقطوعة شعرية، نتعرف بها على أكثر عناصر الإبداع في شعر «أبي الطيب»، فضلاً عن استطاعتنا التخمين من خلالها بأن منتقيها على علم واف بشعر المتنبي، فلقد جمع ناشر هذه الأشعار أو كاد، أجمل ما بثه أبو الطيب في روع الزمن. وهو إن كان يورد أحياناً بعض القصائد الكاملة، فإنه كثيراً ما يعرض عن المديح، ويكتفي بمقدمات قصائد المتنبي الغزلية والحكمية، بما تتضمنه من عناصر فخر، وما تحمله من عنجهية وإباء وعزة وكرامة وخبرة حياتية، ميزت شعر شاعرنا، وجعلته ملاصقاً للنفس العربية حتى اليوم.

موقع المبارك عام إذاً، يجمع بين المتنبي وغيره من شعراء العربية، ولعله أكثر المواقع التي بلوناها غنى بقصائد الشعر العربي الكلاسيكي، وهو يمضي بعيداً عما يختاره موقع «الأديب» www.aladeeb.com، في «الخيمة». فهذا الأخير قد اختار للمتنبي قصائد أربعة، هي من عيون شعره حقاً، ولكنها لا تستطيع اختزال تجربته الشعرية، ولا تقديم الشاعر إلى القراء.

ومع هذا فمنتقيات موقع «الأديب» قد تدل على المتنبي من بعيد أكثر مما فعلت السيدة «سميرة علاّلي» في موقعها www.angelfire.com/al/horizons، فالسيدة الكريمة اختارت مقطوعتين شعريتين جميلتين لشاعرنا، استقطعتهما من قصائد طوال بعينها مدخلة بعض الالتباس على عقل القارئ، وهي تدعو منتقياتها «بالقصائد» دون إشارة، ولو من بعيد، إلى كونهما مقطوعتين لا غير.

ومع هذا فللسيدة عذرها، فالشعر عندها يغني عن قائله، وهي لا تروم عرض ملامح المتنبي بقدر محاولتها تنخل أجمل ما طالعها من شعر عربي عرفت كيف تعرضه على صفحات رشيقة جميلة، تختال الرومانسية في جنباتها، وينبعث الحلم الدافئ من تضاعيفها. السيدة معذورة في اختياراتها إذاً، لأن شعر المتنبي وغيره ليس إلا إضافة جميلة لموقع، همه الأول التعريف بالسيدة سميرة وإبداعاتها الأدبية المتجددة المرهفة.

أخطاء وهفوات

في الويب إذاً طاقات من شعر المتنبي، جميلة تتفاوت، كما فصلنا أعلاه، من ناحية العرض والعمق الثقافي، ولكن على الويب أيضاً ما يجب علينا تجنبه من إساءة للأعمال الأدبية وللموقع عامة، عندما ننشر قصائد مليئة بالأخطاء الإملائية والطباعية المختلفة. فموقع «الأشعار العربية» www.arabicpoems.com/fousha/alef/motanaby/lail.html، مثلاً، يعرض قصيدتين للمتنبي قد حالفهما الشكل وخانهما المضمون، فالكتابة الكبيرة الواضحة على رقعة مشوبة بصفرة هادئة، تدفع العين للتمهل وطلب النجعة، ولكن مع بدء قراءة «واحرَّ قلباه»، التي قد تكون أشهر قصائد المتنبي على الإطلاق، يزحف الإنكار إلى عين القارئ وهو يرى الأخطاء الإملائية الكثيرة، التي تحطم الوزن، وتعبث بالمعنى، وتسهو عن المقصود. بل يبلغ الأمر في مقتطف هذه القصيدة، إلى إدخال الأبيات في بعضها البعض، فهو عندما يصل لبيتي المتنبي القائلين:

وجاهل مده في جهله ضحكي — حتى أتته يد فراسة وفم

إذا رأيت نيوب الليث بارزة — فلا تظنن أن الليث يبتسم

يحذف صاحبنا عجز البيت الأول مع صدر البيت الثاني وينشر ويؤلف بين ما تبقى له كي يحصل على هذا البيت الخالي من المعنى:

وجاهل مده في جهله ضحكي — فلا تظنن أن الليث يبتسم

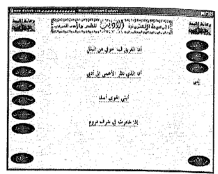
ولكن، بعد كل هذا الاهتمام، من هو هذا المتنبي الذي «ملأ الدنيا وشغل الناس» حقاً؟

حياة المتنبي

اختلف مؤرخو الأدب في أصل المتنبي وفصله، فمنهم، كطه حسين وحنا الفاخوري، من قال بوضاعة محتده، ومنهم، كشوقي ضيف، من دفع عنه هذا، ولكن من الثابت أن المتنبي ولد سنة 915 م (303 هـ) في الكوفة وفي بيئة «تطعمت نفسه بتعاليمها، وربما اتخذ منها ميله إلى التطلع

موقع المتنبي http://almotanaby.com

موقع المبارك www.almubarak.net


موقع الأديب www.aladeeb.com

موقع سميرة نت www.angelfire.com/al/horizons

للسلطة وتولي أمرها»، كما يقول إيليا حاوي.

في العاشرة من عمره، وإثر استيلاء القرامطة على الكوفة، هرب مع ذويه إلى البادية، وخالط الأعراب حتى استقام لسانه، كي يعود إلى الكوفة بعدها عربياً صرفاً. ولكنه سرعان ما غادر العراق نحو الشام يطلب المجد والرفعة، ورصيده نفس مليئة بالعنفوان والشموخ وذكاء لماح أسفر عن نبوغ شعري قل نظيره. ولكن المتنبي، في هذه المرحلة، لم يكن يطلب التكسب بشعره بقدر ما عول على مطاردة المجد السياسي والمعنوي. وتقول رواية إنه خرج في ثياب داعية إسماعيلي، وتقول رواية أخرى إنه ادعى النبوة في بني «كلاب». ومع هذا فالدكتور شوقي ضيف يدفع الروايتين قائلاً إن ثورته «كانت سياسية قومية (عربية)، لا دينية ولا قرمطية كما توهم بعض الباحثين».

الروايات مضطربة إذاً في ثورة المتنبي وخروجه على السلطة وهو لم يتجاوز العشرين من العمر، ولكن الثابت بأن «لؤلؤ» والي «حمص» من قبل الإخشيد يخرج إليه ويهزمه، ويزج بالشاعر الثائر في غياهب السجن سنتين من الزمن، يطلق بعدها سراحه، كي يروح المتنبي ضارباً في البلاد الشامية، متنقلاً، بين أمرائها، يمدحهم ويجزلون له العطاء.

في هذه الفترة بدأت الركبان تحدو بشعر المتنبي، فلن يملك الدهر أمام هذه السيرورة الشعرية، وألق الحرف المبدع، إلا أن يحتفي بصاحب الشعر الذي ضمه «سيف الدولة علي بن حمدان» صاحب حلب إلى بلاطه (948م)، بعد أن اشترط المتنبي العزيز الأنف، على الأمير، أن لا ينشده وهو واقف، وأن لا يقبل الأرض بين يديه.

أقام المتنبي في حلب تسع سنوات، يمدح سيف الدولة في حله وترحاله وغزواته وأيامه، وكان الشاعرَ المقرب الأثير عند الأمير، كما كان الأمير المجيد يلهم المتنبي الثائر أجمل أبياته. ولكن منزلة المتنبي الرفيعة عند سيف الدولة أثارت عليه «حسد الحساد» كما يقول، وكان ما زال في نفسه بضعة من طموح الشباب لمجد سياسي توهمه في وعود «كافور الأخشيدي» صاحب مصر الذي وعده بضيعة أو إمارة.

خرج المتنبي من حلب إلى مصر كارهاً مغضباً، بعد أن استطاعت الدسائس أن تفصم عرى المودة بينه وبين سيف الدولة، ولكن وعود «كافور» كانت قد تكشفت عن غيمة صيف خاب سيبها، فعول على مبارحة مصر في الخفاء، وانتهز انشغال كافور في ليلة عيد الأضحى(962م) وانسل يريد الكوفة، مسقط رأسه، حيث تنقل بينها وبين بغداد مترفعاً عن مدح «المهلبي» وزير بني بويه، الذي أغرى به جماعة من شعراء بغداد نالوا من عرضه ولجّوا في هجائه، فلم يجبهم المتنبي ترفعاً.

في هذه الأثناء حاول سيف الدولة إرضاءه واستدعاءه، ولكن المتنبي لم يتوجه إلى حلب عناداً وتكبراً. ثم عنّ له أن يزور أبا الفضل بن العميد في بلاد فارس، فرحل إليه ومكث عنده ثلاثة أشهر، ثم رحل إلى حضرة الملك البويهي عضد الدولة كي يعود في شهر آب (أغسطس) 965 م إلى بغداد فالكوفة، وفي الطريق عرض له «فاتك بن أبي جهل الأسدي»، وكان المتنبي قبلها قد تعرض للمدعو «ضبه»، ابن أخت فاتك، هاجياً إياه في قصيدة معروفة.

كان فاتك في جماعة من أصحابه والمتنبي كذلك، فاقتتل الجمعان وخر الشاعر صريعاً مع ابنه محمد وغلامه مفلح بين بغداد والكوفة بالقرب من النعمانية في موضع يقال له الصافية، من رمضان سنة 965م (354هـ).

رحل المتنبي تاركاً خلفه قصائد جعلته ظاهرة شعرية لم يعرفها العرب من قبل ولا من بعد، حتى قال عنه ابن رشيق القيرواني بأنه «ملأ الدنيا وشغل الناس». وهو إلى هذا فقد كان يدرك أهمية أشعاره ويحافظ عليها وعلى جمعها وترتيبها، لذلك فلقد وصلنا عنه جل شعره إن لم يكن كله.

شخصيته، شعره وفلسفته

المتنبي الأنف، الرقيق الدين، البخيل، العفيف هو شاعر المجد والقوة والعظمة التي طلبها طوال حياته عن طريق السلطان والمال. فالحياة عنده وسيلة لارتقاء المجد، والمجد ليس في اللهو والغزل ومجالس الشراب والراحة والرخاء، بل بالكفاح المستمر والجاه والسطان، يقول:

فلا تحسبن المجد زقاً وقينة ... فما المجد إلا السيف والفتنة البكر

وتضريب أعناق الملوك وإن ترى ... لك الهبوات السود والعسكر المجر

وتركك في الدنيا دوياً كأنما ... تداول سمع المرء أنمله العشر

(راجع: almotanaby.sakhr.com)

والمتنبي عند نفسه عظيم، كبير، متعال، مزهو بنفسه، معجب بها:

إن أكن معجباً فعجب عجيب ... لم يجد فوق نفسه من مزيد

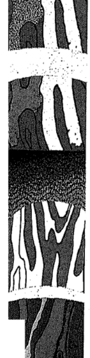
أنا ترب الندى ورب القوافي ... وسمام العدى وغيظ الحسود

والمتنبي بعد هذا عربي قح، ينتمي إلى قبيلة مذحج اليمنية المشهورة نسباً، ويجاهر بقوميته في شعره، بدون مواربة، بل لا يكف عن الدعوة للثورة على الحكام الأعاجم الجائرين:

وإنما الناس بالملوك وما ... تفلح عرب ملوكها عجم

لا أدب عندهم ولا حسب ... ولا عهود لهم ولا ذممُ

والمتنبي شاعر المجد والحرب والأنفة والعزة هو أيضاً شاعر الحكمة، وحكمته تتكئ على تجربته الحياتيه وتفكيره العميق، عدا عن تأمل جاد وثقافة واسعة جمعت بين العربية وفلسفة الإغريق وفلسفة الشيعة ودروس الأيام وضنكها وخطوبها وصروفها. ولربما وجدنا في حكم المتنبي فلسفة حياتية مبنية على القوة. فالحياة عنده هي سلم للمجد، والمجد لا يناله إلا من غلب الآخرين، فالدنيا تنازع بقاء والناس أشرار بطبعهم، لذلك فحياة المرء عليها أن تعتمد على قوته، وقوته هي جاهه وسلطانه. ولكن الجاه والسلطان والمجد عامة لا ينالان إلا على أكف الشجاعة والإقدام «وتضريب أعناق الملوك»، وهذا جميعه يحتاج إلى همة عظيمة ولكنه أيضاً يحتاج إلى صبر كبير.



مواقع النجوم

هشام الدباغ

تنافس مواقع النجوم على الأرض، مواقع النجوم في السماء. وتحفل مواقع نجوم السينما والغناء بالمثير والغريب، وعشرات الارتباطات التي تقودك إلى مئات المواقع الأخرى، التي لها علاقة بالموقع الأصلي، بحيث يصعب عليك أن تقرر، لدى عرض هذه المواقع، أيها أصلي وأيها فرعي. وقد برع مصممو تلك المواقع في تزيينها بالسيرة الذاتية لنجمك المفضل، وعشرات الصور، والشرائح (السلايدات)، وشرائط الفيديو. وتوجد في دليل ياهو، مثلاً، عناوين رئيسية، تقدم لك على أطباق متنوعة، وجبات دسمة لأخبار هوليود، وجوائز الأوسكار، وما يرضي رغباتك في التعرف على السينما الكلاسيكية، القديمة الصامتة والناطقة، ثم السينما سكوب، ثم الأفلام الرقمية والأفلام المسجلة على أسطوانات مدمجة في خضم تجارة إلكترونية مزدهرة، وسوق تنافسية محتدمة.

سوبرمان

كنت في شبابي، أحب أن أشاهد أفلام سوبرمان. وكان بطل هذه الأفلام ممثلاً موهوباً اسمه (كيرك ألن). وكنت أتوق شوقاً للتعرف على مصير هذا الفنان، فبحثت عن اسمه في الموسوعات الأجنبية، فلم أوفق، إذ أن الرجل اعتزل التمثيل في أوائل الستينات. ثم بحثت في ياهو متنقلاً من ارتباط إلى آخر، حتى عثرت على صوره، وتاريخ حياته، ومقاطع من أفلامه القديمة، تحت هذا العنوان: www.fortress.am/kirk.html ، أو: http://supermancollectors.com/kirkalyn.html.

ومن المؤسف أن سوبرمان هذا، توفي عن عمر يزيد على الثمانين عاماً. أما سوبرمان الجديد، المدعو كريستوفر ريفز (http://chrisreeveselfishbaastard.8m.com) ، فقد أصيب بالشلل. وكان سوبرمان آخر، اسمه جورج ريفز، أقدم على الانتحار بسبب عزوف شركات السينما عن إسناد أدوار جديدة له، كأن لعنة تحدق بمن يلعب دور الإنسان الفائق (السوبرمان).

وكنت أحب كذلك، أن أشاهد في يفاعتي ممثلاً موهوباً اسمه سال مينيو (www.salmineo.net) ، أو (http://home.rica.net/furies/plato/salmineo.html)، الذي ربح جائزة الأوسكار في الدور المساند للمثل الموهوب جيمس دين، في فيلم "تمرد بلا سبب"، والذي نال شهرة مدوية في الخمسينات. ويعالج الفيلم مشاكل الشباب الأمريكي، ببراعة تامة. وخلّف موت جيمس دين وسال مينيو حسرة في نفوس محبي هذين النجمين.. مات الأول في حادث سيارة، بينما طعن الثاني حتى الموت في شوارع هوليود، ولم تعثر الشرطة على الجاني حتى اليوم، ولم تعرف أسرار الاعتداء عليه وبقي موته لغزاً محيراً..

وقد أقام المعجبون بسال مينيو عدة مواقع له، وقال أحدهم إنه سيدفع مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى القبض على قاتل هذا النجم المحبوب، الذي فتن شباب جيله بأدائه الرائع في العديد من الأفلام التي حققت نجاحاً جماهيرياً كبيراً في تلك الأوقات، مثلما حقق حالياً، النجم الشاب ليوناردو دي كابريو أكبر رصيد من النجاح في فيلم تايتانيك، ما جعله يرفع أجره إلى خمسة وعشرين مليون دولار، مقابل الفيلم الواحد.

من بحر النيل إلى بحر إنترنت

التقيت صدفة، أثناء دراستي الجامعية في القاهرة العام 1968، بممثلة أمريكية معتزلة، اسمها لوريتا يونغ، كانت حصلت العام 1942 على جائزة الأوسكار كأفضل ممثلة أولى عن دورها البارز في فيلم ابنة المزارع. وعرفتها عندما لمحتها في كافتيريا فندق هيلتون النيل في القاهرة. وكانت قد اعتزلت النجومية وبدأت تسيح في العالم منفردة، فاستغربتُ جداً أن لا يعرفها أحد في القاهرة. ولما أخبرتها أنني من هواة الأفلام الكلاسيكية القديمة، وقد شاهدت معظم أفلامها، طلبَتْ مني أن أسحب كرسياً، وأن أحتسي معها القهوة، ثم توطدت بيننا المعرفة، حيث

Everyone Has a Loretta Young Story

By Larry and Mary Sue Eck

The Summer, 1999 issue of *Medjugorje Magazine* with its wonderful article about Loretta Young and her lovely picture on the cover, has brought countless letters (See Letters to the Editors), phone calls and in-person messages of praise and thanks. Ms. Young herself told Monsignor Francis Friedl, "That's the best article anyone has ever written about me."

Soon after this issue was published, the two of us went to the Modesto, California Marian Conference to sell magazines and take subscriptions. The following weekend we returned to the SCRC (Southern Charismatic Renewal Conference) to do the same. In both places it seemed that these Californians all had their own personal Loretta Young story.

We had taken the cover and blew it up into a large poster. We did the same with the black and white, full page, gorgeous picture of Loretta Young, in her heyday as an actress. We hung both posters above our booth to attract the attention of the convention goers. It worked. One man who, we'd guess, was in his sixties, stood looking at the black and white picture for a long time. At length he noticed us watching him and, somewhat embarrassed, admitted, "I know I'm not alone in saying this, but I had such a big crush on that lady when I was a boy. I was just standing here, looking at her and remembering."

Then the stories began:

"I was a shy, awkward teenager and one night I found myself at a party which Loretta Young was also attending. They were taking all of us over to meet her. When I finally stood in front of her, I was too flustered to speak – she was much more beautiful in person than even in her best pictures. Mortified, I simply looked down at the floor, wishing it would open and swallow me. Suddenly I noticed that her petticoats, those crinoline ones we all wore then, had fallen to the floor beneath her dress. I gasped and blurted out, "Your petticoats are on the floor!" Loretta glanced down, laughed, thanked me, stepped out of the crinolines and kicked them in the air. She caught them, wrapped them around her arm and as though nothing had happened said, "Tell me your name and all about yourself." I lost my shyness immediately and I've never forgotten her kindness."

"I was walking home with my schoolmates one day when a large and beautiful car pulled up alongside us. A window came down and the beautiful head of Loretta Young appeared through it. 'Children, is this the way to the convent of the sisters?' she asked. We simply stared at her. We were students in that convent school so all we had to do was nod but she was simply too much for us to handle. Loretta Young! It was really Loretta Young! Finally she laughed, waved at us and drove on. I'll never forget it."

"I went to a Catholic event that Loretta Young was attending. My life was filled with problems and sadness was evidently etched on my face. Suddenly Loretta came up to me, took my hand, and said she could see I was troubled. I was a stranger to her yet I told her my problems and she listened. I'll never forget her kindness."

"When I went to a Catholic Charismatic healing service for the first time, I walked down the aisle behind this woman and then stood next to her along the altar rail as the priest came and laid his hands on each of us. He prayed over the woman first and she fell backwards, was caught and laid on the ground [this is called 'resting in the Spirit']. Then he prayed over me. I didn't fall and as I turned to leave, I glanced down. The woman on the floor was Loretta Young. I stood there in shock, just staring at her. Another woman came to help her up. I've never forgiven myself for not being the one who assisted her. Just think, all my life I could have said, 'I picked Loretta Young off the floor.'"

"I was Loretta Young's younger sister's friend. One day the two of us went to a party at Loretta's home. Today we'd call it a "barbecue", but then it was just a party around her pool. The two of us walked in and together, at the same time, saw the handsomest man we'd ever seen in our young lives. I remember thinking I'd give anything to have him ask me out. Immediately, we headed towards him. Unfortunately, all he saw was Loretta's sister, my friend. They were married a few months later. The man was Ricardo Montalban and the marriage has lasted a lifetime."

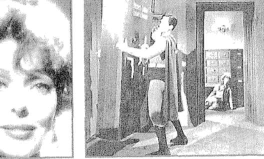
A little boy stood at our booth looking up at the young picture of Loretta. "Do you want to know who she is?" we asked. "I already know," he retorted, firmly.

"Really? Who is she, then?"

"I don't know her name," he responded, "but she's the bishop's wife." His mother stood there as shocked as we. She didn't understand what he meant. We explained that every

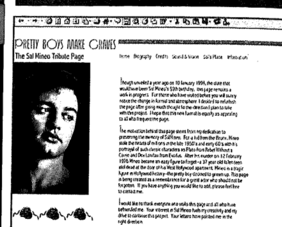
We blew up the cover and the other picture of Loretta Young into 3' x 2' posters. We hung them over our booth selling magazines at the conference.

لوريتا يونج في شبابها وكهولتها.. ماتزال تملأ أعمدة الصحف الأمريكية



كيرت ألن في دور سوبرمان

لوريتا يونج في اوج شهرتها



النجم الشاب القتيل سال مينيو

صحبتها في نزهة نيلية على متن مركب شراعي يمخر عباب النيل. وكانت تشعر بسعادة غامرة، وهي على سطح المركب تراقب الربّان، وقد لفت نظرها أن الربان الفتي، كان يحرك الدفة بقدميه، بدلاً من ساعديه.

وطلبت مني بعد النزهة النيلية، أن أصحبها بسيارتي إلى منطقة خان الخليلي، وقد استهواها المكان وعبق الشرق، لدرجة كبيرة. ووقفت مطولاً، أمام "مكوجي" في هذا الحي القاهري العريق، يكوي الملابس بقدمه بدلاً من يده، واستأذنت بتصويره في أوضاع مختلفة.

وقد عنّ لي في أحد الأيام أن أبحث عنها في شبكة الإنترنت، فوجدت عدة مواقع تحمل اسم لوريتا يونغ، منها: www.lorettayoung.com، الذي يتضمن تاريخ حياتها، علماً أنها الآن في السابعة والثمانين من عمرها. وقد نقلتُ من موقعها صورة حديثة، التقطت لها العام الماضي، وقد ظهر وجهها خالياً من التجاعيد ومن عبث السنين. فنجوم السينما، كما هي العادة، يحرصون أشد الحرص على عدم إظهار عوادي الزمن، بإجراء سلسلة من عمليات التجميل وشد الوجه.

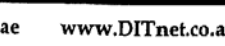
وهكذا فإن الإنترنت تعيد إلينا ذكريات سنوات مضت تجاوزت ثلاثين سنة، فإذا هي أمامك نابضة بالحياة على الشبكة.. لقد أصبح الكون حقاً، قرية صغيرة، بفضل الإنترنت .

أما أكثر النجوم شعبية على الإنترنت، فهو كيانو ريفز الذي ضرب الرقم القياسي بكثرة المواقع التي أنشأها معجبوه. ومعظمها يرتبط ببعض. ويمكنك أن تدخل في أحدها وتخرج إلى آخر عبر ارتباطات مختلفة، فمن معرض لصور هذا النجم، إلى ثبت بأفلامه، إلى سيرته الذاتية، المتضمنة كل صغيرة وكبيرة في حياته، وهواياته ونوادي المعجبين به، ومعزوفاته الموسيقية التي ألفها في مستهل حياته الفنية، وأدواره السينمائية التي بدأها في كندا مسقط رأسه، إلى سجل حافل لتاريخ أسرته، بحيث يمكنك أن ترافق مسيرة حياته، ودقائق السنوات التي عاشها، إلى أن اصبح نجماً يشار إليه بالبنان.

أما النجوم الكبار الذين رحلوا عن هذا العالم قبل اختراع إنترنت، فلم تنسهم الشبكة، ولا محبوهم من أصحاب القدرة على إنشاء مواقع خاصة بهم، بما في ذلك الحصول على صورهم وشرائط فيديو لأفلامهم. ومن أولئك، تيرون باور، وأيرول فلين، وجون واين، وبيرت لانكاستر، وغيرهم من النجوم الكبار الذين كانت لهم شهرة مدوية في عالم الفن السابع.



لوريتا يونج بعد حصولها على الأوسكار



محركات البحث العاربة والمستعربة

تحفل شبكة إنترنت بكل أصناف المعلومات. لكن، هل تستطيع أن تصل إلى المعلومة المطلوبة بيسر وسهولة؟ وهل تستطيع البحث عنها بلغتك الأم؟ وهل كانت نتائج البحث قريبة من طلبك؟ أم أنها بعيدة؟ سنحاول في هذه المقالة، أن نجيب على مجمل هذه التساؤلات، والتعرف على بعض محركات البحث العربية الجديدة منها والقديمة، وما لها وما عليها، ومحركات البحث العالمية، التي تدعم البحث باللغة العربية، ونسلط بعض الضوء على الجيل الثاني من محركات البحث العالمية.

رائف الغوري

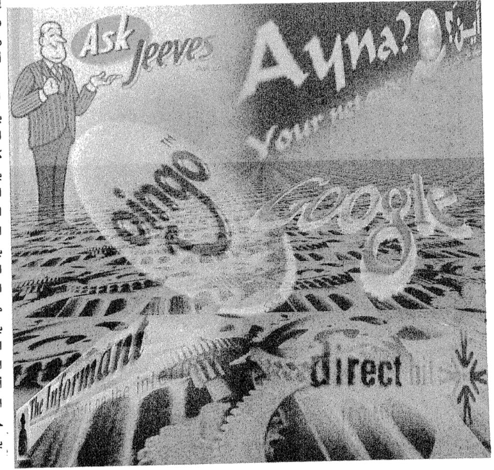
العناكب

كيف تعلم محركات البحث بوجود مواقع جديدة، وبشكل أدق، صفحات جديدة؟ دعنا نشبه محرك البحث، بمختار الحارة. فعندما تريد أن تسأل عن شخص، لا شك أن "المختار" هو الشخص المخول بالاحتفاظ بكل المعلومات المتعلقة بساكني حارته. وتصل المعلومات إلى المختار من خلال ملء قسائم خاصة تتضمن بيانات شخصية، أو عن طريق عيونه، الذين يرسلهم في الحارة فيعودون إليه بكل المستجدات.

والأمر كذلك مع محركات البحث. فأغلبها يتضمن زراً بعنوان "إضافة موقع"، يسهّل إدخال اسم وعنوان الموقع، وبعض الكلمات المفتاحية المتعلقة به ضمن قاعدة البيانات الخاصة بالموقع (أو ما يدعى دليل الموقع).

يتم البحث عن كلمة أو جملة معينة، داخل قاعدة البيانات الخاصة بالموقع، ويجري إدخال المواقع الجديدة بأحد أسلوبين: الأول، هو الإضافة اليدوية، التي تحدثنا عنها من خلال زر "إضافة موقع"، والطريقة الأخرى عن طريق العناكب (Spiders)، وهي روبوتات تجوب شبكة إنترنت بحثاً عن المواقع الجديدة، وتصنفها وتثبتها ضمن قاعدة البيانات. وتشبه هذه الطريقة عيون المختار (جواسيسه).

يظهر بعد إضافة الموقع، اسمه ضمن الدليل، خلال فترة من يومين إلى أسبوعين. ويختلف الأمر بين موقع وآخر، يختبره ويجربه المسؤولون في الشركة قبل إضافته. أما العناكب فلديها مهمات كثيرة، وأمامها الشبكة بأكملها ولذلك ربما تتأخر زيارتها التالية شهراً، أو أكثر، على الرغم من أنها لا تتوقف عن العمل.



الاختلافات بين محركات البحث

يمتاز محرك بحث عن آخر بكمية المعلومات التي يأتيك بها. ولكن ما الفائدة من معلومات كثيرة غير دقيقة؟ فمن الصعوبة البالغة أن يقرأ المرء كل الصفحات التي يأتيه بها محرك البحث. ويتضافر عاملان للتخلص من هذه المشكلة:

العامل الأول: حسن اختيار كلمة البحث، بحيث لا تكون عمومية. فإذا كنت أرغب في الحصول على معلومات عن الجامع الأزهر في القاهرة، مثلاً، لا يصح أن استخدم كلمة مصر، أو القاهرة، للبحث، لأنها ستأتيني بمعلومات كثيرة، غالبها بعيد عن بيت القصيد، وهو الجامع الأزهر. وكلمة البحث المفضلة في هذه الحالة، هي: "الجامع الأزهر"، أو ربما "الجامع الأزهر في القاهرة".

العامل الثاني: طول جملة البحث، فكلما كانت جملة البحث أطول، كان البحث أدق. لكن قد يؤدي ذلك إلى عدم الحصول على أي نتيجة!

محرك البحث أين www.ayna.com

فنقلل عدد الكلمات في الجملة لجعلها أعم وأشمل قليلاً، ثم نختار المعلومة المطلوبة من بين النتائج المعروضة على ناظرينا.

ويجب الانتباه أثناء البحث بأكثر من كلمة، بعض محركات البحث تبحث عن كل كلمة بمفردها، إذا لم نستخدم المعترضتين، ويحتاج البعض الآخر لتفعيل خيار as phrase أي يعتبرها عبارة واحدة. ونستطيع تبين ذلك بتجربة كلا الحالتين ومقارنة النتائج. أما العامل الآخر، فهو من جانب محرك البحث، وآليته في جلب المعلومات، وطريقة عرضها، كأن يعرض الصفحات الأكثر مقاربة لكلمة البحث في البداية، ومدى صلة الكلمة بالموضوع، إذ يتم احتساب عدد مرات تكرارها ضمن الصفحة الحالية، والصفحات اللاحقة، ومكان ورودها في الصفحة: هل هي في متن النص، أم أنها ضمن عنوان الصفحة؟ ويتم بناء على معادلة خاصة سرد الصفحات وفقاً لأهميتها.

الفرق بين المحرك والدليل

يوجد فرق واسع بين الدليل، ومحرك البحث. فالدليل هو قائمة بالمواقع مصنفة حسب الفئات، مثل أخبار، رياضة، مجتمع، سياسة، علوم، حواسب وشبكات، وغيرها.. وهو ما يعني أن الدليل، إن كانت تتوفر فيه إمكانية البحث، فهو يبحث داخل قاعدة بياناته، ولا ينطلق إلى رحاب إنترنت ليبحث عن المعلومة، وهنا يكمن الفرق بينه وبين محرك البحث، الذي يجد المعلومات في قاعدة بياناته، بناء على النتائج التي تزوده بها العناكب الخاصة به. ويمتاز محرك البحث عن الدليل بوجود خيارات كثيرة، مثل البحث المتقدم، أو البحث ضمن مناطق محددة جغرافياً، أو ضمن نطاق حكومي، أو تجاري، أو تعليمي..

وتمتاز بعض محركات البحث العربية عن الأجنبية، بطرق بحث تعمل على مستوى جذر الكلمة، أو مشتقاتها، أو مع الملحقات من "ال" التعريف أو "ي" ياء النسبة، ونجد هذا ضمن محرك البحث الجديد "عرب فيستا"، بينما لا تتوفر هذه

الموقع	العنوان
عربي2000	http://arabic2000.com/alinks.html
1001 موقع	www.1001sites.com
للعرب	www.4arabs.com
الباحث العربي	www.aljareh.net
كل المواقع السعودية	www.all-saudi.com/arabicverstion.html
عيون الباحث العربي	www.alsaha.com/search
أراب سايت	www.arabist.com
عرب فيستا	www.arabvista.com
آرت آراب	www.artarab.com
أين	www.ayna.com
البوابة الإسلامية	www.islam-gate.com/ar
كنوز	www.konouz.com
نسيج	www.naseej.com
دليلنا	www.sitesforall.com/daleelna
ياسلام	www.yasalaam.com

الجدول رقم 1

الخيارات في محرك بحث "أين"، بشكل ظاهر للمستخدم. لكنها عملياً، موجودة، إذ يعتبر محرك البحث من مهامه الداخلية أن يبحث في أشكال الكلمة المتعددة. وحصلنا على العدد ذاته من نتائج البحث في محرك أين، عند تجربة الكلمات التالية: "عرب"، "العرب"، "عربي"، "العربي".

يبين الجدول رقم1 أهم الأدلة ومحركات البحث العربية، مرتبة أبجدياً، حسب عنوان الموقع:

عربي2000: يحتوي على فهرس يمكن البحث داخل محتوياته فقط، واجهته عربية.

1001 موقع: يتضمن فهرساً مصنفاً حسب المواضيع، أو الدول. نتائجه مقبولة، واجهته إنجليزية.

للعرب: دليل للمواقع العربية مصنف حسب الدول، ويضم خدمات متنوعة ويركز على الأغاني. واجهته إنجليزية.

نظرة على محرك البحث raging.com

يقدم محرك البحث www.raging.com، خدمات إضافية تمكنك من حفظ إعدادات البحث، وتخصيص بعضها بالشكل الذي يحدده المستخدم، ما يسهل عملية البحث أكثر، ويوفر عناء إعادة إدخال شروط البحث، تتوسع خدماته لتشمل أساليب متنوعة في طريقة عرض النتائج. ويرتكز محرك البحث السابق إلى أخيه الأكبر، ألتافيستا. ومن بين الخيارات التي يقدمها:

- مرشح المواقع: وهو مرشح يحجب المواقع التي تتضمن محتويات فيها كلمات مؤذية، أو عنف.
- سرد معلومات كاملة: يمكن من عرض مختصر عن الصفحة، أو معلومات أشمل، تتضمن تاريخ آخر تعديل طرأ على الصفحة، بالإضافة إلى حجمها مقدراً بالكيلوبايت، مع ذكر لغة الصفحة.
- تحديد عدد النتائج: تعرض عادة 10 نتائج في الصفحة الواحدة، لكن يمكنك تعديل هذا الرقم حتى يبلغ الخمسين نتيجة في الصفحة الواحدة.
- البحث بعدة لغات: يتمكن محرك البحث الجديد من البحث بواحدة من 25 لغة، بما فيها العبرية والصينية، وليست العربية بينها! لكنه يعطينا نتائج طيبة عند البحث باللغة العربية، وإن لم يذكرها ضمن قائمة اللغات.
- لعرض النتائج بشكل صحيح، يمكن عرض النتائج بعدة أنواع لصفحات محارف الأحرف.
- ترجمة المواقع: وهي خدمة جميلة تمكنك من ترجمة المواقع التي كتبت صفحاتها باللغة الإنجليزية، إلى كل من اللغات التالية: الفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والبرتغالية، والإسبانية. ويستطيع الترجمة إلى اللغة الإنجليزية، انطلاقاً من: الفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والبرتغالية، والإسبانية، والروسية.



الكلمة	google	عرب فيستا*	ranging	Alta vista	All the web	InfoSeek
عرب	788	45860-77451	80	80	100	22
عربي	3399	21437-23214	469	469	310	129
العرب	5540	22335-30817	724	724	643	59
العربية	18596	64584-65452	2098	2098	1670	243
الإسكندرية	22	350-401	28	28	22	4
العربية	18596	64584-65452	2098	2098	1670	243

*توجد قيمتان في خانة عرب فيستا: القيمة الأولى ناتجة عن البحث بأي لغة، والقيمة الأخرى عند اختيار اللغة العربية.

الجدول رقم 2

الباحث العربي: دليل مصنف للمواقع، وهو موفر كخدمة إضافية لموقع الجارح.

كل المواقع السعودية: يهتم بآخر أخبار المواقع السعودية، ويصنفها: يمكن البحث داخله، أو عبر إنترنت، بالاعتماد على سبعة محركات بحث لاتينية. واجهته عربية.

عيون الباحث العربي: دليل مصنف، متوفر كخدمة إضافية لموقع الساحة العربية لأندية الحوار، واجهته عربية.

أرابيست: يبحث عن المواقع العربية، على الرغم من أن واجهته إنجليزية.

أرت أراب: يعطي هذا الموقع خياراً لاستثناء المواقع التي تحتوي على كلمات نابية، وواجهته عربية.

أين: يشتهر بدليله المفهرس، وسرعة نتائجه، وإمكانية البحث التلقائي عن الأشكال المتعددة للكلمة، وواجهته عربية.

البوابة الإسلامية: دليل مصنف للمواقع المهتمة بالمواضيع الإسلامية.

كنوز: يسمح باستخدام الأحرف المنطقية في البحث، لكن نتائجه قليلة.

نسيج: يوفر نسيج دليلاً من أهم وأكبر الأدلة العربية المصنفة، ويسمح بالبحث ضمن نتائج البحث.

دليلنا: دليل مصنف متواضع، ونتائجه متواضعة أيضاً.

ياسلام: من أحدث محركات البحث العربية.

بعض المحركات التي يمكنها البحث باستخدام اللغة العربية

كي نتبين مدى استجابة بعض محركات البحث العالمية، لعمليات البحث باللغة العربية، ولتحديد بعض الفروقات فيما بينها، أجرينا بحثاً عن عدد من الكلمات العربية، وقارنا بين النتائج التي تمنحنا إياها محركات البحث الأجنبية التي تقبل البحث باللغة العربية، مع نتائج محرك عرب فيستا، المحرك العربي الأول بدون منازع، وكانت النتيجة كما في الجدول رقم 2.

يلاحظ في الجدول الفرق الكبير بين عدد النتائج التي يجمعها محرك بحث Google، مقارنة مع غيره من محركات البحث الأخرى، كما يمتاز بعرضه للنتائج ولا يتوقف عند حاجز أول 200، نتيجة. ويشاركه في ذلك محرك بحث All the web، بينما يتوقف كل من عرب فيستا، وألتا فيستا، وraging بعد أول 200 نتيجة، ولا يستطيع المضي أكثر من ذلك. ونلفت النظر إلى أن الأرقام الهائلة التي نتجت، لا تدل حتماً، على تكرار أي من كلمات البحث. فباستثناء عرب فيستا وخيار البحث في اللغة العربية، يمكن لمحركات البحث أن تأتي بنتائج بلغات أخرى، كالصينية أو الكورية، وذلك ناتج عن تحويل أحرف كلمة البحث العربية إلى رموز أخرى قد تتطابق مع كلمات أخرى في لغات أخرى، وفقاً لصفحة المحارف المستخدمة. لذلك منعاً من كثرة تشابه الأسماء يفضل استخدام كلمات طويلة، مثل، "الإسكندرية" والابتعاد عن الكلمات القصيرة. كما تجب مراعاة قواعد البحث عن كلمتين فمثلاً عند البحث عن معلومات خاصة بالوطن العربي، مثلاً، اجعل كلمة البحث بين معترضتين، مثل "الوطن العربي"، أو "البلدان العربية". أما إذا لم تضع المعترضتين فسيأتيك بصفحات تتضمن فقط، كلمة البلدان، أو العربية.

لقد كثرت الأدلة ومحركات البحث لتلبي حاجاتك، وستختار بمرور الوقت وبعد تجربة بعض هذه الأدلة والمحركات، واحداً أو اثنين، لاستخدامهم في المواضيع التي تهمك.

الجيل الثاني من محركات البحث

تمتاز محركات بحث الجيل الثاني، بقدرتها على تصنيف المواقع وفقاً للمحتويات، والمواقع، والمجالات، والجماهيرية، وعدد الوصلات. وتستطيع هذه المحركات عرض النتائج بطرق مختلفة، تستطيع كمستخدم، أن تضع الأسلوب الذي يناسبك في تصفح المعلومات.

وفي الجدول رقم 3 قائمة ببعض بأسماء محركات البحث التي تتمتع بالمزايا السابقة، ما يجعلها مؤهلة لأن تصنف ضمن محركات بحث الجيل الثاني.

ملامح محركات بحث الجيل الثاني

إليك بعض النقاط التي ينبغي الإشارة إليها، عند الحديث عن محركات بحث الجيل الثاني:

تعتمد فلسفة عمل الجيل الثاني من محركات البحث، على الأخذ بعين الاعتبار واحداً أو أكثر، من العوامل الإضافية، لدى عرضها لنتائج البحث، نذكر من هذه العوامل:

- **العامل البشري ومعالجة المدلول:**

تطبق خدمات الجيل الثاني من محركات البحث، مثل Ask Jeeves وLight Northern وOingo وSurfWax، أساليب مختلفة في معالجة مدلول concept processing عبارة البحث، للوصول إلى المعنى القريب من هدف البحث. ويتم تحقيق ذلك بالاستعانة بالفهارس التي صنعها الإنسان. ويكون العبء في مجال خدمة كهذه في الحجم الكبير من المصطلحات القريبة والبعيدة، التي تنتقل من الإنسان إلى محرك البحث، وهذا ما يجعل هذه الخدمة تعتمد على قوانين وأسس المكنز.

- **العامل البشري وأغلبية الرأي:**

يؤثر أسلوب بحث الملايين من مستخدمي شبكة ويب، في النتائج التي يقدمها كل

طريقة التصنيف	محرك البحث	العنوان
يصنف المواقع وفقاً لنتائج محركات بحث أخرى، عند استخدام شروط الاستعلام ذاتها.	Direct Hit	www.directhit.com
يصنف وفقاً لعدد الوصلات الموجودة في الصفحات التي يشتد عليها الطلب.	Google	www.google.com
يصنف حسب المحتويات بناء على أعلى مستوى لاسم النطاق	Inference Find	www.infind.com
يرتب النتائج ضمن مجلدات بحث. تعرض النتائج وفقاً لنوع الموقع بعد تطبيق عمليات و/أو	Northern Light	www.nlsearch.com
يجري معالجة أساسية لشرط الاستعلام، في محاولة لاستنباط المعاني المرجوة من عبارة البحث.	Oingo	www.oingo.com

الجدول رقم 3: بعض محركات بحث الجيل الثاني

من Google وDirect Hit، لأنهما يعتمدان على مراقبة إقبال المستخدمين على المواقع، وبالتالي عرض المواقع ذات الشعبية الأكبر، أولاً.

سيكون لخدمات محركات بحث الجيل الأول دور في الدخول في شراكة مع خدمات محركات البحث من الجيل الثاني، و/أو إيجاد أدلة تعتمد على التصنيف البشري، بالإضافة إلى المعلومات التي تزودهم بها عناكب البحث. ولدينا كمثال على ذلك لدينا AltaVista وInfoseek وLycos.

نظرة أعمق في Google

ذكرنا أن محرك بحث Google يصنف وفقاً لعدد الوصلات الموجودة في الصفحات التي يشتد عليها الطلب. ما هي العيوب والمزايا؟

المزايا

- يجلب الصفحات الأكثر طلباً في الشبكة (أي الأكثر شهرة وشعبية)
- يجلب نتائج البحث من مشروع الدليل المفتوح Open Directory Project مقدماً مزيجاً من المواقع التي يختارها المحررون، لإدراجها ضمن الدليل.
- لا يحتاج لكتابة عبارة البحث ضمن معترضتين، لأنه يطبق بشكل افتراضي العامل المنطقي "و" and
- إذا أردت نتيجة بحث أكثر حصراً يمكنك وضع عبارة البحث ضمن معترضتين، مثل "اللغة العربية"
- يستطيع أن يبحث ضمن كلمات التوقف، مثل (and, the, etc) إذا وضعت بالصيغة التالية:
«rules+of+the game».
- يبحث ضمن عن عبارة البحث كما هي، بدون أن يجتزئ منها بعض الأحرف.
- عندما يكون الموقع الذي تبحث عنه هو أول موقع في القائمة، اضغط على زر أنا محظوظ I'm feeling lucky وبذلك تُعلم محرك البحث Google بأن يصنف هذه الصفحة بأهمية عليا ويتمكن Google، بتكرار مثل هذه الحالات يتمكن من تصنيف الصفحات حسب أهميتها بالنسبة للمستخدم.
- يوفر محرك البحث Google البحث بأكثر من لغة، ويوفر تعليمات المساعدة بعدة لغات أيضاً.

العيوب

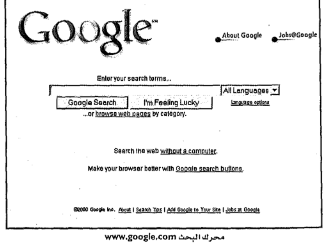
- حسب طريقة العمل المتبعة في Google فإنه لن يجلب الصفحات الجديدة على شبكة ويب، بسبب قلة شعبيتها وعدم معرفة أكثر المستخدمين بوجودها.
- لا يوفر العامل المنطقي "أو" or.

نظرة أعمق في Direct Hit

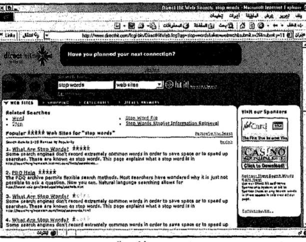
يدّعي محرك البحث Direct Hit أنه المحرك الذي يتمتع بشعبية، لأنه يستفيد من تصنيف المواقع وفقاً لمحركات البحث الأخرى، عند استخدام شروط الاستعلام ذاتها.

المزايا

- يعيد النتائج وفقاً لشعبيتها، أي أكثرها رواجاً، مصنفة وفقاً لاختيار المستخدمين عند استخدام عبارة البحث ذاتها.
- يُجمّع البيانات من ملايين السجلات التي يتم تغذيتها بالمعلومات يومياً من مصادر مختلفة، ومن بينها محركات البحث الأخرى الأساسية.



محرك البحث www.google.com



محرك البحث www.directhit.com



● يوفر استعلامات أخرى تساهم في الوصول إلى نتيجة أقرب من صيغة الاستعلام الأولية، على شكل وصلات إضافية، أو قائمة بالنتائج.

العيوب

● تتغير النتائج باستمرار، مع تغير الوقت، بسبب وصول بيانات جديدة بشكل دائم، وربما يؤدي هذا إلى عدم الوصول إلى نتائج مرضية في كل الأوقات.

● لا تعتبر شعبية الصفحة، أو رواجها، معياراً لجودة محتوياتها.



محرك البحث informant

محرك البحث Oingo

النتائج إلى بريدك الإلكتروني

يعمل محركا البحث Tracer Lock وThe Informat، على تخزين الاستعلامات وتحديث نتائج الاستعلام باستمرار. كيف يتم ذلك؟

يتم حفظ عبارة الاستعلام، ويُجرى الاستعلام في فترات زمنية مختلفة، وتصلك النتائج عن طريق البريد الإلكتروني عند توفر صفحات جديدة تتجاوب مع شرط الاستعلام. هذه الخدمة مجانية ولا تتطلب سوى تسجيل المستخدم.

مزايا محرك البحث TracerLock

www.peacefire.org/tracerlock

● يحفظ عبارات البحث المنطقية المعتمدة على جبر بول، ويجري عليها معالجات بشكل منتظم

● يبحث كل ليلة، في الصفحات الجديدة التي تتوافق مع عبارة الاستعلام ضمن فهارس محرك البحث AltaVista، والتي يعود تاريخها ثلاثة أيام إلى الوراء، بالنسبة لتاريخ عبارة الاستعلام. ويتم تعديل هذا التاريخ يومياً، ليحافظ على حيوية وحداثة المعلومات.

● يمكن إعادة ضبط نافذة التاريخ في أي وقت تشاء.

● يتم إرسال أول عشر نتائج في رسالة إلى بريدك الإلكتروني.

مزايا محرك البحث The Informant

http://informant.dartmouth.edu

● يبحث من خلال ثلاث مجموعات للكلمات المفتاحية.

● يتم البحث عن هذه الكلمات المفتاحية بشكل منتظم خلال 3، 7، 14، 30، 60 يوماً.

● يرتكز على محركات البحث التالية AltaVista, Lycos, Excite, Infoseek.

● يرسل لك رسالة بريدية على عنوانك الإلكتروني، إذا ظهرت صفحة جديدة من بين أول 10 نتائج سابقة، أو إذا تم تحديث أي صفحة من الصفحات الموجودة في قائمة أهم 10 صفحات.

● يتعقب أيضاً، أي تحديث يطرأ على خمسة مواقع سبق أن أعلمته بعناوين URL الخاصة بها، ويرسل لك رسالة إلكترونية بذلك.

ما المقصود بكلمات التوقف stop words

لا تحتفظ كثير من محركات البحث بالكلمات الشهيرة وكثيرة التداول، بقصد توفير مساحة التخزين، والحصول على نتائج البحث بسرعة أكبر. وتدعى هذه الكلمات كلمات التوقف.

ومثالها الكلمات التالية: an, and, for, from, in, of, on, the, to, with

توفير المساحة

لنأخذ مثالاً، الجملة التالية:

.The way to the school is long and hard when walking in the rain

ولنلاحظ أن أداة التعريف «the»، تظهر ثلاث مرات في النص. يستبدل محرك البحث، عند حفظ العبارة، كلمة the بالرمز "*" بغية توفير مساحة التخزين، وستظهر الجملة بشكلها الجديد كما يلي:

.way to * school is long and hard when walking in * rain" *"

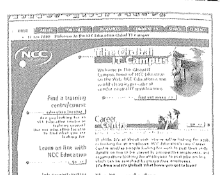
نلاحظ أن الاستبدال المذكور بسيط، لكن مفعوله قوي جداً، حيث نستطيع باستخدام هذه الرموز البديلة، توفير مساحات هائلة، تمكننا من تخزين صفحات أكثر من شبكة ويب، بالإضافة إلى محافظة الجملة على قدر كبير من معناها.

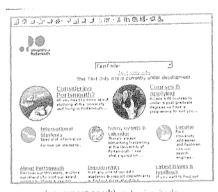
تسريع نتائج البحث

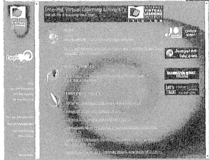
تحفظ معظم محركات البحث كل كلمة من صفحات ويب، لكنها تبحث عن كلمة فريدة، لتوفير وقت البحث. فلو بحثنا عن عبارة: The piano player، مثلاً، فإن على محرك البحث أن يكرر عملية البحث ثلاث مرات لكل كلمة، ليجد لنا المطلوب، وهو أمر يتطلب وقتاً طويلاً، فسيبحث عن كل الكلمات المتطابقة مع the، ثم يبحث عن كل الكلمات المتطابقة مع piano، ثم مع كل الكلمات المتطابقة مع player.

يعتبر محرك البحث، أن الاكتفاء بالبحث عن الكلمتين الثانية والثالثة يوصلنا إلى النتيجة المطلوبة، فيلجأ إلى عدم البحث عن الكلمات القصيرة، أو الصغيرة، ويسقطها من حساباته، ولا "يتوقف" عندها، وسميت لذلك، كلمات التوقف.




مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم NCC Education


جامعة بورتسماوث (www.port.ac.uk)


جامعة التعليم الافتراضي IVLU (www.ivlu.com)

مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم ببريطانيا

البكالوريوس في الكمبيوتر عبر الشبكة لطلبة الشرق الأوسط

أعلن مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم NCC Education بالمملكة المتحدة (www.ncceducation.co.uk)، على هامش معرض كومدكس مصر 2000، عن طرح شهادة البكالوريوس في مجال الكمبيوتر، عبر إنترنت، لجميع الطلاب في منطقة الشرق الأوسط.

وكانت جامعة بورتسماوث Portsmouth University (www.port.ac.uk)، أعدّت شهادة البكالوريوس في مجال الكمبيوتر عبر الإنترنت، لتتاح لجميع الطلاب، عبر موقع جامعة التعليم الافتراضي IVLU (www.ivlu.com). ويعني طرح الشهادة الجديدة في الشرق الأوسط اليوم أن بإمكان الطلاب العرب في المنطقة الحصول على أحدث المناهج التعليمية التي يتيحها مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم.

وقال تيم لين المدير العام الجديد للمركز إن طرح الشهادة الجديدة يرجع إلى التغييرات التي تحدث الآن في طريقة استخدام للتكنولوجيا في المجال التعليمي، وأن التعليم الافتراضي عبر إنترنت يوفر الخبرات التعليمية في أي وقت وفي أي مكان، ويقدم أحدث الوسائل في مجال التعليم عن بعد، ما يتيح التغلب على العوائق المتمثلة في عاملي الوقت والسفر.

وتعد البكالوريوس في مجال الكمبيوتر عبر الإنترنت، شهادة خاصة، تتضمن 6 مساقات، ومشروعاً دراسياً. وتتوقف الفترة الدراسية اللازمة للحصول على الشهادة، على ظروف كل طالب، على الرغم من أنه يمكن الحصول عليها خلال عام واحد، بالنسبة للطالب المؤهل بشكل مناسب. ويمكن الحصول على المواد التعليمية الخاصة بالشهادة الجديدة عبر موقع جامعة التعليم الافتراضي IVLU على الإنترنت (www.ivlu.com)، وإن كان يمكن للطلبة الحديث مع نظرائهم حول المناهج على الإنترنت، عبر غرف المناقشات والبريد الإلكتروني الخاص. وتوفر جامعة التعليم الافتراضي على الشبكة IVLU، كل الكتب الدراسية للطلبة.

وقال تيم لين إن المركز يفخر بأنه يتماشى مع الاحتياجات الخاصة، لكل دولة من دول العالم.. "وإن البحوث المبدئية التي قمنا بها، كشفت عن وجود اهتمام كبير بهذه الشهادة الجديدة التي نطرحها على الإنترنت، في كل القارات التي نعمل بها، وقد تلقينا نحو 100 استفسار من شركائنا حول العالم، إن شهادة البكالوريوس في مجال الكمبيوتر عبر الإنترنت من المتوقع أن تكون أكثر البرامج التعليمية التي قدمناها نجاحا على ساحة التعليم الدولي."

إن طرح شهادة البكالوريوس في مجال الكمبيوتر عبر إنترنت، يعني أنه لم يعد على الطلاب أن يسافروا إلى الخارج، من أجل الحصول على أعلى مستويات التعليم، إذ يمكنهم اختيار شهادة دولية بدلاً من الشهادات التي تقدمها بلدانهم فقط. إن شهادة البكالوريوس في مجال الكمبيوتر عبر إنترنت تتيح الحصول على أعلى مستويات التعليم المتاحة على المستوى العالمي.

إن أحد المشاكل التي تواجه مؤسسات التعليم التقليدية هي أنها لا تقوم بإعداد طلاب ناجحين لديهم المهارات والقدرات التي يمكن الاستفادة منها بشكل فوري في مجال التجارة والأعمال وبصفة خاصة المهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات. إن شهادة البكالوريوس في مجال الكمبيوتر عبر الإنترنت تعد دليلا على أن مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم NCC Education قد استجاب وبسرعة لهذا النقص في الكوادر المؤهلة في هذا المجال، ومن خلال العمل مع جامعات تتطلع للمستقبل مثل جامعة "بورتسماوث"، فإن ذلك يسمح بالتعامل على اتجاهين: يتاح للجامعة فرصة الوصول إلى مجموعات جديدة ومتنوعة من الطلاب، فيما يحصل الطلاب على فرصة دراسة مناهج لم تكن متاحة لهم من قبل. إنها خطوة رئيسية من شأنها أن تضمن إتاحة مستويات متميزة من التعليم للجميع بصرف النظر عن حدود الموقع الجغرافي.

وقال تيم لين إنه "على الرغم من أن شهادة البكالوريوس في مجال الكمبيوتر، هي منهج يتم تدريسه عبر الشبكة، فإننا نوصي وبقوة أن يكون شركاء مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم في المنطقة، جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية لكل طالب، وذلك في ضوء الفوائد الضخمة والدعم الذي يمكن أن يقدمه هؤلاء الشركاء لكل طالب".

وأكد تيم لين استمرارية مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم NCC Education بالمملكة المتحدة في تقديم الدعم لمجمل العملية التعليمية، وقال: "وفرنا العديد من الوسائل التي يمكن من خلالها تقديم الدعم مباشرة للطلاب. ولعل أهمها هو إعادة تصميم موقع مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم على الإنترنت والذي أصبح يوفر للطلاب وكذلك للشركاء الإقليميين للمركز معلومات تفصيلية ومتنوعة من المعلومات التي تمكن الطرفين من التفاعل بسهولة مع المركز".

ويذكر أن المركز يتعامل مع نحو 300 منظمة ومؤسسة تدريب، في أكثر من 30 دولة، وأن عدد الطلاب الذين يتقدمون للحصول على شهادات مبنية على معايير مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم، يزيد على 150 ألف طالب سنوياً، ما يجعله أكبر المراكز العالمية في مجال منح الشهادات والمؤهلات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

تعلم بسرعة

دروس تعليمية عبر ويب للمدرسين والإداريين والتربويين

قد يكون ضرورياً أن نشير، قبل أن نبدأ في رحلتنا التعليمية هذه، إلى أن ما سنعرض له من معلومات، يتوجه إلى جميع المهتمين بالحصول على دورات تعليمية مجانية عبر إنترنت.. لكن مجموعة المواقع المعروضة، تم انتقاؤها خصوصاً بما يتناسب مع الطلبة والمدرسين، مهما كان اختصاصهم الدراسي، أو التدريسي..

لكن، تنبغي قبل كل شيء، الإجابة عن أسئلة محددة، مثل: هل أنت مستعد لتتعلم بجد واهتمام، برامج احترافية، مثل "أوفيس"، أو "هايبر ستوديو" Hyperstudio؟ هل أنت بحاجة لمعلومات عملية وشاملة، تخص برامج معينة؟ لعلك تحتاج لتطرية ذاكرتك، واستعادة معرفتك ببرنامج FileMakerPro، لكي تنشئ قاعدة بيانات، خاصة بك، أو ربما تشعر، بأنه حان الوقت الآن، لتتعلم لغة HTML، أو قد تريد إضافة بعض المرئيات والصور، إلى موقع المدرسة. عليك إذاً، بالتوجه إلى الدروس التعليمية tutorials عبر ويب، حيث تتوفر لك، إمكانية تدريب نفسك، أو تدريب موظفيك، بلا رسوم، وبدون التقيد، أو الحاجة للكتب الفوضوية!

سنعرض في مقالتنا هذه، لدورات تدريبية متوفرة مجاناً على ويب، إذ يمكنك أن تجد دورات تتعلق ببرنامج أكروبات Acrobat، أو ويندوز Windows، أو باور بوينت PowerPoint، أو جافا JAVA، أو فوتوشوب Photoshop، والعديد من البرامج الأخرى..

فجوة ينبغي سدها!

لا ينبغي أن يأمل أحدنا، بأن يكون متمرساً في جميع أنظمة، أو برامج، الكمبيوتر المتوفرة حالياً، بسبب كثرتها. لكنك قد تحتاج أن تكون أكثر تمرساً، ببعضها، وبسرعة.

تحتل الكتب التعليمية المرفقة برزمة البرامج، والويزارد الذي تتضمنه البرامج ذاتها، مكانة خاصة في مجال التدريس، لكن بينهما فراغاً لا يمكن تعبئته إلا بالدروس التعليمية tutorials، التي قد ترفق أحياناً، ضمن رزم بعض البرامج، والتي يتوفر الكثير منها في ويب..

قد يعيب هذه الدروس أنها باللغة الإنجليزية، لكنها توفر لك التعليمات الدقيقة، التي تخص إمكانيات برنامج معين، بدون الحاجة للتفاصيل الكثيرة، أو الإفراط في الإشراف والمراقبة!

تعتبر الدروس التعليمية عبر ويب، قيمة جداً، لأنها توفر لك الأسلوب السريع، للدراسة والتدريب، كما أن المواقع سهلة الاستكشاف. توصلك هذه الدروس، إلى هدفك التعليمي، بأسرع وقت ممكن. وأجمل ما في الأمر أن هذا كله، متوفر لك مجاناً.

عندما تنتهي من قراءة هذه المقالة، وإذا أردت البحث عن مصادر أخرى، للدروس الخصوصية عبر ويب، نقترح عليك أن تعاين نسخة المصادر الخاصة بصحيفة التعليم الإبداعي Innovative Teaching Newsletter، على العنوان: (www.egroups.com/ group/ innovative-teaching/ 182.html)، التي تحتوي على دليل واسع بمواقع تعليمية. وبإمكانك أيضاً، اكتشاف كنز من المعلومات عند EdTech WebRing، على العنوان: (http:/ / iml.umkc.edu/ web-ring/ edtech).

تطوير الكادر التعليمي!

هل فكرت، بالاحتمالات الممكنة، لتطوير الكادر التدريسي، وذلك باستخدام التدريس عبر ويب؟ لا شك أن ثمة حاجة للاطلاع على الخطط التدريسية الجاهزة، الموجودة بكثرة، في مواقع مختلفة في الشبكة.

- تستخدم العديد من قواعد البيانات التي تخص الخطط الدراسية، هيئة pdf. ويتطلب تنزيل هذه الخطط بسهولة، أن يستفيد المدرسون من دروس في استخدام برنامج "أدوبي أكروبات"، على العنوان:

(http:/ / w3.aces.uiuc.edu/ AIM/ scale/ tutorials/ Acrobat/ index.html)

- في حال استعدادك، لتدريب الكادر التعليمي، على تصميم المناهج التعليمية لطلابهم، باستخدام الملتيميديا، فعليك أن تتطلع على الدروس التعليمية الخاصة ببرنامج Hyperstudio، في ويب، على العنوان:

(www.learningspace.org/ prof_growth/ training/ Exploratory/ Hyperstudio/ HS.html)

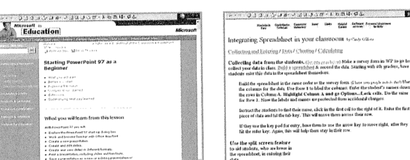
فبإمكان هذا الموقع التعليمي، أن يدعم الطريقة التي تقدم فيها، عرضك التدريبي للمدرسين، كما يوفر لهم فرصة التدرب على انفراد، بعد الانتهاء من الحلقة الدراسية التي تقدمها لهم.

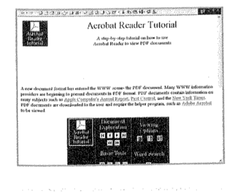
- هل أنت من محبي العمل من المكتب؟ لماذا لا تشارك إذاً، الكادر التعليمي، الدروس التي تقدمها صفحة PowerPoint على العنوان:

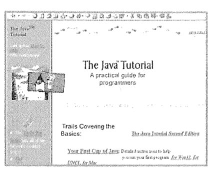
(http:/ / isds.bus.lsu.edu/ Cvoc/ learn/ introit/ ppoint/ index.htm)، وصفحة PowerPoint 97 tutorials على العنوان:

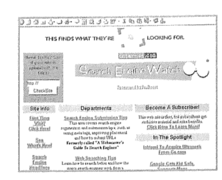
(www.microsoft.com/ education/ curric/ ppt97/ start.htm)، حيث أنها تعطي المدرسين الثقة اللازمة، لتجهيز عرض مرئي تعليمي؟ أما صفحة Technology Teaching and Learning، على العنوان:

(www.cant.ac.uk/ title/ online.htm)، فهي تعرفك بأسلوب جميل، على كافة برامج "أوفيس"..









• تغطي صفحة "ويندوز95"، على العنوان:
(http:/ / www.dccc.edu/ tiers/ cybonlin.htm)، كافة الأساسيات التي تخص الاستخدامات الشائعة لنظام التشغيل، مثلما تقوم صفحة «Mackintosh Tips and Tutorials»، على العنوان:
(http:/ / users.desupernet.net/ ohora/ index.html)، بتغطية متطلبات نظام تشغيل ماكنتوش المنافس. يتمتع الموقعان المذكوران بميزتين أساسيتين، هما أن تصميمهما متقن، وأن أسلوب العرض فيهما ليس تجارياً..

قواعد البيانات والجداول الممتدة.. المخيفة!

لا يحبذ، عموماً، أي من موظفي المؤسسات، الاعتراف بأنه متمرس في برامج قواعد البيانات، أو الجداول الممتدة، حتى لا تتدفق طلبات النجدة والاستغاثة، على هؤلاء "الخبراء". والمشكلة في ذلك، أن هذه البرامج لا تتميز بمرح وجاذبية البرامج الأخرى، التي تحتوي على كافة الإضافات التجميلية، كالألوان، والأصوات، والصور المتحركة.

بيد أن الإمكانيات التي يقدمها هذان البرنامجان، في مجال التدريب والتعليم، مذهلة، وبما يجعلنا نوصي باطلاع جميع التربويين على هذه الإمكانيات، وتعليمها لطلابهم، كما أننا نوصي بشدة، الاطلاع على صفحة Best Practices، على العنوان: (www.lhric.org/ best.htm)، وصفحة Integrating Spreadsheets in Your Classroom، على العنوان:
(http:/ / users.desupernet.net/ ohora/ spreadsheet/ ssintegration.html).
وتجدر الإشارة أيضاً، إلى موقعي: Database Central (http:/ / baobabcomputing.com/ databasecentral/ index.shtml)، وFileMaker Pro على العنوان: (http:/ / 206.252.190.23/ fmp/ index.html)، المميزين، اللذين يقدمان معلومات قيمة، عن تأسيس، واستخدام، قاعدة البيانات، في عالم التدريس والتعليم.

أما إذا أصابك فيروس العلم، فتوجه فوراً لزيارة موقع Tammy's Technology Tips for Teachers، على العنوان:
(www.essdack.org/ tips/ index.html)، الذي يتيح لك أن تسمو بمهاراتك، إلى المستوى الأعلى، في هذا المجال..

التدريب السريع على استخدام إنترنت

من المهم جداً، تطوير مهارات استخدام إنترنت، بالنسبة للمدرسين والطلاب على حد سواء. تعرفك الصفحتان Microsoft Product Insider (http:/ / www.microsoft.com/ insider/ internet/ default.htm) وPolaris Topic Index (www.provide.net/ ~bfield/ polaris/ frametop.htm)، على تاريخ ويب، والبريد الإلكتروني، وتحويل الملفات، بالإضافة إلى العديد من أنظمة إنترنت الأخرى. ونقترح عليك، لدراسة متصفحات نتسكيب، في ما يتعلق ببرامج التصفح، زيارة صفحة Netscape Tutorial، ضمن موقع جامعة كاليفورنيا، على العنوان:
(http:/ / scilib.ucsd.edu/ aboutnet/ NST/ Netscape_Tutorial.html)
ويمكنك لدراسة متصفحات إكسبلورر، زيارة صفحة Internet Explorer Tutorial، ضمن موقع جامعة Eastern Illinois، على العنوان:
(www.eiu.edu/ ~mediasrv/ ie/ menu.html). ويمتاز الموقعان بجمالهما، بالإضافة إلى انهما مصممان خصيصاً للمبتدئين.

يجد التربوي نفسه، كثيراً، يلبس قبعة مصمم الموقع (Webmaster)، وقد يحدث ذلك صدفةً حيناً، وبقصد أحياناً! فإذا وجدت نفسك، ترتدي هذه القبعة، أو كنت مستعداً لارتدائها، والانتقال من أساسيات تصفح ويب، إلى تأسيس موقع خاص بك، فإننا نقترح عليك التوجه إلى مواقع التدريب على لغتي html وجافا.

المنهاج الذي يقدمه موقع HTML Crash Course for Educators، على العنوان: (http:/ / edweb.gsn.org/ htmlintro.html)، يعتبر بدائياً جداً، لكنه سيساعدك على تحقيق النجاح، لأول صفحة تؤسسها في ويب. ويذكر أن طفلة، ذات 12 عاماً فقط، صممت موقعاً باسم Lissa's HTML Help، على العنوان: (http:/ / members.aol.com/ xolissaxo/ index.htmlhelp.html)، يمتاز بأسلوبه المباشر، والمنطقي، وهو موجه لمدراء المواقع المبتدئين، مهما كانت أعمارهم! أما إذا كنت تبحث عن دروس تعليمية، ترتفع بك إلى المستوى التالي من تصميم صفحات ويب، فنقترح أن تزور صفحة "Advanced HTML Tutorials"، على العنوان: (www.pageresource.com/ html/ index6.htm)، حيث تجد ما تحتاجه، لإتقان استخدام المؤثرات الخاصة، التي تحسن جودة الصور في موقعك، وتساهم بزيادة عدد زوارك. وتمثل تعتبر الدروس التعليمية في جناح "The JAVA Tutorial"، على العنوان: (http:/ / java.sun.com/ docs/ books/ tutorial)، موقعاً رائداً على ويب، في مجال دروس JAVA، في حال استعدادك لإضافة JAVA، إلى موقعك..

وستجد في عالم ويب، كل ما قد تحتاجه، للتقدم في مسيرتك، في البحث عن العلم!

ضع مؤثرات مرئية مشوقة في موقعك

هل تريد أن تتقن فن تصميم الرسومات؟ توجد مجموعة أخرى من التطبيقات، التي ستساعدك على تحقيق هذا الهدف.. يقدم لك Media Builder، على العنوان: (www.mediabuilder.com/ graphicstutor.html)، هيئات مختلفة، وبرامج تحرير وتحويل الرسومات، التي تساعدك على تكييف الصور، حسب متطلبات البرامج المختلفة. ويعتبر موقع Pixel Foundry، على العنوان: (www.pixelfoundry.com)، ملاذاً رائعاً، إذا أردت أن تتعلم أساسيات التصميم الرسومي عبر ويب.. وتستطيع في موقع Get Animated، على العنوان: (www.webdiner.com/ annexe/ gif89/ snowstp1.htm)، أن تتعلم كيف تجعل هذه الرسومات تتحرك.

أما موقع Photoshop Professional Tips and Tricks، على العنوان: (www.tema.ru/ p/ h/ o/ t/ o/ s/ h/ o/ p)، فهو يقدم أساليب أكثر تطوراً، لاستخدام هذا البرنامج الشائع.

لكن، إذا كنت تقدمت إلى المرحلة التالية، وهي أن تجعل الصور متفاعلة أيضاً، فعليك بزيارة موقع Image Map Authoring Guide&Tutorial Sites، على العنوان: (www.cris.com/ ~automata/ tutorial.shtml)، لتتمكن من معرفة، كيف تجعل الصور في موقعك، تتفاعل عند النقر عليها بالماوس.



محو الأمية الرقمية: هل نستطيع أن نجعلهم يفكرون؟

يعتبر محو الأمية المعلوماتية، موضوعاً مهماً يتعرض له المدرسون، بالإضافة إلى الرسوميات، عند استخدام التكنولوجيا مع طلابهم. وثمة وجهة نظر تقول إن بإمكاننا أن نوصل الأطفال، إلى نبع المعلومات، على طريق التكنولوجيا السريع، لكن، هل بإمكاننا أن نجعلهم يشربون من هذا النبع؟

يوجد العديد من المصادر، المتوفرة للمدرسين، والتي تتيح لهم فرصة الاستفادة الكاملة، من التكنولوجيا.

نقدم في ما يلي باقة منها: موقع Internet Detective، على العنوان: (http:/ / sosig.ac.uk/ desire/ internet-detective.html)، وهو أفضل مكان لبناء المعايير، وتعميمها على الطلاب.

موقع From Now On، على العنوان: (www.fno.org)، وهو موقع رائع، يقدم كل ما يلزم لمحو الأمية المعلوماتية، ونوصي المهتمين بالاشتراك بالمجلة الخاصة بهذا الموقع.. تقدم جامعة كاليفورنيا في بيركلي جناح "إيجاد المعلومات عبر إنترنت"، أو "Finding Information on the Internet"، على العنوان: (http:/ / lib.berkeley.edu/ TeachingLib/ Guides/ Internet/ FindInfo.html)، والذي يوفر لك، مجموعة من الدروس، ترشدك إلى أسلوب البحث عن المعلومات القيمة.

أما موقع Integrating the Net، على العنوان: (www.4forefront.com/ scimath.html)، فيعرض ستة مستويات مختلفة، لاستخدام إنترنت في قاعة الدرس..

البحث عن مواقع تعليم أخرى

أعدت مؤسسة Eisenhower National Clearinghouse، دراسة لمحركات البحث بالإنترنت، تجدها في جناح Searching the Web، على العنوان: (http:/ / numa.niti.org/ enc/ contents.htm).

ويؤدي موقعا: Search Engine Tutorial، على العنوان: (http:/ / northernwebs.com/ set)، وSearch Engine Watch، على العنوان: (www.searchenginewatch.com)، عملاً ممتازاً، حيث تعاين محركات البحث، من وجه كل من المستخدم العادي، والمتمكن. ويستطيع هذان الموقعان بذلك، مساعدتك، ومساعدة الكادر الوظيفي لديك، بمعاينة الأولويات، عند البحث عن مواقع تعليمية عبر ويب، لدعم المنهج الدراسي.. لا حدود للعلم! ماذا تنتظر؟ ألا تريد تدعيم مهاراتك وخبراتك؟ لم يمض فصل الصيف بعد، وأمامك متسع من الوقت لجمع المصادر، وإعداد أفضل خطة تدريب وتعليم ممكنة، إذا كنت تعتبر هذا الأمر من أولوياتك. ولا يوجد ما يمنعك من دمج هذه الدروس، في استراتيجية التعليم، الخاصة بك..

نظراً لأهمية الموضوع، وبناء على الطلب المتزايد من قرائنا، لتلخيص عناوين المواقع التي نعرضها في جدول مستقل، نقدم هذا الجدول، الذي يحتوي على جميع المواقع التي تناولتها المقالة، وفقاً لترتيب ورودها في النص..

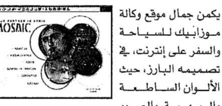
اسم الموقع	العنوان
Innovative Teaching Newsletter	www.egroups.com/group/innovative-teaching/182.html
EdTech WebRing	http://iml.umkc.edu/web-ring/edtech
دروس في استخدام برنامج «أدوبي أكروبات»	http://w3.aces.uiuc.edu/AIM/scale/tutorials/Acrobat/index.html
دروس تعليمية خاصة ببرنامج Hyperstudio	www.learningspace.org/prof_growth/training/Exploratory/Hyperstudio/HS.html
دروس عن برنامج PowerPoint	http://isds.bus.lsu.edu/Cvoc/learn/introit/ppoint/index.htm
PowerPoint 97 tutorials	www.microsoft.com/education/curric/ppt97/start.htm
Technology Teaching and Learning	www.cant.ac.uk/title/online.htm
صفحة «ويندوز 95»	www.dccc.edu/tiers/cybonlin.htm
"Mackintosh Tips and Tutorials"	http://users.desupernet.net/ohora/index.html
Best Practices	www.lhric.org/best.htm
Integrating Spreadsheets in Your Classroom	http://users.desupernet.net/ohora/spreadsheet/ssintegration.html
Database Central	http://baobabcomputing.com/databasecentral/index.shtml
FileMaker Pro	http://206.252.190.23/fmp/index.html
Tammy's Technology Tips for Teachers	www.essdack.org/tips/index.html
Microsoft Product Insider	www.microsoft.com/insider/internet/default.htm
Polaris Topic Index	www.provide.net/~bfield/polaris/frametop.htm
Netscape Tutorial	http://scilib.ucsd.edu/aboutnet/NST/Netscape_Tutorial.html
Internet Explorer Tutorial	www.eiu.edu/~mediasrv/ie/menu.html
HTML Crash Course for Educators	http://edweb.gsn.org/htmlintro.html
Lissa's HTML Help	http://members.aol.com/xolissaxo/index.htmlhelp.html
Advanced HTML Tutorials	www.pageresource.com/html/index6.htm
The JAVA Tutorial	http://java.sun.com/docs/books/tutorial
Media Builder	www.mediabuilder.com/graphicstutor.html
Pixel Foundry	www.pixelfoundry.com
Get Animated	www.webdiner.com/annexe/gif89/snowstp1.htm
Photoshop Professional Tips and Tricks	www.tema.ru/p/h/o/t/o/s/h/o/p
Image Map Authoring Guide&Tutorial Sites	www.cris.com/~automata/tutorial.shtml
Internet Detective	http://sosig.ac.uk/desire/internet-detective.html
From Now On	www.fno.org
Finding Information on the Internet	http://lib.berkeley.edu/TeachingLib/Guides/Internet/FindInfo.html
Integrating the Net	www.4forefront.com/scimath.html
the Web	http://numa.niti.org/enc/contents.htm
Search Engine Tutorial	http://northernwebs.com/set
Search Engine Watch	www.searchenginewatch.com

جدول يعرض لبعض المواقع التعليمية المذكورة في المقال

نهلة داود
nahla@journalist.com

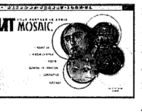
مواقع عربية باللغة الإنجليزية

الميثولوجيا المصرية
www. egyptianmyths. com



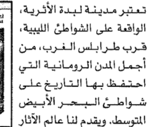
حظيت الحضارة الفرعونية باهتمام الكثيرين عبر العصور.. وها هو موقع جديد، بسيط التصميم يحاول أن يفسر لنا الحضارة المصرية القديمة، وبعض الأساطير المتعلقة بآلهتها وفراعنتها. تدخل عبر صفحة البدء إلى جناح الاستكشاف **Explore**، وهو صلب الموقع، لنتعرف إلى هذه الحضارة العريقة. ينقسم الموقع إلى عدة أجنحة رئيسية، كجناح الأرض الذي يعطينا خلفية عن مصر القديمة والمعاصرة، بما فيها معلومات عن الأرض ذاتها، والشعوب عبر التاريخ، والبيئة، والزراعة، وعلم التحنيط، وغيرها من مقالات مختلفة متعلقة بالحضارة المصرية. ويعرف جناح الآلهة **Deities** بآلهة مصر القديمة، بينما نجد شرحاً لبعض الرموز المتعلقة بهذه الحضارة القديمة، ضمن جناح **Symbols**. ولنتعرف على الأساطير التي خلفها المصريون القدماء، يسرد لنا جناح **Myths** بعضاً من أشهرها، كأسطورة بداية الكون، وأساطير أرض الأموات.

موزاييك
www. mosaic-travel. com



يكمن جمال موقع وكالة موزاييك للسياحة والسفر على إنترنت، في تصميمه البارز، حيث الألوان الساطعة والبهية، والصور الخلابة لمشاهد من سورية، تطالعنا من كل صفحة. ويقدم الموقع ضمن جناح **A View of Syria** ، إلى جانب المعلومات عن وكالات السياح وبرامجها ورحلاتها، لمحة تاريخية لسورية، من حقبة ما قبل التاريخ، وحتى نهاية الانتداب الفرنسي في أواسط القرن العشرين، بالإضافة إلى تعريف بأكبر مدن سورية، ومعالمها السياحية، كتدمر ومعلولا وحلب ودمشق. ويحتوي جناح **General Information** على بعض المعلومات المفيدة عن تلك الدولة، كالعملة المتداولة وكيفية الحصول على تأشيرات دخول، وبعض الحرف السورية، ومعلومات عامة أخرى.

مدينة لبدة
www. alnpete. co. uk/ lepcis





تعتبر مدينة لبدة الأثرية، الواقعة على الشواطئ الليبية، قرب طرابلس الغرب، من أجمل المدن الرومانية التي احتفظ بها التاريخ على شواطئ البحر الأبيض المتوسط. ويقدم لنا عالم الآثار الدكتور حافظ الولدة، وهو رئيس إحدى البعثات البريطانية، التي تنقب في لبدة منذ عدة سنوات، هذه المدينة الغنية بآثارها وتاريخها، عبر موقع جميل، وان كان بطيئاً نسبياً، لكبر حجم ملفات الصور والعروض المقدمة. ويقدم الموقع، إلى جانب الشرح والصور والخرائط، بعض الجولات الافتراضية في أرجاء مدينة لبدة، وفي المتحف الافتراضي، حيث يلقي علينا علماء الآثار المحاضرات، عن المدينة، وآثارها ومعالمها. ويحتوي الموقع أيضاً، على جناح للأطفال نجد فيه الشرح المبسط، بالإضافة إلى مكتبة تحتوي على مراجع عن هذا الموقع الأثري، وتعريف بفريق التنقيب.

المقهى العربي
www. cafearabica. com

يعرض موقع المقهى العربي **Café Arabica**، أخبار الجالية العربية في المهجر الأمريكي، من أخبار سياسية وثقافية وفنية وقانونية، عربية بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى بعض الأخبار العالمية.

يحتوي الموقع على عدة أجنحة تخدم هذه الجالية، مثل جناح الوظائف الشاغرة، وبرنامج للمناسبات التي تقام في أنحاء الولايات المتحدة من حفلات ومحاضرات وأمسيات شعرية، وغيرها من مناسبات تخص الجالية العربية. ويدعو الموقع الجالية العربية إلى مقاطعة ومحاربة بعض البرامج، أو الأفلام، التي تسيء إلى العرب.

يتضمن الموقع أيضاً دليل الهيئات والشركات العربية في أمريكا الشمالية، مصنفاً حسب المكان الذي توجد فيه المؤسسة، أو حسب الفئة التي تنتمي إليها.

ويمكن من خلال الموقع، شراء الكثير من المنتجات العربية، أو التي قد تروق للجالية المغتربة، عبر المتجر الخاص بالمقهى العربي، كالحلويات والبقول والتوابل، بالإضافة إلى بطاقات تهنئة، والموسيقى، والكتب، وهدايا أخرى متفرقة.



علي محيلبة
www.arabicpoems.com

يتمتع الدكتور علي محيلبة بطيف واسع من الاهتمامات والخبرات. فهو طبيب نفسي، ورجل أعمال، وكاتب، وشاعر، وهو أيضاً مؤسس موقع موسوعة الشعر العربي، والمشرف عليه.

يضم الموقع كماً هائلاً من الشعراء، وأعمالهم الشعرية، مصنفين إلى عدة أقسام مختلفة: فمنها ينتمي إلى الشعر العباسي ومنها للشعر الجاهلي، وغيرها للشعر المعاصر والشعر الإسلامي والشعر الأندلسي، ونجد أيضاً، شعراء اللغة الفصحى والعامية، بالإضافة إلى شعر الأغنية وشعر المرأة.

وصنف الدكتور علي الشعراء أبجدياً، ضمن الأجنحة المختلفة. فللبحث عن شعر الخنساء مثلاً، عليك التوجه إلى شعر الفصحى، ثم حرف الألف، ثم اختيار الخنساء.

ويتضمن الموقع أيضاً، نبذة صغيرة عن حياة وأعمال الكثير من الشعراء ضمن جناح شعراء وبلدان، بينما نجد جناحاً لشعر الطفولة، وآخر لشعر الدكتور علي نفسه، بالإضافة إلى قسم صغير، يعرض بعض الأعمال الإنجليزية أو المترجمة، لشعراء عرب. ونأمل من الدكتور علي محيلبة إضافة محرك بحث إلى الموقع، ليعطي الزائر خيارات بحث، أوسع من التي يقدمها في الوقت الحاضر.



وائل الدهشوري
http://i.am/wael!



نظراً للخطأ الذي وقع في عدد سابق، في عنوان صفحة وائل الدهشوري، فنحن نعيد نشر عنوانه، وعنوان صفحته الأساسي: http://wael_aldahshoory.homestead.com/home1.html، وعنوان الصفحة العربية: http://www.muslimsites.com/aldahshoory/WAEL.ht.

فيصل شولان
wwww.shoulan.bizland.com

يصف محمد فيصل شولان نفسه بالهدوء، وينعكس هذا الهدوء على موقعه المصمم ببساطة فائقة. ويقدم محمد المعلومات المفيدة عن المملكة العربية السعودية، وعن السياحة الداخلية في المملكة، إلى جانب التعريف بالعقيدة الإسلامية، وبعض الأمثال والطرائف، وروابط بمواقعه المفضلة، ضمن أجنحة بسيطة، خالية من ملفات الصور فوق خلفيات سوداء بسيطة. نتمنى من محمد إضافة المزيد من المضمون على موقعه، ليجتذب عدداً أكبر من الزوار إليه.



عبد الله الشهراني
http://shahr2000.tripod.com

كثرت الصفحات الشخصية في الوطن العربي، والجميع يود التعريف بنفسه. لكن، قليلاً ما تنفرد صفحة شخصية بما يشد انتباه الزائر العابر.

واكتشفنا من لحظة دخولنا إلى موقع عبد الله الشهراني، أن لديه روح نكتة وطرافة تجد طريقها إلى جميع أجنحة الموقع وفقراته، وتضفي نكهة خاصة على ما يقدمه عبد الله من معلومات عن نفسه، وعن عائلته واهتماماته. فعبر صفحة البدء، يعلمنا عبد الله أنه نقل منزله، أو موقعه، إلى عنوان جديد، نظراً لنذالة صاحب العمارة القديم، وهو يعني بذلك، شركة Tripod.

ندخل إلى موقعه على العنوان الجديد www.geocities.com/nahes2000، لنتعرف إلى عالم عبد الله الذي يسع الكثير من الاهتمامات، فنجد في جناح «اللي أشوفه» مقالات له عن العديد من المواضيع، في الدين والثقافة والسياسة والفن، لا تخلو من روحه المرحة، على جدية ما يطرحه. ولا يكتفي عبد الله بالتعليق الطريف على ما يراه من حوله، بل نجده يعرفنا عن نفسه وعائلته بنفس روح النكتة. يتسع جناح اللي تشوفونه لمشاركة الزوار بآرائهم وخواطرهم. ويحتوي الموقع أيضاً، على روابط متنوعة، وأغاني وكاريكاتور. وتتمتع صفحاته بتصميم بسيط وسلس، يجعل التجوال فيه أمراً ممتعاً.

مواقع عالمية

أساسيات الموسيقا
www. essentialsofmusic. com

قدمت شركة سوني، بالتعاون مع شركة W.W. Norton (www.wwnorton.com)، موقع مبادئ الموسيقى، كمرجع للموسيقى الكلاسيكية، يتوجه للمستمع المبتدئ وليس للمحترفين، تماماً مثلما يوحي اسمه. ولا يحاول الموقع تعقيد الأمور على الزائر، إذ نجد لمحتوياته ثلاثة عناوين رئيسية، فقط.

يعرف الموقع، ضمن جناح العصور، بتاريخ الموسيقى الكلاسيكية، الذي يمر بست مراحل أساسية، ابتداء من موسيقى القرون الوسطى، ومروراً بعصور النهضة الأوروبية، وحتى موسيقى القرن العشرين، مقدماً البعد التاريخي والبيئي لهذه الموسيقى، والأسلوب الفني في ذلك العصر.

ويعرف الجناح الثاني في الموقع بالمؤلفين المختلفين في الموسيقى الكلاسيكية، فنجد، مثلاً، موزارت، وبيتهوفن، وبارتوك، وغيرهم، مصنفين أبجدياً، مع نبذات عن حياة كل منهم وعن مؤلفاتهم الموسيقية، بالإضافة إلى مقتطفات من أعمالهم، يمكن الاستماع لها باستخدام ريل بلاير. أما الجناح الثالث، فهو مسرد للمصطلحات المستخدمة في عالم الموسيقى، يدعم الشرح بالصوت والصورة.

ترتبط الأجنحة الثلاثة في الموقع بعضها ببعض، لتعطي صورة كاملة عن فن الموسيقى الكلاسيكية، ولتقربها إلى قلب وعقل المستمع المبتدئ.

كهف لاسو
www. culture. fr/ culture/ arcnat/lascaux/en

يعرض هذا الموقع بتصميم إخراجي شيق، منذ صفحته الأولى، لكهف لاسو الشهير، الذي اكتشفه صدفة، العام 1940، في جنوب غربي فرنسا، أربعة شبان مراهقين. وسرعان ما توافدت الجماهير إليه، بعد أن تبين أن الرسومات والنقوش الجميلة للحيوانات والأشخاص والكائنات الغريبة التي تزين جدرانها، تعود إلى العصر الحجري القديم، أي إلى حوالي سبعة عشر ألف عام!

ومن الصعب القول أيهما أجمل، الكهف نفسه، أم الموقع الذي يجسده على إنترنت. فقد صمم الموقع وكأنه رحلة استكشافية إلى كهف لاسو، يأخذنا معه في رحلة افتراضية عبر الغرف والممرات، من لحظة اكتشافه إلى أن أغلق عام 1963، عندما بدأت عوامل التآكل والتلف تظهر على الجدران، جراء توافد آلاف السياح يوميا، على الكهف، وهو ما دفع مصلحة الآثار الفرنسية إلى تصميم وبناء كهف مماثل لكهف لاسو، افتتح أمام الجمهور العام 1983.

ويؤدي الموقع دورين مهمين: أحدهما التعريف بالكهف، والآخر بشرح وتقديم المعلومات عن الكهف ومحتوياته، وعن الأبحاث التي أجريت عليه، مستخدماً أحدث التقنيات المتوفرة على إنترنت، ليجعل من الرحلة بأكملها، متعة فريدة، تسلط الضوء على الأهمية التاريخية للكهف، وجماله الأخاذ.

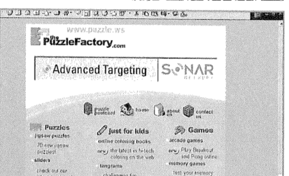
مصنع الألغاز
www. thepuzzlefactory. com

قد تظن أن الألغاز والألعاب التي يقدمها موقع مصنع الألغاز، هي للأطفال فقط، لكنك ستجد أن كثيراً منها يصلح للكبار أيضاً.

يفرد الموقع جناحاً خاصاً لألعاب الأطفال، حيث يقدم لهم دفاتر تلوين مليئة بالصور، بإمكانهم تلوينها مباشرة، على إنترنت، وطباعتها أيضاً، إلى جانب الألعاب والألغاز الأخرى الخاصة بالكبار، والتي تصلح للأطفال أيضاً. ونحن واثقون من أنك سرعان ما ستجد نفسك منغمساً في متعة تلوين الصور، مبرراً لنفسك وللآخرين، أنك تجرب التقنيات المرتبطة بدفاتر التلوين فقط!

يوفر الموقع مئات الألعاب، والألغاز، والكلمات المتقاطعة، وغيرها، التي بإمكان الزائر حلها على إنترنت، أو جلبها إلى القرص الصلب ليتسلى بها لاحقاً، إلى جانب الألعاب التي تحتاج إلى التفكير والذاكرة، وألعاب مثل البينج بونج (تنس الطاولة) التقليدية.

يمكنك، إن احتجت لأخذ قسط من الراحة من عملك، جلب حافظ للشاشة Screen Saver، على شكل لغز، واستطاعتك أيضاً، مشاركة الأصدقاء ببعض هذه الألعاب، عن طريق إرسالها إليهم عبر الموقع. يعتمد الموقع غالباً، على تقنية فلاش.



نهلة داود
nahla@journalist.com

كيف تعمل الأشياء؟

www.howstuffworks.com

لا عليك إذا كانت معلوماتك التقنية تقتصر على معرفة كيفية كبس زر الكمبيوتر، أو إن سئمت سماع الأصدقاء يتحدثون عن أنظمة التغذية السليمة، وأنت لا تستطيع التمييز حتى بين المعادن والفيتامينات!

فبعد التوجه إلى موقع How Stuff Works، «كيف تعمل الأشياء؟»، ستجد أجوبة على كل الأسئلة المحيرة التي تساورك، لتصبح من الناس الذين ينبهر الآخرون بمعلوماتهم العامة، فيلجؤون إليك عند استعصاء الأجوبة عليهم.

انطلاق الفكرة

بدأت فكرة الموقع منذ أعوام، لدى مارشال براين، عندما كتب مقالاً يشرح فيه موضوعاً لصديق شاب. واستهوته الفكرة، وبدأ يكتب مقالات في عدة أماكن، حتى تبلورت لديه فكرة إنشاء مجلة رقمية على إنترنت، تحاول الإجابة على أسئلة الزوار.

توسعت المجلة، وأصبح لدى «براين» فريق عمل يساهم في تحرير المجلة، ليستطيع الإجابة على الكم الهائل من الأسئلة، الذي يرد إلى الموقع يومياً، بالإضافة إلى تحرير المقالات العامة والمثيرة.

التجول في الموقع

لا يحتاج الزائر إلى الكثير من الوقت ليتمكن من التجوال في أرجاء الموقع والعثور على موضوع طالما حيره، إذ نجد في الصفحة الرئيسية للموقع كل ما يحتاجه الزائر لتصفحه. وقد صنفت المواضيع المختلفة تحت أقسام متعددة، أبرزها العناوين الرئيسية في صدارة صفحة البدء. فنجد، مثلاً، عناوين رئيسية، كالطعام والمحركات والإنترنت والوقت والسفر والطقس، يتفرع من كل منها عناوين أخرى.

وما عليك، العثور على موضوع معين يستحوذ انتباهك، سوى الضغط على عنوان الموضوع، لتجد شرحاً مفصلاً له بالنص والصور والرسومات.

اختصاصي بالهموم اليومية

يختلف الموقع عن الموسوعات العلمية التي اعتدناها، بأنه يقدم المعلومات العملية، والشرح المبسط وبنفس الوقت الشامل، ليس للأمور التقنية البحتة والمعلومات المعقدة، وإنما للمواضيع التي قد تعترضنا يومياً، فتساعد الزائر على فهم الجهاز الذي أمامه أو الفكرة التي تحيره.

كثير منا، مثلاً، يستعمل بطاقة الائتمان لسحب النقود من أجهزة الصرف الآلي، ولكننا قليلاً ما نعيرها اهتماماً، ولا نفكر من أين تأتي النقود، ولا كيف يتم التأكد من صحة البطاقة والرقم السري. يشرح الموقع هذه الآلات، وتفاصيل عن أجزائها المختلفة، بالإضافة إلى الشبكات التي تتصل عبرها، وغيرها من خطوات تمر عبرها عملية سحب النقود، من لحظة وضع البطاقة في الجهاز، إلى لحظة تسلّم الزبون نقوده.

لكل سؤال جواب

وإلى جانب المقالات المختلفة، يجيب فريق المجلة على أسئلة محددة، ترد من الزوار، ضمن جناح الأسئلة، والتي يمكننا الوصول إليها إما عن طريق العناوين الرئيسية في الموقع، والتي تأتي الأسئلة والأجوبة مكملة لها، أو عبر جناح الأسئلة على الصفحة الرئيسية، حيث نجد سؤالاً لكل يوم، وأرشيفاً كبيراً مصنفاً بطرق عدة.

ونجد كذلك فقرة الأسئلة الأكثر شعبية في الموقع، والتي تعرفنا على المواضيع الأكثر رواجاً في الوقت الحاضر. ويوجد نموذج خاص بطرح الأسئلة يرسل إلى المجلة، وتتم الإجابة ضمن الفقرات المعنية.

يحتوي الموقع أيضاً على جناح الاقتراحات، حيث يمكن للزائر أن يضيف اقتراحاته إلى لائحة الأسئلة المطروحة، إن كان السؤال لم يطرح من قبل، أو أن يضم صوته إلى الذين سألوا السؤال نفسه، حيث تتم الإجابة بالأولوية على الأسئلة التي تتمتع بأكثرية الاصوات، كما يقوم فريق التحرير بإبلاغ الزائر عند نشر الإجابة.

الصفحة الرئيسية

محرك للبحث وفهرس

يمكن للزائر الذي يبحث عن موضوع معين، أن يستخدم محرك البحث في الزاوية اليسرى في أعلى الشاشة، للحصول على نتائج محددة من بين المقالات والأجوبة المقدمة على صفحات الموقع. كما توجد لائحة بجميع المواضيع المطروحة في الموقع، في جناح "The Big List اللائحة الكبرى.

ومثلما يقدم الموقع فقرة الأسئلة الأكثر شعبية، نجد أيضاً، فقرة المقالات العشر الأكثر شعبية في الموقع، إلى جانب المقالات الجديدة التي أضيفت إليه حديثاً. وتشكل جميعها قاعدة بيانات غنية، يمكن للزائر الرجوع إليها عند مواجهته أي تساؤل.

أخبار

ومن الفقرات المقدمة في الموقع، فقرة الأخبار، التي تحتوي على أحدث المستجدات والأخبار في العالم العلمي، كالدراسات والأبحاث والأحداث.

وكما هو الحال في أجنحة الموقع الأخرى، تتم أرشفة العناوين الإخبارية ضمن فقرات أسبوعية، ويدرج مضمونها في الأرشيف العام للموقع، والذي يمكن للزائر البحث فيه باستخدام محرك البحث.

كما يقدم الموقع بعض الخدمات، كنشرة الأخبار، التي تصل إلى عنوان بريدك الإلكتروني، والتي تستطيع التحكم بكثافتها. فبإمكانك مثلاً، استلام النشرة يومياً، وإيقافها خلال غيابك، كما يمكنك مراجعة ما شاهدته عبر تاريخ تحركاتك في الموقع.

المساهمة في الموقع

لكي تكتمل تفاعلية الموقع، فإنه لا يكتفي بتلقي الأسئلة، والإجابة عليها، بل نراه يرحب بمشاركة الزوار، بمقالات قد تهم جمهور موقع كيف تعمل الأشياء، بما يتوافق مع سياسته التحريرية، إما بمقالات منفردة، أو بأقسام كاملة.

وأخيراً..

قد تنسى نفسك أمام المعلومات الوافرة، فتتنقل من موضوع إلى آخر، إلى أن يصبح لديك تخمة في المعلومات، وتكتشف أنك لم تعد تستوعب ما تقرأ..

ننصحك في هذه الحالة، أن تغلق المتصفح، وتعود في اليوم التالي، لتجد الكثير الجديد والممتع لإغناء معلوماتك وثقافتك العامة.. لتصبح أكثر ثقة بمعرفتك، ولتشارك بمعلوماتك القيمة عندما يحدثك أحدهم عن مضار الهاتف الخليوي، أو عندما يدور الحديث عن مجلتك المفضلة، لأنك ستكون قد عرفت كيف يتم طبعها، وتوزيعها، لتصل إلى يديك..

إدارة الأمن.. المنظور الواسع لأمن المعلومات

يعتقد معظم مستخدمي الكمبيوتر والشبكات، أن كل ما يتوجب عمله، لتأمين أنظمتهم من أخطار الاختراق والإجرام المعلوماتي، هو تركيب جدار ناري، وبرنامج حماية من الفيروسات فقط. وقد يكون هذا الأمر صحيحاً في حالات خاصة، مثل أجهزة الكمبيوتر المنزلية المستقلة، والتي يقتصر استخدامها على البرامج الشخصية، ولا تستخدم في أي مهمات مرتبطة بالأعمال، أو التي لا تتصل بشبكات محلية، أو شبكة إنترنت. لكن المشكلة الرئيسية، هي أن لدى الغالبية العظمى من المدراء ومشرفي الشبكات، في الشركات والمؤسسات الحكومية، الاعتقاد ذاته، وهذا ما يجعلهم يعتقدون أن شبكاتهم في أمان. لكن الحقيقة المؤسفة، هي عكس ذلك، فالشبكة التي يظن مديرها خطأً، بأنها آمنة تماماً، معرضة لمخاطر أكبر، من الشبكة التي يعلم مديرها بضعف الجانب الأمني فيها!

فادي سالم

مفهوم إدارة الأمن

أصبح أمن المعلومات علماً مستقلاً بذاته، وبدأت الجامعات الهندسية والمعاهد التقنية، تمنح الشهادات والمصدقات المتخصصة في جوانب محددة من هذا العلم. واتسع مفهوم أمن المعلومات كثيراً، في السنوات الأخيرة، نتيجة الانتشار الواسع للشبكات، والاستخدام المكثف لشبكة إنترنت، وخاصةً بعد أن أضحت هذه الشبكة، جزءاً لا يتجزأ من نظام العمل التجاري والحكومي، في مناطق عديدة من العالم. وينتشر حالياً، مفهوم شامل لأمن المعلومات، بدأت تتبناه شركات وجهات رسمية عديدة، وأطلق عليه اسم زإدارة الأمنس.

ويقصد بمفهوم إدارة الأمن: عملية الحفاظ على مستوى مرتفع ومستقر من أمن المعلومات، والخدمات المعلوماتية في مختلف قطاعات الشركة، وإدارة الإجراءات المتعلقة بهذا الأمن، بالطريقة المثلى التي تحافظ على استقراره.

وتشمل القطاعات التي تدخل ضمن مجال الإدارة الأمنية: أمن الكمبيوترات الخاصة بالعاملين في الشركة، وما تحتويه من تطبيقات وبرامج ومعلومات، وأمن الشبكات التي تربط هذه الكمبيوترات، سواء كانت شبكات محلية، أو عالمية مثل إنترنت، بالإضافة إلى الأمن الفيزيائي لجميع ما سبق، ضد السرقة والتخريب، بالإضافة إلى حماية معلومات الشركة من الأخطار الطارئة، سواء كانت هذه الأخطار معلوماتية كالاختراق والفيروسات، أو فيزيائية، كالحرائق والسرقات وغيرها من الكوارث.

كيف تدير أمن المعلومات في شركتك؟

إذا كنت مديراً لشركة، فإن المعلومات تعتبر الأساس الذي تبني فوقه كافة قراراتك المتعلقة بنجاح الشركة، فهل يمكن أن تتصور ضياع المعلومات المالية المخزنة في أرشيف الشركة الإلكتروني؟ أو ضياع البيانات المتعلقة بالموظفين العاملين فيها، أو المنتجات التي تنتجها؟!

يجب أن تدرك أنك المسؤول الوحيد عن أمن هذه المعلومات في الشركة. وتتعاظم أهمية أمن المعلومات، إذا كانت شركتك تعمل في مجال تقديم المحتويات، مثل دور النشر، أو الشركات التي تنتج المطبوعات الدورية، أو الإحصائيات العلمية، فالمعلومات هي شريان الحياة في هذه الشركات، وأمن هذه المعلومات يعني استمرارها وحياتها.

ويأخذ أمن المعلومات أهميته العظمى، في المؤسسات الحكومية. فالمعلومات لا تشكل هنا، عامل نجاح أو فشل المؤسسة، بل تتعلق بمجتمع كامل، وربما دولة بأكملها!

وأمامك ثلاثة خيارات لإدارة أمن شركتك، مهما كان حجمها، أو مجال عملها: الأول، هو الاعتماد على الكفاءات المحلية في الشركة، أو تعيين كفاءات قادرة على إدارة أمن المعلومات فيها، وتكليفها ببناء بتحصين الشركة أمنياً، والحفاظ على المعلومات فيها. وفي العالم اليوم، طلب كبير من الجهات التجارية والحكومية، على الخريجين والاستشاريين، المتخصصين في علم أمن المعلومات، حتى أصبحت الوظائف المتعلقة بهذا العلم، من أعلى الوظائف أجراً في قطاع تقنية المعلومات. ويذكر أنه يجب تكليف أشخاص ذوي كفاءات في هذا المجال، حتى لا يتشكل شعور وهمي بالأمن، بينما الواقع غير ذلك.



أما الخيار الثاني، فهو التعاقد الخارجي. ويعني ذلك، الاتفاق مع إحدى الشركات المقدمة لحلول إدارة أمن المعلومات، وتكليفها بهذه العملية المعقدة والصعبة، مقابل مبلغ من المال، غالباً ما يكون ضخماً، ويزداد كلما زادت أهمية وتعقيد المعلومات في الشركة. ويعتبر هذا الحل، الأسهل، والأسرع، والأكثر تكلفة، لكنه في الوقت ذاته، لا يناسب، في رأينا، المؤسسات الحكومية، حيث يعني تبني هذا الحل في هذه المواقع، وضع البيانات، والمعلومات المستخلصة منها، والتي تعتبر في كثير من الأحيان، أسراراً تمس أمن الدولة، بين يدي جهة أجنبية، وهو أمر ينطوي على مخاطر كبيرة.

لكن يمكن على الرغم من ذلك، ابتكار حل متوسط، يدمج الخيارين الأخيرين، كتكليف شركة خارجية، بوضع المخطط العام للنظام الذي سيتم عبره إدارة أمن المعلومات في المؤسسة. والاعتماد في عملية التطبيق، والتنفيذ على الكفاءات المحلية، التي يجب أن يتم تطويرها وتدريبها إلى أعلى المستويات، قبل تكليفها بإدارة الأمن في المؤسسة.

الخيار الثالث، هو الاعتماد على حظك، أو لطف الأقدار بأمن معلومات الشركة! ويشكل هذا الخيار، للأسف، الأسلوب الذي يعتمده الغالبية العظمى من مدراء الشركات، أو المؤسسات الحكومية، في عالمنا العربي، للحفاظ على أمن المعلومات الشركة، وإدارة هذا الأمن. وإذا كنت ممن تبنوا هذا الخيار، فننصحك بتوقع الكارثة في كل لحظة!

أهم الوسائل العملية لإدارة الأمن

تتعرض معلومات الشركة للأخطار من مصدرين: الأخطار الخارجية، التي تأتي من خارج الشركة، والأخطار الداخلية، التي تصدر بسبب إهمال، أو إساءة تصرف الموظفين في الشركة. وتشكل الثغرات الأمنية التي تعاني منها البرامج والأنظمة المستخدمة في الشركة، مصدر خطر كبير، يندرج ضمن الأخطار الداخلية. وقد أوضحت بعض الدراسات أن 70 في المئة من الأخطار الأمنية التي تعاني منها الشركات المختلفة، هي أخطار داخلية.

وتشكل الخطوات التالية، أهم الخطوات التي يجب اتباعها لإدارة أمن المعلومات في الشركة، بغض النظر عن الأسلوب المتبع في تطبيق هذه الخطوات:

1- يجب في البداية، أن يتم رسم سياسات أمن المعلومات في الشركة، ووضع الخطوات المشكلة للإجراءات التي سيتم اتباعها، ومراجعتها وتنقيحها عدة مرات.

2- عليك بعد ذلك، إعادة النظر في الأنظمة الأمنية المطبقة في الشركة أو المؤسسة، إن وجدت، ثم وضع مخطط يعنى بترقيتها، لتناسب المخطط الذي تم وضعه في الخطوة السابقة.

3- يأتي الآن دور الجهة التي ستطبق مفهوم إدارة الأمن في الشركة، سواء كانت جهة خارجية، أم كفاءات محلية من صلب الشركة.

4- تعمم هذه الجهة المعايير التي تم وضعها سابقاً، على كافة الطاقم المكلف بإدارة أمن المعلومات في الشركة.

5- يجب أن توضع مخططات أمنية خاصة، للنشاطات والمواسم الخاصة في الشركة.

6- على الجهة التي ستتكفل بالإدارة الدائمة لأمن المعلومات، أن تقدم تقارير شهرية بمستوى الأمن خلال الشهر الفائت، تشمل الإجراءات الأمنية التي طبقت. ويجب أن يتضمن التقرير أي اختراقات لأمن المعلومات في الشركة.

7- يجب أن يجري تحرٍّ دائم للثغرات الأمنية في أنظمة الشركة المختلفة، لكشفها وسدها.

8- يجب ألا تتردد في استشارة الجهات الخبيرة، وقت وصولك إلى نقطة محيرة في مجال أمن المعلومات، لكن يجب أن تكون هذه الجهات موثوقة.

كلما توسعت الشبكات المستخدمة في الشركة، زادت الأخطار التي يمكن أن تتعرض إليها. ويتوجب على الشركات لذلك، أن تتبع أسلوباً دفاعياً دائماً، في صد الهجمات الداخلية والخارجية. وتشكل الوسيلتان التاليتان أهم الوسائل المتبعة في هذا المجال:

أولاً: تقييم الأخطار: يمكن تقييم الأخطار الأمنية المحدقة بشبكات الشركة باستخدام إحدى تقنيتين:

1- سبر الشبكات: يستخدم لهذه العملية برنامج خاص، يدعى المجس (probe)، وهو برنامج يركب على أحد الأجهزة، ويعمل على سبر جميع نقاط الشبكة. ويمكن تركيب هذا البرنامج داخل الشبكة لسبر نقاط الضعف الداخلية فيها، أو من خارجها، لاختبار نقاط ضعف الجدار الناري المركب عليها.

وتسمح هذه الطريقة بمحاكاة عمليات الاختراق، والتعرف على الثغرات، بدون التعرض للخطر الحقيقي، وتمتاز بسهولة تطبيقها، وفعاليتها. لكن هذه العملية تعاني من كونها تستغرق وقتاً طويلاً، في سبر كافة نقاط الشبكة، كما أن استخدامها بصورة غير سليمة، قد يسبب انهيار الشبكة، فهي تماثل وقت ذلك، عملية اختراق ناجحة!

2- الوكيل الذكي: وهو نوع من البرامج التي تركب في كل جهاز مستقل مرتبط بالشبكة، وتعمل على مراقبة ثغرات أمنية محددة لها مسبقاً، انطلاقاً من هذا الجهاز، ثم اتباع إجراءات محددة مسبقاً، لسد هذه الثغرات تلقائياً، وهي ميزة لا تقدمها تقنية السبر.

وتعتبر هذه الطريقة سريعة بالمقارنة مع طريقة السبر، وهي لا تشغل سوى جزء صغير من عرض حزمة الشبكة. لكن لا يمكن لهذه التقنية أن تحاكي الهجمات الخارجية على الشبكة. ويعتبر المزج بين التقنيتين السابقتين، أفضل وسيلة أمنية لتقييم الأخطار التي تتعرض إليها الشبكة.

ثانياً: الكشف عن مصادر محاولات الاختراق: تعتبر طريقة تقييم الأخطار، عندما يتم تحديثها بشكل دائم، كافية في معظم الحالات لسد الثغرات التي تطرأ على الشبكة، نتيجة تركيب تطبيقات جديدة، أو استخدام تقنيات غير آمنة. لكن هذا لن يمنع المخترقين من محاولاتهم، وستبقى الهجمات قائمة.

وكان من الضروري لذلك، إيجاد طريقة لكشف مصادر محاولات الاختراق، واتخاذ الإجراء المناسب ضد هذا المصدر، إما قانونياً، أو تقنياً. وتستخدم برامج الكشف عن مصادر محاولات الاختراق، تقنيتي السبر، والوكيل الذكي المستخدمتين في طريقة تقييم الأخطار السابقة.

وتعتمد طريقة كشف مصادر محاولات الاختراق، على تقنية السبر، كما يلي: يركب برنامج سبر خاص ضمن جهاز يقع في الممر الرئيسي لحزمة الاتصال، ليراقب الاتصال ويبلغ مدير الشبكة بأي نشاط غير طبيعي في هذه الحزمة. وتتمتع هذه الطريقة في إدارة الأمن بسهولة الاستخدام، لكنها قد تؤدي في حالات كثيرة إلى التعرف على النشاط الطبيعي لحزمة الاتصال خطأً، بأنه نشاط غير طبيعي، وتعطي لذلك، إنذارات خاطئة لمدير الشبكة. ولا تستطيع هذه الطريقة كذلك، أن تتعرف على مصادر المحاولات التي تأتي من وصلات مشفرة.

أما تقنية الوكيل الذكي، فتعتمد على وضع البرنامج الممثل للوكيل الذكي، ضمن كل الأجهزة في الشبكة، وجعلها تراقب نشاط الاتصالات، المسجلة ضمن ملفات الحركة في النظام، وذلك حسب طريقة محددة مسبقاً، من مدير الشبكة. لكن من سلبيات هذه الطريقة أنها لا تعمل في الزمن الحقيقي، وتكشف مصادر المحاولات بعد مدة من حدوثها.

وننصح باستخدام طريقتي تقييم الأخطار، وكشف مصادر محاولات الاختراق معاً. ويتطلب ذلك المكاملة بينهما، وإلا تداخلا مع بعضهما البعض، وسببا أخطاء في التقييم.

بقي أن نؤكد أن إدارة الأمن، لا تقتصر على الجانب التقني، بل تحتاج كذلك، إلى الحفاظ على الجانب الأمني العام للشركة أو المؤسسة، حيث تكثر عمليات سرقة المعلومات بالطريقة القديمة، وخاصة في المؤسسات الحكومية. ونقصد بالطريقة القديمة، دخول أشخاص متنكرين كعمال النظافة أو المراجعين، محاولين الوصول إلى المعلومات عن طريق الأجهزة غير المحمية، أو طرق أخرى!

ونؤكد كذلك، على أن أمن المعلومات أمر دائم التجديد والتطور، فلا تظنن أن تطبيق حل آني، يكفل أمن المعلومات في الشركة، بل يجب أن يكون الحل المعتمد مستمراً، وقابلاً للتطوير بشكل دائم، كما هي كل جوانب الأمن الأخرى.

دليلك الأمني ضد الثغرات والفيروسات

سنخصص في هذا الباب، قسماً شهرياً، لسرد أحدث الثغرات الأمنية المكتشفة في البرامج وأنظمة التشغيل المختلفة، وآخر برامج الاختراق التي كشف النقاب عنها في إنترنت، بالإضافة إلى عرض أكثر الفيروسات انتشاراً، خلال الشهر الفائت، والتنويه إلى أخطارها والأضرار التي تتسبب بها. وسنعرض أيضاً، لعناوين مواقع إنترنت، تتضمن الرقع Patches، التي تنتجها الشركات المصممة لأنظمة التشغيل، والتطبيقات المختلفة، بالإضافة إلى آخر الإصدارات من ملفات تعريف الفيروسات، التي تنتجها شركات مكافحة الفيروسات المختلفة. وننصحك بتركيب هذه الرقع الأمنية باستمرار، حفاظاً على جهازك من الاختراق.

برنامج اختراق جديد آخذ بالانتشار

انتشر أخيراً، برنامج جديد في إنترنت، أطلق عليه اسم WinCrash. وهو برنامج خبيث من النوع حصان طروادة، يعمل كمزود عند تشغيله على جهازك، ويسمح لمؤلفه أو أي شخص يملك برنامج الزبون الخاص بالبرنامج، في أن يتسلل إلى نظامك، ويتحكم به كلياً، كأن يشغل البرامج المختلفة المركبة في النظام، أو أن ينسخ الملفات عبر إنترنت، أو يحذفها من قرصك الصلب. وهو يعمل بالطريقة ذاتها التي يعمل بها برنامجا الاختراق الشهيران NetBus، وBackOrifice.

ويمكنك البحث بنفسك، عن الملفات التي تسمح للمخترق بالدخول إلى نظامك. فهي توجد غالباً في المجلد Windows\System، تحت الأسماء الموضحة، وبالأطوال راجع الجدول رقم1. ويمكنك البحث عن هذه الملفات، وحذفها إن وجدت، أو يمكنك زيارة موقع شركة TrendMicro (http://housecall.antivirus.com)، الذي يسمح لك بفحص نظامك كاملاً عبر إنترنت، وبشكل مجاني، بحثاً عن هذا البرنامج الخبيث، بالإضافة إلى الفيروسات المعروفة الأخرى. كما ننصح بتركيب برنامج كشف محاولات الاختراق، التي تعلمك فوراً، إذا حاول أحد البرامج المركبة على جهازك الوصول إلى إنترنت بدون علمك، ومن هذه البرامج برنامج ZoneAlarm المجاني، والذي يمكنك تنزيله من الموقع (http://www.zonelabs.com).

Msvsrv.exe	26112 بايت
Mdihole.exe	6146 بايت
Redlre32.exe	31744 بايت
Register.exe	4128 بايت

جدول رقم1

فيروسات مدمرة جديدة

يبدو أن مستخدمي الكمبيوتر وشبكة إنترنت، على موعد دائم مع البرامج الخبيثة من نوع الدودة. فبعد فيروس الحب الأكثر تدميراً عبر تاريخ الفيروسات، حتى الآن (للمزيد عن هذا الفيروس، انظر باب الهاكر، في العدد التاسع - السنة الثالثة، من المجلة)، ظهرت إصدارات مختلفة من الفيروس تعدت العشرين، ثم تلاها فيروس جديد يدعى الحب الجديد (New Love)، وأخيراً فيروس السيرة الذاتية (Resume) الجديد، وفيروس Akuma. ويعتبر فيروس زالسيرة الذاتيةس إصدارة جديدة من فيروس مليسا الشهير. ويأتي الفيروسان الأخيران ضمن ملف من النوع DOC، في رسالة بريد إلكتروني، تنتقل عبر برنامج أوتلوك، وتحمل العنوان (Resume - Janet Simons)، ومعناه زالسيرة الذاتية لجانيت سيمونسس. ولا ندري إذا كان هذا الاسم لمؤلفة الفيروس، أم أنه من إعداد شخص أراد إيذاءها! ويظهر فيروس Akuma، وهو عبارة عن ماكرو في ملف وورد، وقت تشغيل الملف المصاب، الرسالة الموضحة في الشكل (1).

ويتسبب الفيروسان بتدمير كمية كبيرة من البيانات على القرص الصلب وقت تشغيل الملف، ودمار أكبر، وقت إغلاق ملف ضمن برنامج وورد! ولحماية جهازك من فيروسات زالحبس، وسالحب الجديدس، وسالسيرة الذاتيةس، وAkuma، ننصحك بتنزيل أحدث الإصدارات من ملفات تعريف الفيروسات، للبرامج التي تنتجها شركات مكافحة الفيروسات المختلفة. وإليك أسماء أحدث الإصدارات من هذه الملفات، ومواقع إنترنت التي يمكنك جلبها منها (راجع الجدول رقم 2).

The World

This application caused a general protection error.
The system will be restarted

OK

الشكل (1): الرسالة التي يظهرها فيروس Akuma

البرنامج	موقع ويب
McAfee VirusScan	http://download.mcafee.com/updates/updates.asp
Norton AntiVirus	http://www.symantec.com/avcenter/download.html
TrendMicro PC-cillin	http://www.antivirus.com/pc-cillin/pattern.asp
Panda AntiVirus	http://www.pandasoftware.com
F-Secure Anti-Virus	http://www.datafellows.com/download-purchase/updates.html
Sophos Anti-Virus	http://www.sophos.com/downloads/ide

جدول رقم2

برامج سد الثغرات الأمنية

تنتج الشركات المطورة للتطبيقات وبرامج التشغيل زرقعأس بشكل دائم، لسد الثغرات الأمنية التي تظهر في برامجها المختلفة، وننصح دائماً، بتركيب هذه البرامج باستمرار، كلما أعلن عنها. وسننشر شهرياً، في هذا الباب، عناوين المواقع التي يمكنك أن تجلب هذه البرامج منها. وإليك آخر الرقع التي ظهرت لأكثر البرامج انتشاراً:

ثغرة في برنامج إكسل

أعلنت مايكروسوفت أخيراً، عن ثغرة أمنية في برنامجي إكسل 97، وإكسل 2000. فإذا استخدمت برنامج إكسل مسبقاً، فإنك تعلم بدون شك، أن البرنامج يعطي إنذاراً عند فتح ملف يتضمن برنامج ماكرو، لتنبيه المستخدم إلى احتمال وجود فايروس، وليسمح له بتأكيد عملية الفتح. إلا أنه تبين أن الإصدارتين 97، و2000 من إكسل، لا تعطيان هذا التنبيه، ولا أي رسالة للمستخدم، إذا كان الماكرو مكتوباً بواسطة الإصدارة إكسل 4.0! ولحل هذه المشكلة الأمنية أصدرت مايكروسوفت، الرقع الموجودة في المواقع التالية، للإصدارتين من البرنامج (جدير بالذكر أن تركيب هاتين الرقعتين، يتطلب تركيب الإصدارة 1، من رزمة البرامج الإضافية Service Release، لمستخدمي أوفيس 2000، والإصدارة 2، لمستخدمي أوفيس 97. (راجع الجدول رقم 3)

الإصدارة	موقع ويب
إكسل 97	http://www.officeupdate.com/downloadDetails/Xl8p9pkg.htm?s=/downloadCatalog/dldExcel.asp
إكسل 2000	http://www.officeupdate.com/2000/downloadDetails/O2kSR1DDL.htm

جدول رقم3

ثغرة أخرى في أوفيس 2000

تتضمن برامج مايكروسوفت التي تدعم البرمجة بلغة أكتيف إكس (ActiveX)، خياراً يسمح بتحديد أحقية تعديل هذه البرامج. وتحمل معظم هذه البرامج خيار عدم السماح بتعديل النص البرمجي. ويتضمن طقم أوفيس 2000، أو أي من البرامج التي يحتوي عليها، برنامج أكتيف إكس (ActiveX)، المسمى (UA Control)، وهو يعتبر أحد البرامج المهمة في أوفيس، والتي يعتمد عليها عدد كبير من وظائفه، مثل مساعد أوفيس.

واكتشف أخيراً أن هذا البرنامج يحمل خيار السماح بتعديل النص البرمجي، وهو أمر خطير، يتيح لأي شخص أن يعدل هذا النص بما يلائمه، عبر إنترنت، على جهازك مباشرة، لكي ينفذ وظائف جديدة، تسمح له بالتسلل إليه. وتوجد هذه المشكلة في جميع البرامج التي يتكون منها أوفيس 2000. وقد أطلقت مايكروسوفت الرقعة الموجودة في الموقع التالي، لحل هذه المشكلة:
http://officeupdate.microsoft.com/2000/downloadDetails/Uactlsec.htm

ضبط عرض مواقع إنترنت

أشاعت إنترنت جواً من حرية التعبير..لكن واقع أن "كل شيء مسموح به "يجعل الأهل قلقين من تجوال أولادهم في إنترنت، بعيداً عن أي مراقبة.. تسلط هذه الدراسة، الضوء على بعض الطرق المنزلية لحماية الأولاد من دون التأثير على سعادتهم في العمل على الشبكة.

تتوفر برامج خاصة لشركات مزودي خدمات إنترنت (مثل: WebNet, SafeSurf)، كما تتوفر العديد من البرامج، التي يمكن جلبها وتركيبها على الكمبيوتر المنزلي، للتحكم بما يسمح أو يمنع الدخول إليه، على إنترنت (مثل Cyber Patrol, NetNanny) والتي تعمل بطريقتين: الأولى طريقة (الحجب)، التي تمنع الوصول إلى المواقع غير المرغوب فيها، بالرجوع إلى قائمة المواقع الممنوعة، التي يعدها ناشر البرامج ويحدثها دورياً. الطريقة الثانية هي (التصنيف)، وتعرض فقط المواقع التي تعمل ضمن تصنيف معين، حسب تصنيفات هيئتين، هما: المجلس الاستشاري لبرامج الترفيه RSAC، والملاحة الآمنة في إنترنت SafeSurf، وهذه تشبه طريقة تصنيف الأفلام السينمائية حسب الأعمار.

إعداد: طارق رضا القاسم
tareq-hk@yahoo.com

التحصين

لا شك أن الأساس هو التحصين التربوي والارتقاء الأخلاقي، إلى جانب الوسائل التقنية المتوفرة لدينا، ووضع مجموعة من القواعد والضوابط مع الأطفال، تحكم سلوكهم، بينما يستخدمون إنترنت، مثل:

- أن لا يعطي الابن عنوانه، أو رقم هاتفه، أو اسم مدرسته، أو مكانها، أو رقم بطاقة الائتمان الخاصة بالأسرة، أو اسم عمل والده، أو عنوانه، أو رقم هاتفه في العمل، بدون إذن مسبق من أحد والديه.
- أن لا يجيب على أية رسالة وضيعة، أو أي رسالة تشعره بعدم الارتياح، وأن يبلغ أحد والديه، فور استقباله مثل هذه الرسائل.
- أن لا يقابل أي شخص تعرف عليه عن طريق إنترنت، بدون مناقشة ذلك مع أحد والديه، وأن يكون اللقاء في مكان عام.
- أن يتقيد بالمدة المحددة من قبل والديه لاستخدامه شبكة إنترنت، لا يتجاوزها إلا بإذن مسبق، من أحدهما.

برامج الحماية

تتوفر في الشبكة وسائل عديدة لحماية العائلة والأطفال من المواقع الشاذة، نوجز بعضاً منها في الجدول رقم 1.

من هذه البرامج ما هو مجاني، ومنها ما هو مجاني لفترة محددة، ومنها ما يجب الدفع، للحصول عليه.. وبإمكان هذه البرامج مساعدتك على مراقبة نشاطات أولادك على إنترنت. لكنها لن تستطيع أبداً أن تحل مكانك تدخلك الشخصي، لضمان حسن تصرفهم.

تلميحات على بعض هذه البرامج

يأتي برنامج Cyber Parol، مزوداً بلائحة من المواقع الممنوعة، تسمى Cyber not (تتراوح الفئات في هذه اللائحة بين العنف والمخدرات والتطرف، والصور الإباحية والجنس.. ومنها مواقع ويب ومواقع FTP، وبمجموعة الأخبار والألعاب ومنتديات الدردشة). ويمكنك تخصيص هذه اللائحة بفك الحجب عن بعض الفئات أو المواقع، أو بإضافة مواقع معينة إليها. ويتضمن هذا البرنامج أيضاً، ميزة إدارة الوقت، التي تتيح لك تحديد متى يستطيع أولادك الاتصال بإنترنت ومدة الاتصال. وميزة (Chat Guard)، التي تمنع الصغير من إرسال معلومات شخصية، كاسمه أو عنوانه، أو رقم هاتفه، أثناء جلسات الدردشة.

يمكنك، عندما تثبت البرنامج، تجريب إصدارته الكاملة لمدة أسبوع، وعليك، عند انتهاء المدة، دفع ثمنه، أو متابعة استعمال إصدارته مجانية مصغرة، تدعى النسخة المنزلية، توفر فلترة أولية، لكنها لا تتيح لك تخصيص لائحة المواقع الممنوعة، ولا تتضمن معظم الميزات المتوفرة في النسخة الكاملة.

وكذلك فإن Surf Watch، برنامج حجب وتصفيه شائع آخر، من السهل تثبيته واستعماله، ويمكنك تخصيص لائحة المواقع المحجوبة باستعمال برنامج يدعى Surf watch manager، وهو مجاني، مشمول في حزمة هذا البرنامج. هذا البرنامج متفهم للكلمات المدمجة على إنترنت. فإذا كتبت، مثلاً: breasts cancer يسمح لك بالمرور. لكنه يرفض إذا استخدمت الكلمة الأولى بأشكال قابلة للشك.

يمثل الموقع Bess.net نوعاً آخر من الحلول، ولا يحتاج من أجل استخدامه، إلى تثبيت أي برنامج على كمبيوترك، بل عليك الاشتراك به، فيصبح بوابة دخولك لإنترنت وويب. يتصرف Bess كبروكسي، فيوجه كل الاتصالات الحاصلة بين كمبيوترك وإنترنت. وبالإضافة إلى حجبه الصفحات، يوفر Bess مجموعة مكثفة من الارتباطات إلى مصادر أخرى على ويب، مخصصة للأولاد والأهل.

(جدول رقم 1) برامج حماية العائلة من المواقع الإباحية

■ برامج تعمل بطريقة الحجب
برنامج www.netnanny.com(NetNanny)
برنامج www.surfwatch.com(SurtWatch)
برنامج www.shepherd.net (Net Shepherd)
موقع http:\\bess.net(Bess)
برنامج (Specs for kids)، وهو أكثرها تشدداً وأفضلها: www.newview.com

■ برامج تمنع ظهور الصور الفاضحة:
برنامج www.microtrope.com (image consor)

■ برامج أخرى للحماية، منها
برنامج (Time Up!)
برنامج (Cyber Snoop)
برنامج (Kid Desk Family Edition)
برنامج (Smart Filter)

■ برامج تعمل بطريقة التصنيف
برنامج www.solidoak.com
برنامج(Cyber Patrol)، يمكن الحصول عليه من أحد الموقعين:
www.microsys.com/cyber،
www.cyberpatrol.com.

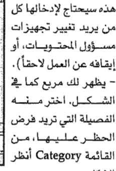
■ برنامج شركات مزودي الخدمات
برنامج الإتاحة والمنع www.livingston.com
برنامج www.raptor.com (web net)
برنامج www.spyglass.com (surf watch)
برنامج Safe Surf لرقابة مزودات يونكس: www.safesurf.com

وهناك برنامج آخر يشبه، اسمه surf Monkey صديق الأطفال في إنترنت، وهو محرك بحث مصمم لتنقيه إنترنت من مواقع غير اللائقة، ويستخدم animated monkey كقائد ودليل، لمساعدة الصغار على اكتشاف الشبكة، باستخدام أدوات سهلة وتأثيرات خاصة . ويمكن جلبه من الموقع www.surfmonkey.com.

مسؤول المحتويات Control Advisor في إكسبلورر

يمكن، باستخدام هذا المسؤول، التحكم بنوع المحتويات التي يمكن لجهازك الولوج فيها ضمن إنترنت، لضمان عدم تخطي مستخدمين آخرين الدرجات المسموح بها، نعرض فيها يلي، خطوات تجهيز واستخدام مسؤول المحتويات:

- اختر من اللائحة view، الامر internet option، فيظهر لك مربع، اختر منه قائمة content انظر الشكل.
- اختر الزر Enable من قائمة content Advisor.
- يظهر لك مربع كما في الشكل، أدخل فيه كلمة مرور ضمن الفراغ password، ثم أدخل تأكيداً على كلمة المرور، ضمن الفراغ confirm passowrd ثم Ok.



ملاحظة: (كلمة المرور هذه سيحتاج لإدخالها كل من يريد تغيير تجهيزات مسؤول المحتويات، أو إيقافه عن العمل لاحقاً).

- يظهر لك مربع كما في الشكل. اختر منه الفصيلة التي تريد فرض الحظر عليها، من القائمة Category أنظر الشكل.
- اسحب الزلق ضمن Rating لتحديد درجة الحظر. (اسحب الزالق لليمين، لتخفيف الحظر عن الفئة المختارة، أو اسحب لليسار، لزيادة الحظر). ثم Ok.
- يظهر لك مربع كما في الشكل يبلغك أن مسؤول المحتويات تم تثبيته بنجاح، وأن الإعدادات لن تنفذ على المواقع المعروضة حالياً.. لذا، عليك إعادة تشغيل المتصفح للعمل بالتجهيزات الجديدة. ثم Ok.

كيف تثبت CYBER PATROL على جهازك؟ وكيف تستخدمه؟

• تثبيت وحذف البرنامج

عليك، عندما تدخل إلى موقع www.cyberpatrol.com، أن تملأ الاستمارة لكي تجلب البرنامج كاملاً إلى كمبيوترك، ثم، بعد أن تنتهي من تنزيله، تنقر مرتين، على أيقونة التركيب SET UP، وتتبّع ما تمليه عليك الشاشة.

يطلب منك البرنامج إعادة تشغيل الجهاز، بعد انتهاء تركيب البرنامج.. تشغل بعدها البرنامج، فتظهر شاشة HEADQUARTER، ثم تختار من قائمة (FILE) في شريط الأوامر، الأمر SET HQ&DEBUTY PASSWORD، وتضع كلمة السر داخل المربعين الظاهرين، وتضغط على SAVE.

«لاحظ أن هذه الكلمة تمنحك متابعة ما تريد أن تتم مشاهدته وعمله عبر الإنترنت. ومن المهم أن لا تنسى هذه الكلمة، والا فإنك لن تستطيع تغيير تركيب الإنترنت، عبر هذا البرنامج».

وإذا أردت، لسبب أو آخر، إلغاء البرنامج، وحذفه من جهازك، فما عليك إلا أن تذهب إلى الشاشة الرئيسية من البرنامج ذاته، وتختار من قائمة FILE الخيار UNINSTALL، فيظهر مربع تضع فيه كلمة السر، ثم OK، ليظهر مربع آخر يظهر لك خيار حذفه كاملاً (AUTOMATIC)، أو تحديد ما تريد حذفه (CUSTOM).

HQ Password: | Help, I Forgot my Password

Important Information for Our Users:

Keep your CyberLIST subscription current for effective filtering of a changing Internet. See 'Help About' for your expiration date.

Validate Password | Exit the Checkpoint

• استخدام CYBER PATROL

تظهر مباشرة، عندما تفتح البرنامج، شاشة مركز قيادة البرنامج، ويجب فيها وضع كلمة السر.. ولإعداد التقييدات في دخول الشبكة، اتبع ما يلي:

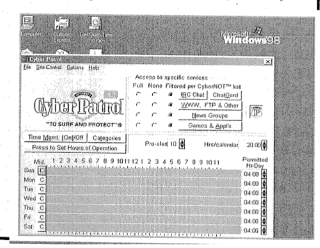
- اختر USER (DEFAUIL)TO، من قائمة File، ثم اختر منها CONFIGURE USERS، فيظهر صندوق تضع فيه أسماء الأشخاص الذين تريد إجراء قيود عليهم. ضع أسماء عامة، أو اسم عائلة، ثم اضغط على ADD، أو SAVE.
- اختر USER (DEFAUIL)TO من قائمة File، ثم اختر منها اسم المستخدم الذي تريد تقييد استخدامه الشبكة، وابدأ بالتخصيص والتقييد، فبإمكانك، مثلاً، تخصيص أوقات وأيام الاستخدام.

وبإمكانك إنجاز ذلك عبر الخيارين WWW,FTP&OTHER، بأن تضغط عليهما من شاشة البرنامج فتظهر نافذة، تختار منها مستوى الحماية الذي تريد من قائمة cyber-list protection، أو التحكم بالخيار IRC CHAT وnewsgroups من شاشة البرنامج، فتظهر نافذة فيها مربعين بهما مجموعة من كلمات غير لائقة حددها البرنامج لمنع الدخول الى مواقع الدردشة ومجموعات الأخبار السيئة والمنافية للآداب والأخلاق العامة، من هذه المصطلحات:

sex، duckhunt، erotic، drug، hack، bondage، b&d

وبإمكانك الإضافة إليها، أو تغييرها، أو حذفها.

- ستلاحظ، بعد هذه الإعدادات، أن محاولات أي شخص دخول مواقع إباحية، أو مواقع مخدرات، ومافيا، وعصابات، أو مواقع دردشة إباحية، ستبوء بالفشل، وستظهر على الصفحة عبارة access rettricted by cybro patrol!.



أنشئ متجرك الافتراضي مجاناً خلال دقائق على الشبكة العالمية

يدرك معظمنا، أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المتاجر الافتراضية في تنمية الأعمال، وزيادة الأرباح، فقد تناولت هذه المجلة هذا الموضوع بالتفصيل، أكثر من مرة. وبالتأكيد، ثمة كثيرون يرغبون في بناء متجر افتراضي خاص بهم، أو بشركتهم، على الشبكة العالمية، لكن كيف؟!

الدكتورة قبس علي الخواجة

يوفر الموقع (LOOKSMART) وعنوانه: **www.looksmart.com**، إمكانية إنشاء المتاجر الافتراضية على الشبكة العالمية مجاناً. فهو محرك بحث عالمي مشهور من جهة، ويوفر من جهة أخرى، العديد من الخدمات. كأن يتيح لأي شخص أن يُنشئ بسهولة كبيرة، متجراً افتراضياً متكامل الخدمات على الشبكة العالمية. والأهم من هذا أن خدمات هذا الموقع مجانية! أنظر الشكل (1).

يمكنك أن تبيع عشرة أصناف من البضائع، في متجرك الذي ستحجزه عند هذا الموقع، بدون أن تدفع قرشاً واحداً لمزودي هذه الخدمة. وإذا أردت أن تبيع أنواعاً أكثر من البضائع، فعليك أن تدفع مبلغاً بسيطاً من المال، يعتمد على حجم الزيادة في عدد البضائع، وسيمنحك الموقع عضوية تجريبية مجانية لمدة 14 يوماً لفحص الخدمة ولك بعدها أن تقرر إذا ما كنت تريد الاستمرار في بيع السلع في متجرك الافتراضي، أو إغلاق هذا المتجر! وليست هذه الخدمة المتميزة الوحيدة، التي يوفرها لك هذا الموقع، حيث يوفر ثلاث خدمات أخرى، مدفوعة الأجر. كما أن موقع LookSmart، ليس الجهة الوحيدة التي توفر هذه الخدمة، وليست الأولى من نوعها، في تاريخ الشبكة العالمية، بل إن العديد من المواقع الأخرى توفر خدمات مشابهة. لكن، ما هي إذاً المزايا التي تتمتع بها هذه الخدمة؟

تمكنك الخدمة المجانية التي يوفرها لك الموقع (LookSmart) من بناء موقع تجاري على الشبكة العالمية، له عنوانه الخاص، بدون أية تكاليف أو مخاطر. ويمكن أن يكون عنوان متجرك عنواناً ضمنياً، أو أن تحجز اسم نطاق عالمي خاص بمتجرك (مثل: www.myname.com) وستتحمل في هذه الحالة، تكاليف حجز اسم النطاق فقط. وتستطيع بعد حجز متجرك الافتراضي، أن تضع فيه، الصور والصفحات التي تريدها، إما إذا كنت مثلي، تفتقد إلى بعض الاحترافية والحس الفني في تصميم صفحات ويب، فيمكنك اختيار أحد النماذج الجاهزة الكثيرة جداً، والتي يوفرها هذا الموقع مجاناً، لمشتركيه. ولا يتطلب الاشتراك بهذه الخدمة شراء أية برامج، أو أجهزة خاصة، وكل ما تحتاجه هو توفر أحد المتصفحين إكسبلورر4.0 أو نتسكيب4.0 ، أو الإصدارات الأحدث. ومن الجدير بالذكر أن هذا الموقع يوفر سلة تسوق جميلة لزبائنك! وتستطيع قبول الدفع بالبطاقات الائتمانية فوراً بدون الحاجة لفتح حساب تجاري، وذلك باستخدام خدمة "الدفع بتعهد التنفيذ" (escrow) المقدمة من شركة I-escrow. وتعتبر هذه الميزة من أهم الميزات التي يوفرها لك الموقع (LookSmart).

وماذا عن عوامل الأمان المستخدمة؟ وهي industry-standard SSL encryption، وهذا ممتاز طبعاً. ويمكنك أن تراقب عدد زوار متجرك، والصفحات التي زاروها، من خلال بريمج يوفره هذا الموقع لمشتركيه في خدمة (BeeSeen)، لكي يستخدموه لهذا الغرض.

ما هي خدمة «الدفع بتعهد التنفيذ» (escrow)؟

ببساطة هي عبارة عن عقد، أو صك، أو سند، يودع لدى شخص ثالث، ليسلمه إلى المستفيد عند تنفيذ شرط معين. لنفرض أنك تريد أن تشتري كتاباً من موقع amazon.com، وأنك أحد مشتركي خدمة escrow، فيمكنك عند ذلك الدفع بإرسال قيمة الكتاب إلى موفري خدمة escrow، ليقوموا بدورهم بإرسال هذا المبلغ إلى القسم المالي لموقع amazon.com. ويتعامل بهذه الخدمة كل من Amazon, Disney ، LookSmart، eBuy، وعدد كبير آخر من كبار قادة التجارة الإلكترونية. ومن أشهر الشركات التي توفر هذه الخدمة، شركة I-escrow، وعنوان موقعها على الشبكة العالمية: www.iescrow.com. وهذه الشركة هي شركة وسيطة، تعمل كطرف ثالث حيادي، لتسهيل المعاملات التجارية عبر الشبكة فتمنح الطرفين الثقة والأمان. وشركة I-escrow هي أكبر مزوِّد لخدمات تعهد التنفيذ. أنظر الشكل (2).

يعتبر الاشتراك بخدمة I-escrow من الأمور البسيطة جداً، والتي لا تتطلب أي مبلغ من المال. فكل ما على الراغب في

الشكل (1)



الشكل (2)

الاشتراك أن يفعله، هو الذهاب إلى العنوان www.iescrow.com، والنقر على الوصلة Free signup ليطلب منه الموقع أن يقدم معلومات شخصية بسيطة عن نفسه، مع إعطاء كلمة سر خاصة به، ليصبح بعدها مشتركاً بهذه الخدمة، ويمكنه التعامل بها مع أي شركة تتعامل مع شركة I-escrow.

كيف يمكنني حجز متجر مجاني؟

سنعتمد، كما أوضحنا في بداية المقال، الخدمة التي يقدمها الموقع "LookSmart". أنظر الشكل (3).

الخطوة الأولى لحجز متجرك الافتراضي، هي الذهاب إلى الموقع:

http://build-shops.looksmart.com/، حيث ستجد في هذه الصفحة شرحاً مبسطاً عن

lôôksmart shops site builder

POWERED BY OrbitCommerce

Start Now

1 Login

2 Store Type

3 Business Info

4 Site Design

Start Now!

Welcome to LookSmart SiteBuilder - the best place to take your business online.
It will take only 5-10 minutes to build one of our

- E-Stores
- Web Sites
- E-Catalogs

Our Site Builder will guide you through the four easy steps

1. Login - select a user id and tell us who you are
2. Store Type - select the service you want to try
3. Business Info - name your site and reserve a URL
4. Site Design - select the layout, design, colors, etc. for your site

Discover how simple it is to take your business online by building your own FREE Starter E-Store without risk or obligation.

الشكل (3)

الخدمة، والخطوات المطلوب القيام بها، وهي أربع خطوات بسيطة. اضغط على الوصلة (Next)، لتنتقل إلى الخطوة الأولى من عملية بناء متجرك الافتراضي على الشبكة العالمية.

● الخطوة الأولى: (معلومات الدخول)

تجد استمارة عليك ملؤها ببعض المعلومات الشخصية، لكن، يجب تعبئتها بدقة، قبل الانتقال إلى الخطوة الثانية. ويمكنك بعد الانتهاء من تعبئة الاستمارة الضغط على الزر (Step2) الموجود في أسفل الشاشة، فتعرض عليك صفحة تطلب منك إنشاء حساب I-escrow، فاضغط على زر الموافقة، لتنتقل إلى الخطوة الثانية.

● الخطوة الثانية: (حدد نوع متجرك)

يتعين عليك في هذه الخطوة، تحديد نوع الخدمة التي تنوي الاشتراك بها، من بين أربع خدمات يقدمها الموقع، وهي: موقع مجاني للتجارة الإلكترونية بكامل الوظائف، أو موقع متكامل للتجارة الإلكترونية مع كتالوج شامل يحتوي على كل ما تحتاج إليه لقيادة تجارة إلكترونية ناجحة، أو كتالوج التجارة الإلكترونية، أو موقع للعمل وهو خدمة متميزة يقدمها هذا الموقع. وبما أننا نريد أن ننشأ متجراً افتراضياً فعليك أن تحدد الخيار: Free E-Commerce web site ثم انتقل إلى الخطوة الثالثة.

● الخطوة الثالثة

تتطلب هذه الخطوة إدخال معلومات عن متجرك الافتراضي كاختيار اسم للمتجر بالشكل الذي تنوي أن يكون معروفاً به أمام الزائرين، وفئة المتجر، وشرح عنه. انقر بعد الانتهاء من إعطاء هذه المعلومات، على الزر Step4، الموجود في أسفل الشاشة.

● الخطوة الرابعة (خطط تصميماً لموقعك)

يسهّل الموقع عملية اختيار الهيئة العامة التي ستظهر بها واجهة المتجر، بمجموعة من القوالب الجاهزة، مع إمكانية التحكم بالألوان. يمكنك رؤية الهيئة التي سيظهر بها متجرك لكل اختيار تصميمي تختاره، وتغيير الألوان التي تجدها غير مناسبة. انقر على زر Build My Site، عندما تجد التصميم المفضل، لتنتقل بالنقر على هذه الوصلة، إلى صفحة التهنئة بانتهائك من إنشاء الموقع.

من المفروض أن تتسلم رسالة على عنوانك الإلكتروني، تحتوي على المعلومات التي تحتاجها لإكمال العمل، وهي عنوان الصفحة التي ستدير منها متجرك، ليصبح جاهزاً للزبائن، بكامل الوظائف.

تنتهي بذلك، عملية إنشاء الموقع، وستكون الفرصة متوفرة أمامك لنقل شعار متجرك والصور (يجب أن تحمل الصور التي تريد عرضها في متجرك الامتداد gif أو jpg)، التي اخترتها لتتناسب الغرض الذي صُمم هذا المتجر من أجله. وكما مبين في الشكل المرفق، فإن الصفحة التي ستحصل عليها كصفحة بداية للمتجر، تمثل دليلاً سريعاً، يشرح لك بالنقر عليه بطريقة مفصلة إلى حدٍ بعيد، كيف تكمل عملك بوضع كل ما تحتاج إليه المتجر. ويصبح المتجر جاهزاً للعمل، بالانتهاء من تلك الخطوات.

منتديات الحوار في أعين المشاركين

تنظيم الحوارات في ضوء تجربة «فارس نت»



عن «فارس نت»

بدايةً، لا بُدّ من الإشارة إلى أنّني أفترض حُسنَ النيّة في من أنشأ هذا الموقع.. ثمّ أقول: أوّل ما يتبادر إلى ذهني، حكمةٌ تقول: إذا أنت أكرمتَ الكريمَ ملَكتهُ، أو أنت أكرمتَ اللئيمَ تمرّدا.

هيأتَ فارس نت موقعاً رائداً، وتركتهُ مفتوحاً على مدار الساعة: اكتبوا أيها الأخوة، تواصَلوا ما بينكم، وتبادَلوا الآراء والأفكار والعلوم، عسى أن يبقى هذا صدَقةً جارية.. لكُم ولَنا.

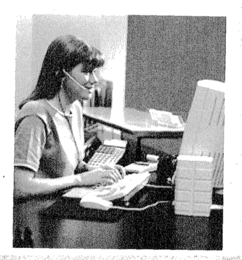
والآن، هل يطيب لكم أن نضعَ كافّة مَن شارَكوا في الساحة العربية تحت المجهر، ثمّ نحاول فرز كلّ من المشاركين إلى فئته.. (فئة الكرام)، أو (فئة اللئام)؟ وبنظرة مُتأنّية وموضوعيّة، نجد أن كفّة اللئام ترجح من ناحية العدد، في المشاركات.

أمّا إذا أضفنا المشاركات المحذوفة، لَرأينا أن كفّتهُم ترجح وبشكل مخيف.. ثمّ (وبما أنه يمكنكم إحصاء مجموع المقالات وعدد المشاركين)، تستطيعون بذلك أن تتوصّلوا إلى أن مسار الخط البياني النوعي (وأؤكّد على كلمة النوعيّ)، يتجه هبوطاً، لكل ساحة على حدَه.. لسببَين:

أ - إنّ ازدياد اللّئام وتكالبَهُم يؤثرُ على المشاركينَ الكرام، الّذين لم يعهَدوا، أو أنّهم يرأفون بأنفسهم عن، أن يكونوا موجودين بين لئام لا يستحون، فيضطّرُ أحدُهم إلى الابتعاد عن الساحات، أو على الأقلّ الاكتفاء بالقراءة وعدَم المشاركة، لأنّهُ يستخسر هدرَ وقته وأعصابه وعلمه، في مُقارَعة لئام جَهَلة.

قد يشارك بعض المخلصين في مقالة أو مقالتين بدَوافع عديدة، منها مثلاً، مقولة (أن تضيء شمعة، خيرٌ من أن تلعَنَ الظلام)، وبعدَ أن يضيء شمعةً، ويهبها إلى «الساحات»، يجدُ سفيهاً، أو جاهلاً، أو غبيّاً، يدهسُ شمعته أو يبصق علَيها!

ب - قصورٌ ظاهر لدى بعض المراقبين في التفاعُل الإيجابي مع المشاركين العقلاء منهم، وبالمقابل انجراف، أو فلنقُل مجابهة السفهاء بأسلوب غير مناسب. فأنتَ أيها المراقب الفاضل، ذو مهمّة محدّدة، هي الرقابة، فعليك، إن أحببتَ الكتابة أو الردّ، أن تكتب باسم آخر غير اسمكَ كمراقب، لأنّكَ تمثل «فارس نت» في الرقابة، بينما تمثل نفسكَ - في أغلب الأحيان - أو مذهبك، حين تناقش روّاد الساحات. وأنت أمام خيارَين: إنْ رأيتَ مقالة تستحق الردّ، فعَليكَ أن تتركها. أمّا لو أردتَ المشاركة في الردّ أو النقاش، فليكن باسم آخر، ولو رأيتها غير جديرة بالردّ أو النشر، فامسَحها ولا تأخذنك في الله لومة لائم..



أتساءل كيف يسمح المراقبون ببقاء مقالة بعنوان شاذ مقرف؟ ألا يخطر لأحدكم حذفها؟ أو على الأقل، تعديل عنوانها؟

أليس هذا مثالاً عن التفاعل السلبي لدى المراقبين؟

التفاعل الإيجابي

يحصل أن يعكف أحَد كُرَماء المشاركين، على صياغة مقالة، تأخذ من وقته وجُهده الكثير، ثمّ ينشرها في الساحات، وبعد يوم أو يومين، تأتي مشاغبة من أحد السفهاء، لتبقى هذه المشاغبة دون أن يمسحها رقيب.

لمَ هذا؟! تغيّر المشاغبات أحياناً خطّ سير المقالة الأصل، وتساهم في تمييعها، فيندم كاتبُها على وردَته الّتي أهداها للساحات، وقد يُعاهد نفسَهُ ألاّ يكتب مرّة أخرى، بينما كان باستطاعة أحدكُم حذفَ تلكَ المشاغبة، حفاظاً واحتراماً لجُهد

كاتب المقالة الأصل، ودفعاً له في زيادة إبداعه، حين يرى ثمّة أُسُوداً تحرُسُ جهدَهُ من الضياع.

ولكني أرى من الضروري بَعدَ هذه المقدّمة، أن أتحوّل إلى بعض النقاط:

● **لماذا نكتب؟**

لتمام الفائدة/ مناقشة فكرة ما/ البحث عن إجابة لسؤال لم نهتد إلى إجابةٍ شافية له/ أمرٌ بمعروفٍ، أو بمُنكَر/ نهيٌ عن مُنكَر أو معروف/ الانتصار للّه/ الانتصار للّتي أو حزبي الّذي أنتمي إليه/ الانتقاص من ملّة الآخرين أو أحزابهم وتسليط الضوء على كوامن الضعف لَديهم/ الانتصار للحقّ أو الباطل/ المشاغبة، وربّما الفتنة/ مُحاوَلة الردّ على الفتن والمشاغبات بأساليب متعدّدة ، منها المُتزن ومنها الغَوغائيّ/ وأخطر الجميع، هو الكتابة بتوجيهٍ وتسيير مدروسَين، من حزب أو فئة لم تجد مكاناً أفضل لنشر أفكار مريضة.

● **لماذا نقرأ؟**

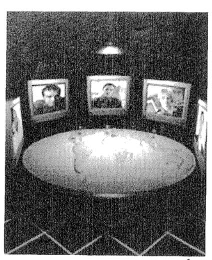
لطلَب العلْم/ ملء أوقات الفراغ/ التسلية/ البحث – بين المقالات المتعدّدة – عن دافعٍ للكتابة أو حافزٍ للرّدّ أو الإجابة، أو حتّى إثارة المشاكل/ التعرّف على العدوّ ومَكامن ضعفه وقوّته/ التعرّف على الصديق، من خلال مشاركاته، ومحاولة الاقتداء به أو نصيحته/ وأخطر الجميع، هو الّذي يبحث عن الحياديين من المشاركين، لاجتذابهم إلى حزبه، أو مجموعته، أو ملّته.

● **لماذا نتناقش؟**

كي تتكامَل المناقشات وتتمّ الفائدة المرجوّة من طرح نقاش ما/ لفت نظر المتناقشين إلى فكرة أو وجهة نظر لم يتنبّهوا إليها/ تمييع المواضيع، وربّما لَيّ الحقائق، كي تتفق مع ما أريد وأرجو من أهداف سليمة، أو مريضة/ إثبات الذات ولاشيء غير ذلك/ التباهي بالمعرفة والعلم.

افترضت «فارس نت»، الوعيَ والنضوج لدى كلّ شخص وصلَ إلى مستوىً من العلم ، مكّنهُ من تصفّح الإنترنت وإرسال الرسائل والمشاركات ، وغير ذلك.

لكن الخيبة الّتي تواجه هذا الموقع الرائد، تجعلهُ يُعيد حساباته من البداية. ولا عَجَب في ذلك، فللريادة ضريبة، ويختلف حجم الضريبة حسب حجم الرائد وحجم مهمته. وقد وصل الأمر إلى الإنذار بنكسة يحاول الموقع ، الّذي فتحَ صدرهُ لرُوّاده ، تجنّبَها. لقد تفاعَلَت النقاط التي



أثرتُها، بشكل غريب وملتهب، جعلَ الحليم حيران. وما زاد الطين بلّة، هو الكتابة بأسماء مستعارة، ولنلقِ نظرة بسيطة على ما أعنيه (فاعل خير)، (عاشق الحوراء)، (خائفة)، (ثائر)، (هوب)، (الأورهوسي)، (عنتر)، (إبراهيم الخليل)، (محكمة)، (ليمونة)، (البرنس)، (طاطا طاطا)، (سدير)، (حيران كيوكات)، إلخ.

ولنلق نظرة أخرى، إلى أسباب نجاح المطبوعات الأسبوعية، أو الشهرية، أو الدّورية منها: لكُلّ مطبوعة –على اختلاف أنواعها– قرّاء ومُحبّون ومتتبّعون وكُتّاب، ولاشكّ أنّ أولئكَ جميعهم يساهمون في إنجاح أو فشل كلّ منها. وتلعب المنافسة بين هذه المطبوعات دوراً كبيراً في نجاح وتطوّر المطبوعة، أو ربّما فشلها، فاختفائها رويداً رويداً. أمّا الدينامو، إن جاز التعبير الّذي بيده دفّة المركبة، فهو «مدير التحرير»، أو «رئيس التحرير»، وهذا ما تفتقدُهُ «فارس نت».

وأرى أنّ في سدّ هذه الثغرة يتكرّس النجاح، والتفصيل قادم:

يدخل أحدُنا إلى «الساحات العربية»، لتستقبله عبارة ترحيب، وتحتها «تعليمات وضوابط المشاركة»، فيقرأها ثم يختار إحدى الساحات ليدخل إليها..

يقرأ، يتصفّح، ثم يريد أن يضيف موضوعاً أو يردّ على آخر، فينظر إلى أعلى الصفحة، فيجد أيقونة مكتوباً عليها (رئيس التحرير). يضغط أحدُنا عليها، فتنتقل به إلى صفحة يرى فيها عبارة: (إدارة التحرير ترحّب بكَ أخي الزائر، وترجو لفت نظرك إلى حرّيتك الكاملة في طرح أي موضوع، أو الردّ على موضوع، أما «إدارة التحرير» فتحتفظ بحقها في نشر مشاركتك أو عدم نشرها، أو تغيير عنوان المقالة، أو حذف عبارة أو كلمات، شاكرين لكم تعاونكم، وراجين حُسن المشاركة والإبداع). وتحت هذه العبارة أيقونتان: (موافق)، و(غير موافق)، فإن ضغط المشارك عدم الموافقة، يعود به المتصفح إلى الساحة العربية، أمّا إن ضغط (موافق)، فينتقل به المتصفّح إلى (حجرة التحرير)، حيث يقدم المقالة، ثمّ يضغط أيقونة (استعراض) ليعرض مقالته، فإن شاء التعديل، ضغطَ على أيقونة تعديل، فيعود به المتصفّح إلى حجرة التحرير، أو يضغط على أيقونة (إرسال) ليرسل الموضوع، ليعود به المتصفّح إلى الساحة العربية، بعد الشكر على المساهمة.

و تبدأ هنا، مهمّة إدارة التحرير، في قراءة المقالة ثمّ أحد خيارين: موافقة مبدئية على النشر، أو رفض مبدئي للنشر. ولَن أتابع في التفصيلات، ففهمكم كفاية. إلاّ أنني أشير بأن هذه الطريقة، تعني:

1- عدم نشر أي شيء مباشرة في الساحات، قبل الموافقة النهائية على النشر من رئيس التحرير، أو مَن ينوب عنه.

2- تنتهي مهمّة المراقبين في الساحات، ما عدا ساحة الحوار طبعاً.

3- لا بدّ أن يتمّ نشر المقالة في غضون 24 ساعة بعد تسلمها، وإلا فيفهم صاحبها أنها لن تنشر.

تعليق المجلة

ننوه في البداية إلى الخبرة المهمة التي يتحلى بها كاتب المقالة (محمد فاخر قباوة). لكننا لا نتفق معه في الرأي بشأن طريقة إدارة المنتديات.. لأن هذه الطريقة المحكمة في إدارة المنتديات، تفقد هذا النوع من النشاط التفاعلي عبر الشبكة، خصوصيته.. وتحوله من منتدى حوار، إلى مجلة انترنتية، أو ما اصطلح على تسميته **ezine**.

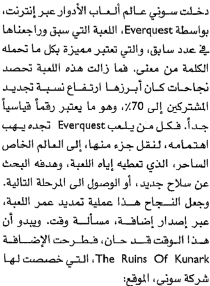
ندعو قراءنا الأعزاء إلى المشاركة في ابداء الرأي، بهذه النقطة.

يمكن إرسال المساهمات في هذه الصفحة، على العنوان الالكتروني: internet@ditnet.co.ae، وأن توضع كلمة Response، اذا كانت المساهمة رداً على المقالة.

إعداد: رامي الحسين

جديد سوني

The Ruins Of Kunark إضافة جديدة على لعبة Everquest



دخلت سوني عالم ألعاب الأدوار عبر إنترنت، بواسطة Everquest، اللعبة التي سبق وراجعناها في عدد سابق، والتي تعتبر مميزة بكل ما تحمله الكلمة من معنى. فما زالت هذه اللعبة تحصد نجاحات كان أبرزها ارتفاع نسبة تجديد المشتركين إلى 70٪، وهو ما يعتبر رقماً قياسياً جداً. فكل من يلعب Everquest تجده يهب اهتمامه، لنقل جزء منها، إلى العالم الخاص الساحر، الذي تعطيه إياه اللعبة، وهدفه البحث عن سلاح جديد، أو الوصول الى المرحلة التالية. وجعل النجاح هذا عملية تمديد عمر اللعبة، عبر إصدار إضافة، مسألة وقت. ويبدو أن هذا الوقت قد حان، فطرحت الإضافة The Ruins Of Kunark، التي خصصت لها شركة سوني، الموقع:
http://everquest.station.sony.com/kunark، يمكن اللجوء إليه للوصول إلى اللعبة.

ما الجديد؟

أبرز ما تضيفه ROK هو 20 منطقة لعب كاملة، تقع في قارة جديدة. وكل من هذه المناطق Zones ذات حجم هائل، لدرجة أن أصغرها أكبر من أكبر منطقة وجدت في اللعبة الأساسية. وتضعك مباشرة أمام أطنان من الأسرار والخفايا، التي عليك كشف اللثام عنها. وقد يأخذ منك الأمر أشهراً لتكتشف المنطقة. المشكلة هنا، أن هذه المناطق بدت عند زيارتها شبه مهجورة، على الرغم من تأكيد سوني أن عدد زوار اللعبة في أي وقت يصل إلى 200 ألف مشترك، وقد يساعدك هذا على تخيل حجمها. ويضاف إلى ذلك، أن قلة وجود اللاعبين قد تدفع باللاعبين المستجدين بعيداً عنها، بحثاً عن المزيد من الإثارة في مكان آخر. وأضيف لها أيضاً، قوم جدد هم Iksra.



▪ الرسوميات

لو لم يتم تطوير الرسوميات في هذه الإصدارة المضافة، لما عتب أحد على ذلك، كونها مجرد إضافة. أما أن تطال اللعبة تحسينات إخراجية واسعة، كالزيادة في التفاصيل، وضخ العديد من الصور المتحركة Animations (مثل اللهب وأوراق الشجر)، وإبراز المعالم الرئيسية، مثل الأنهار والبحيرات، فهذا ما يستحق الإشادة فعلاً. لا يطال التحسين المناطق التي سبق تصميمها في الإصدارة السابقة، ما يجعلك تحس بفارق شاسع، عندما تسافر بين منطقة وأخرى. لكن، لهذا التحسين ثمن، يتمثل في ارتفاع متطلبات الجهاز الدنيا لتشغيل اللعبة.

▪ الموسيقى والصوت

مازال الصوت والمؤثرات الصوتية تيسجلات غياباً واضحاً. وقد يكون السبب حرص المطوّر على تسريع اللعبة.

▪ طريقة اللعب

لم تتغير إطلاقاً، وسيجد كل من لعب الأساسية (وهذا طلب أساسي بالطبع، أن تملك Everquest لتلعب Ruins Of Kunark) نفسه مرتاحاً مع طرق التحكم. من الإضافات الجيدة عملية الموازنة بين قوى اللاعبين. فلن يستطيع لاعب قوي أن يدمر لاعباً آخر بضربة واحدة. وأضيفت القليل من اللعنات السحرية هنا وهناك، وأصبح رفع مستوى اللعبة Level، أكثر صعوبة بدرجة ملحوظة.

أما قوم الإكسار Iksar الجدد، فهم عبارة عن زواحف، ويمكنك اختيار الخاصية الغالبة لهم، كأن يكونوا محاربين أو مشعوذين أو غير ذلك. ويتمتع الإكسار بخواص غير آدمية، مثل طول النفس وحدة النظر في الظلام، وهو ما يجعل تجربة لعبهم مختلفة. الإكسار غير محبوبين من البشر، وسيطاردون أينما ذهبوا، لكن العزاء الوحيد أن في مدينتهم كل ما يحتاجون.

وباختصار، فإذا كان الهدف من أي إضافة هو إطالة عمر اللعبة وإعادة الاهتمام بها، فقد فعلت Ruins Of Kunark ذلك، بإتقان.

خدمة Emazing لألعاب البريد الإلكتروني

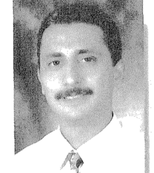
قد يجد أولئك الذين يشكون من كثرة الوقت المتاح لديه، حلاً فورياً قريباً لقتل الوقت، بواسطة بريدهم الإلكتروني، عبر خدمة Emazing، للاشتراك في رسائل بريدية حول مواضيع مختلفة.

وأطلقت Emazing، حديثاً، لعبة فورية جديدة هي الحجارة، والورق، والمقصات، والفرق الوحيد في لعبة الأطفال القديمة هذه، أنه يمكن لعبها بواسطة البريد الإلكتروني.

ويمكنك تحد صديق لك بهذه اللعبة، عن طريق إدخال عنوان بريدك الإلكتروني لدى Emazing.com، وبعدها عليك القيام بخطوتك بالنقر على أيقونة الصخرة، أو الورقة، أو المقص.

ويتسلم منافسك رسالة بتهيئة HTML، تدعوه للعب، وحين اتخاذهم قراراً باللعب، تحدد Emazing الفائز، وتشعرك برسالة بريد إلكتروني، بذلك.

وتُلعب هذه اللعبة تقليدياً، بواسطة شخصين، وعلى كل لاعب، عند الانتهاء من العد حتى الرقم ثلاثة، أن يضع يديه، ماداً أصابعه للأمام على شكل مقص نحو الورق، أو نحو الحجر ماداً راحة يده على شكل قبضة، ويتحدد الفائز على أساس أن المقص يغلب الورق، والورق يغلب الحجر، والحجر يغلب المقص. فإن اخترت المقص، على سبيل المثال، واختار خصمك الورق، فأنت الغالب، وعندما تختاران الشيء ذات، تكونا متعادلان. واختارت شركة Emazing هذه اللعبة، لتكون اللعبة الأولى التي تقدمها في بريدها الإلكتروني، لأنها لعبة بسيطة، وتقليدية، يعرف معظم الناس كيف يلعبونها، ولذلك، فلدى الشركة خطط لتقديم ألعاب أخرى، لم تفصح عنها، بعد. وليس من المفاجئ أن لعبة مثل لعبة المقص، الحجر، والورق، والتي تعتمد على التفاعل المباشر بين لاعبيها، تفتقد بعض متعتها عند لعبها بالبريد الإلكتروني، والخيار المناسب للتغلب على ذلك هو لعب هذه اللعبة ضد كمبيوتر. عند زيارتك لموقع Electric Games، وما نعتبره أفضل من هذا الخيار، أو الخيار الأصلي للعب هذه اللعبة بالبريد الإلكتروني، أن تتحدى طفلك في لعبة المقص، والحجر، والورق، فعلياً!



إعلام إنترنت العربي

e-mail: maher@ditnet.co.ae

شهدت الأيام القليلة الماضية حدثين كبيرين على مستوى الوطن العربي: الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني، ووفاة الرئيس السوري حافظ الأسد.

ولا يختلف اثنان على أن هذين الحدثين الكبيرين، شدا انتباه جميع العرب، وغير العرب، من المتتبعين العاديين للأخبار السياسية. كما شهد الجميع، كيف أن وسائل الإعلام المتلفزة والمسموعة والمطبوعة، العربية والعالمية، تابعتهما باهتمام واسع، ولحظة بلحظة، نظراً للمعاني الكبيرة التي تنطوي عليهما، ولانعكاساتهما المرتقبة على مختلف الصعُد، ولتداعياتهما محلياً وعربياً ودولياً، ولدورهما في تشكيل الوجه المستقبلي لمنطقة الشرق الأوسط، أكثر بؤر التوتر إزماناً في العالم، خلال القرن العشرين.

صادف كلا الحدثين، أننا في هيئة تحرير المجلة، كنا عاكفين على إنجاز المقالات والأبحاث، في وضع أشبه ما يكون بمعسكر العمل الطويل، نتحسب الوقت المتبقي لإيصال المواد إلى المطبعة، كي لا يتداركنا، فيتأخر صدور العدد.

وعلى اعتبار أن مكاتبنا باتت تفتقر إلى جهاز تلفزيون، فقد كان اللجوء إلى الشبكة، سبيلنا الوحيد الذي يمكنه أن يروي ظمأنا لمعرفة ما يدور لحظة بلحظة، فانطلقنا إلى المواقع الإخبارية العالمية والعربية.. ولجأنا أحياناً إلى المحطات التلفزيونية التي تبث عبر الشبكة..

اجتمعنا حيناً على قناة الجزيرة www.al-jazeera.com، ببثها المباشر على ويب، وحيناً آخر على موقع www.intertent.com، الذي يبث على مدار الساعة مجموعة من أقنية التلفزيون العربية، كالمحطة الفضائية السورية، وقناة أبو ظبي، والفضائية المصرية، والتلفزيون الفلسطيني، وغيرها..

وانطلقنا إلى مواقع الإعلام الإنترنتية الصرف، كموقع محطة CNN العالمية، www.cnn.com، الناجح بنقله السريع للأخبار بنصوصها، سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم منوعة، والسريع في نشر التعليقات والتحليلات، وإجراء المقابلات، التي قد تدور حول الحدث، والفريد بخدماته التفاعلية. فهو يقدم باختصار، وجهاً إعلامياً ناضجاً في إنترنت، يستقل عن محطة التلفزة، ويتكامل معها، بديناميكية محكمة. ويكفي مثالاً، أن نذكر أن لموقع CNN.com، النشاط الذي أبداه في متابعة أخبار الانسحاب من الجنوب اللبناني، وأنه كان أول موقع على الشبكة أذاع نبأ وفاة الرئيس السوري الراحل، وأنه في غضون دقائق من تأكيد النبأ، أنشأ منتدى للحوار حول هذا الموضوع يتبين وجهات النظر بشأن أثره على تطورات الأوضاع في المنطقة، واستفتاءً يستطلع ردود الفعل عن هذا الحدث الجلل، وربطاً بصفحة التلفزيون السوري. وما هي إلا دقائق أخرى، حتى تتابعت الأخبار المتعلقة بهذا الشأن في الموقع، واحداً تلو آخر، بينما عجّت صفحات منتداه، بالآراء والتعازي، ومختلف ردود الأفعال. تابعت الحدثين الكبيرين باللغة العربية في موقع هيئة الإذاعة البريطانية www.bbc.co.uk/arabic، الذي قدم متابعة إخبارية سريعة، مشفوعة ببعض التحليلات والمقابلات.. بحيث كانت تتجدد صفحاته، وتتابع أخباره، بتواتر مقبول، على مدار الساعة.

تصفحت، إلى جانب ما ذكرت، موقع «الكوكب العربي» www.planetarabia.com، و«المحيط» www.moheet.com، نظراً لما توقعت منهما أن يقدما من تغطية إعلامية.. فالأول هو من أهم البوابات العربية، والثاني هو من أهم المواقع الإخبارية المتخصصة.. وقد سبق لهما أن حصلا على ألقاب عربية مميزة، في تقييماتنا، التي أجريناها خلال العام الماضي ومطلع هذا العام.

وإذا كانت المثابرة والسرعة والموضوعية والدقة والجاذبية، هي كلمات السر، في العمل الصحفي، فإنني لاحظت في هذين الموقعين توفراً لبعض هذه المزايا، وغياباً لمزايا أخرى..

فاجأني الأول بأخباره الرئيسية التي كانت باردة، وبعيدة كل البعد عن الحدث الأهم على الساحة العربية، وأنه كان يتابع أخبار منتخب كروي أفريقي، بينما الناس يتراقصون فرحاً في بلدات وقرى الجنوب اللبناني، وأنه نشر بعد تأخير يوم كامل، نبأ وفاة الرئيس الراحل حافظ الأسد، تحت عنوان لموضوع آخر، مختلف تماماً!

أما الموقع الآخر، الذي تجاوز مشكلة بطء نشر النبأ، وتلاحقت أخباره بسرعة، فقد خانته الدقة قليلاً، ما جعله يتعثر أحياناً.. كأن يضع صوراً في غير مكانها المناسب، أو تخفق الروابط الداخلية فيه فلا تصل إلى الصفحة الصحيحة.

ما زلت أعتقد أن الموقعين على درجة عالية من الأهمية، وأنهما يمتلكان طاقة كامنة يمكنها أن تعزز جدارتهما في الصحافة الإنترنتية.. وهما في أي حال، أفضل من مواقع إخبارية وبوابية كثيرة.. لكن أحدهما لم يلجأ إلى الاستفادة من خصوصية إنترنت كوسيط إعلام تفاعلي، يمكن فيه افتتاح منتديات حوار، وإعداد استفتاءات للرأي، أو إضافة بعض فعاليات الملتيميديا للخبر الصحفي، كالصوت، والصورة، والروابط التشعبية..

حاولت أن ألتمس الأعذار بهذا الشأن، لصحافتنا الإنترنتية جمعاء، وقلت إنها أقل خبرة من نظيراتها الأمريكية والأوروبية.. وإنها صناعة جديدة، لم تكتسب بعد الخبرات التي تمتلكها الصحافة التقليدية، المرئية منها، والمسموعة والمطبوعة.

لكن الأهم برأيي، أن مواقع كهذه، يُطلب منها أداء صحفي غير تقليدي، تتطلب بدورها فريق عمل نشيط، من طراز جديد، يمتلك خبرات تقنية، وإدارية، وصحفية، ويتحلى بالنشاط والمثابرة والموضوعية والدقة.. ويمتلك أولاً وأخيراً.. الموهبة.

ماهر الجنيدي



صفحات بعبير الثوم!

www. garlicpage. com

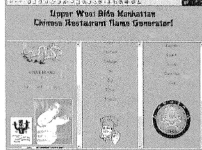


لا تقترب من هذا الموقع، إذا كانت حاسة الشم لديك مرهفة.. لأنك قد تجد رائحته واخزة جداً! فموقعنا هذا، يكرس صفحاته للثوم، ولكل ما يتعلق بهذا النبات، ولديه العديد من المعلومات الجديرة بالاهتمام حقاً.. فهل كنت تعرف، مثلاً، أنك إن تناولت حوالي كيلوجرامين من الثوم، فستحصل على الحريرات التي يحتاجها جسمك في اليوم الواحد؟! لا شك أنك كنت تجهل هذه المعلومة القيمة.. وإن كنت من يتوجسون خيفة من هذا النبات، فنحن على ثقة، أنك سرعان ما ستبدأ باحترام الثوم، عندما تقرأ ما قال عنه المشاهير، وتجرب وصفات الطعام الشهية التي يعرضها الموقع، والتي يدخل في قوامها الثوم.

أما إذا كنت مغرماً بالثوم، ولم تكتفِ بما قدمه لك الموقع، فإنه يتيح لك، في صفحاته الداخلية، زيارة عشراتٍ من مهرجانات الثوم، التي تقام في أنحاء الولايات المتحدة.

اختر اسم مطعمك الصيني

www.novia.net /~matt /chinese /restaurant.html



هل لاحظت موجة افتتاح مطاعم صينية؟؟ وهل لاحظت أن علاقة معظمها بالصين، تقتصر على اسمها؟ يمكنك الآن أن تتوجه بالنصيحة، لأولئك الذين يودون افتتاح مطعم صيني جديد، لكنهم حائرون، يعانون الكثير من مشكلة اختيار اسم مناسب له!

يقدم الموقع خدمة فريدة وثمينة، تتمثل في اختيار ما هو مناسب، من بين مجموعة كبيرة من الخيارات.. ويكفي أن نختار اسماً من اللائحة الأولى واسماً آخر من اللائحة الثانية، لنصبح جاهزين لافتتاح المطعم. ولكن مهلاً.. صحيح أننا حللنا المشكلة الرئيسية، لكن من أين لنا بطاهٍ صيني ماهر؟!

خاص بهواة جمع لصاقات الموز!

www. geocities. com /NapaValley /1702



هل تذكر عندما كنت صغيراً تجمع الملصقات الدائرية من على قشور الموز؟

يبدو أنك لست الوحيد الذي يتمتع بهذه الهواية الغريبة. يمكنك هنا أن تقابل فئة كبيرة من الناس تهوى هذه الملصقات، بأشكالها، وألوانها المختلفة، وتجمعها، وتقوم بتبادلها على الإنترنت، ضمن مجموعات منظمة، تتابع آخر مستجدات الموز وملصقاته، عبر نشرات إخبارية ومراجع الموز المنتشرة على الإنترنت، من أنحاء العالم.

دورات مياه.. خمس نجوم!

www. besttoilets. com



من المؤكد أنك ممن يعتقدون أن المعالم السياحية في الولايات المتحدة تقتصر على البيت الأبيض وحديقة نيويورك الشهيرة، وسنترال بارك وما شابهها.. ولكنك يبدو قد نسيت إحدى أهم المعالم.. نقصد: دورات المياه!

فدورات المياه، قد تكون في ظروف حرجة معينة، أكثر أهمية لنا من تمثال الحرية، مثلاً! وهي بالمناسبة تنتشر في الكثير من المدن الرئيسية، مثل نيويورك، وواشنطن، وبوسطن. إلى جانب بعض دورات مياه خاصة، التي توضع في المطاعم. والتي ينصحك الموقع بارتيادها في الحالات القصوى فقط!

يقدم الموقع قائمة بأهم وأعرق دورات المياه، مع شرح لمواصفاتها ومزاياها، ودرجات تقييم لكل منها.. بل ويمنحها نجوماً سياحية، على غرار أهم الفنادق والمطاعم.. علّها تنفعك، إن اقتضتك الحاجة إليها في اللحظات الحرجة، وأنت تتجول في تلك البلاد!

البقرة الراقصة

www. cowdance. com

لو رقصت أبقار هذا الموقع على أنغام لحن واحد لمللنا منها سريعاً، لكن هذه الأبقار متعددة المواهب، وتستطيع مجاراة أي لون موسيقي، والرقص على أي أغنية قديمة، أو جديدة، فقط.. اختر الأغنية التي سترقص عليها الأبقار، من بين مئات الأغاني المتوفرة بين يديك، كما تنفرد بقرة واحدة منهم بموهبة أخرى وهي العزف على البيانو متشبهة بالمغنية الشهيرة توري ايموس. ويوفر الموقع روابط بمنتديات حوار هادفة وبناءة، تناقش مواهب هذه الأبقار المرقطة والملونة، وإبداعاتها الفنية!




planetarabia



تقنيــــة المعلومات الدوليــــة
International Information Technology
www.iit.com
http://www.iit.com
IIT COM
International Information Technology
The Business Internet @ www.iit.com
E-Business
E-Commerce
Knowledge Management
Business Intelligence
Microsoft Certified
Solution Provider